



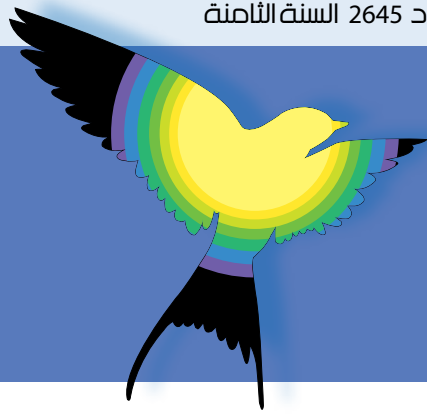
مع العدد  
ملحق  
فلسطين

## لبنان: فرار الأمنيين من الخدمة

بات الفرار من الخدمة حلاً وحيداً أمام بعض عناصر قوى الأمن الداخلي اللبنانية، بعدما فقدت روايتهم قيمتها إثر انهيار العملة الوطنية. [13]



الاحد 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 م 23 ربيع الآخر 1443 هـ □ العدد 2645 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 28 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## النووي الإيراني اجتماعات تمهيدية تسبق المفاوضات

■ لبيد يبدأ جولة  
أوروبية اليوم للحشد  
ضد طهران  
التفاصيل صفحة 3.2

■ عبد الله يربط  
الاتفاق بـ«عودة الأطراف  
لتعهداتها»... ويهدد  
بـ«خيارات أخرى»

■ المبعوث الروسي:  
اجتماعات غير رسمية  
بصيغ مختلفة تسبق  
المفاوضات غداً

■ كبير المفاوضين  
الإيرانيين في فيينا: نجاح  
المحادثات مرهون  
بالغاء العقوبات

في العدد

04 | روسيا  
ولادة «التحالف  
المدني الوطني»  
ضد الانقلاب  
في تونس

06 |



«داعش» ينهك  
روسيا والنظام في  
البادية السورية

21 | سوريا  
الوباء يخفق  
تطلعات  
الصحافيين  
الأردنيين

22 | منوعات



فيلم «آية»:  
توثيق يهين  
على الخيال

26 | موسيقى



صباح في مصر...  
صوت بقي على  
سفوح الأغنيات

28 | رياضة



منتخب قطر  
وحلم اللقب الاول  
بكأس العرب



وصل المتحور الجديد إلى عدد من الدول الأوروبية (ألبود موريز/غيتي)

## متحور كورونا عودة الهلج

عاد الهلج  
ليسيطر على  
العالم، اجتماعياً  
واققتصادياً، مع  
بدء تسلك المتحور  
الجديد من  
فيروس كورونا،  
والذي صنف  
«مقلماً» إلى  
العديد من الدول  
الغربية.

11.10 ، 19.18

الحدث

## السودان: حمدوك يقيد المدير العام للشرطة ونائبه

المسؤولين الذين كانوا قد اعتقلوا عقب الانقلاب، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من إعلانهم البدء في إضراب عن الطعام. ومن أبرز المخرج عنهم وزير شؤون مجلس الوزراء خالد عمر يوسف، وحاكم ولاية الخرطوم أيمن خالد نمر، والمفوض المالي بلجنة إزالة التمكين (حكومية) ماهر أبو الجوخ، ورئيس حزب المؤتمر السوداني بولاية الخرطوم، شريف محمد عثمان. ولا يزال مصير عشرات المعتقلين مجهولاً، أبرزهم عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، ووزير الصناعة إبراهيم الشيوخ.

في هذه الأثناء، نظم عدد من لجان المقاومة السودانية، أمس السبت، فعاليات جديدة ضمن الجداول الأسبوعية الراضية للانقلاب وللاتفاق الذي تم بين الجيش وحمدوك، فيما نفت لجان المقاومة في الخرطوم، في تصريح صحافي، الدعوة إلى الخروج في مليونية أو مواكب، اليوم الأحد، مبينة أن بعض الدعوات موجهة للهوية تهدف إلى إرباك الحراك الثوري ضد الانقلاب.

لغوات الشرطة. وعلى الرغم من عدم صدور تفسير رسمي لصدور القرار، فإن الترحيبات تشير إلى أنه جاء نتيجة للعنف المفرط الذي واجهت به الشرطة المواكب والتظاهرات الراضية للانقلاب الذي نفذ في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. مع العلم أن حمدوك كان قد أصدر يوم الأربعاء الماضي توجيهاً بالإيقاف الفوري للإعفاءات والتعيينات بكافة الوحدات الحكومية على المستويين القومي (الحكومة المركزية) والولائي (حكومات الولايات) والتي تمت منذ الانقلاب، وذلك من أجل الدراسة والتقييم والمراجعة.

الخرطوم - العربي الجديد  
أقال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أمس السبت المدير العام لقوات الشرطة الفريق أول خالد مهدي إبراهيم الإمام (الصورة) ونائبه الفريق الصادق علي إبراهيم، فيما رجحت مصادر «العربي الجديد» صدور مزيد من الإقالات التي تشمل قيادات أمنية وعسكرية. وقضى قرار حمدوك بتعيين الفريق شرطة عنان حامد محمد عمر مديراً عاماً لقوات الشرطة، واللواء مدثر عبد الرحمن نائباً له ومفتشاً عاماً



وصل وفد إيران إلى فيينا، أمس السبت، لإجراء مباحثات غير رسمية قبيل استئناف المفاوضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي، غدا الإثنين، وذلك على وقع توقيع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، بـ«خيارات أخرى» في حال فشل المفاوضات

# النووي الإيراني

## مباحثات غير رسمية قبيل استئناف مفاوضات فيينا

طهران | **صابر عل عريبي صالح النمامي**



يوم واحد يفصل إيران والقوى العالمية عن العودة مجدداً إلى طاولة المفاوضات في فيينا، حيث تعقد جولة محادثات سابعة، في محاولة لإحياء الاتفاق النووي. وفيما تسعى إيران بالدرجة الأولى، من خلال العودة للتفاوض، إلى رفع العقوبات الأميركية عنها، وتؤكد أنها تريد التوصل إلى «اتفاق سريع»، تواصل في الوقت نفسه التهديد بـ«خيارات أخرى» في حال فشل المفاوضات، وهو ما توعد به وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس السبت، إن لم يحصل ذلك. ومن المقرر أن تعقد أطراف الاتفاق النووي اجتماعات غير رسمية» في فيينا، قبل انطلاق المفاوضات رسمياً، غداً، بحسب ما قاله المبعوث الروسي لهذه المفاوضات، ميخائيل أوليانوف، وأوضح الأخير، في تغريدة عبر «تويتر»، أول من أمس الجمعة، أن «الاجتماعات غير الرسمية لأعضاء الاتفاق النووي ستبدأ بصيغ مختلفة، استعداداً لاستئناف مفاوضات فيينا».

### عبد اللهيان: نجاح مفاوضات فيينا مرهون بإلغاء جميع العقوبات

انتشار شرطة مكافحة الشغب في أصفهان بعد يوم من العنف

عبد اللهيان، أمس السبت، بالتوازي مع وصول وفد بلادهفاوض إلى فيينا.

وقاد التلفزيون الإيراني، أمس السبت، بأن كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، وصل أمس، إلى فيينا على رأس وفد للمشاركة في المفاوضات النووية التي تستأنف غدا الإثنين. وقيل معارته طهران، أكد على باقري كني زيارت نجاح مفاوضات فيينا «مرهون بإلغاء جميع العقوبات»، معلناً أن المفاوضات

وكانت أحدث العمليات وقعت فجر أمس السبت، عندما طاولت سلسلة غارات حي زهبان شمال صنعاء، وهو الموقع الذي كان عرضة لأول غارات جوية، الثلاثاء الماضي.

وأعلن التحالف أن الغارات أسفرت عن تدمير ورس لطائرات مسيرة، ومخازن أسلحة للحوثيين، لافتاً إلى أن «التحركات والنشاطات العدائية والعمليات الإرهابية تأتي ضمن الأولويات»، وفيما أشار إلى أن الضربات اليومية تحقق أهدافها، فقد لفت إلى أن التقييم العملياني للتهديد «يطلب استمرارها»، في المقابل، أعلنت جماعة الحوثيين أن غارات التحالف استهدفتها حي زهبان في صنعاء، وحتى مارب وتخوم الجوف.

وبدأت العمليات الثلاثاء الماضي بثلاث غارات طاولت مخازن سرية في حي زهبان، وسمع دوي انفجارات عنيفة يُعتقد أنها كانت لمخازن صواريخ باليستية، قبل أن يكرس التحالف هجماته طيلة الأيام الخمسة الماضية، وفقاً لـ«العاصمة لـالعربي الجديد».

وأوضح السكان أن العمليات الأخيرة مغامرة لسابقاتها، حيث تشهد العاصمة انفجارات غير مسبوقة، ما يشير إلى استخدام صواريخ وقذائف شديدة الانفجار، بهدف الوصول إلى اتفاق وملاحي سرية لأسلحة الحوثيين.



لم تعد مخازن الصواريخ والطائرات الهدف الوحيد للتحالف (محمد جويس/فرانس برس)

وتابع: «الجمهورية الإسلامية لن تكون مكتوفة اليد، وإمامنا خيارات متعددة، ونحن اخترنا البدء في العمل من خيار التفاوض في فيينا»، مضيفاً «إننا جادون في التفاوض والتوصل إلى اتفاق، ونأمل أن تكون لدى بقية الأطراف أيضاً هذه الجدية».

وعقدت حتى الآن ست جولات من المفاوضات، لكنها توقفت يوم 20 يونيو/ حزيران الماضي بطلب من طهران، بحجة انتقال السلطة التنفيذية، إثر الانتخابات

الرئيسية التي جاءت بالمرئيس المحافظ إبراهيم رئيسي في الأثناء، تواصل الأوساط الإسرائيلية استغلالها بالمخلف النووي الإيراني، ويبدأ وزير الخارجية الإسرائيلي، بنير لبيد، جولة أوروبية اليوم الأحد، يزور خلالها خصوصاً بريطانيا وفرنسا، لبحث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على

تشديد مواقف بلديهما في المفاوضات مع إيران، وفق ما ذكرت وسائل إعلام

مناظرة استهدفت منطقة المشبية في مديرية حرف سفبان المحاذية لمحافظة صعدة، المغقل الرئيس للحوثيين، شمالي البلاد، حيث أعلن التحالف تدمير منصة إطلاق صواريخ باليستية تشكل تهديداً وشيخاً. ومساء أول من أمس الجمعة، نشر التحالف لقطات جوية لتفاصيل عملية جنوبي العاصمة، والتي كان النظام السابق قد شيد فيها ملاحي وأنفاقا سرية خلال فترة حكمه التي امتدت 33 سنة.

وأوضحت الصورة، التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية (واس)، آثار ما بعد استهداف عملية نقل أسلحة من منشأة وصفها التحالف بأنها «سرية تحت الأرض» تقع جنوب دار الرئاسة وترتبط بجبل النهدين.

وفي تطور لافت، لم تعد المخازن السرية للصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة هي الهدف الوحيد للضربات الجوية، حيث أعلن التحالف، أن ما أسماها بـ«القيادات الإرهابية» في جماعة الحوثيين باتت أهدافاً مشروعة على مدار الساعة، وبناء على هذا الإعلان، من المتوقع أن يبدأ التحالف بعمليات استهداف تطاول منازل القيادات العسكرية والسياسية للحوثيين في صنعاء، خصوصاً بعد تطور العمليات الاستخباراتية.

ومن المرجح أن يكون لأميكا دور في تطور بنك أهداف التحالف والمعلومات الاستخباراتية، وتحتدبا منذ بدء فترة ولاية الرئيس جو بايدن التي كانت تنوي العمل على وقف حرب اليمن. ويبدو أن تعنت الحوثيين إزاء جهود السلام، واقتحام مجمع السفارة الأميركية في صنعاء، وكذلك اعتقال عشرات الموثقين المحليين الذين يعملون فيها، جعل واشنطن تغير من استراتيجيتها تجاه الجماعة، وبدا ذلك واضحاً من خلال تصريحات المبعوث الأميركي تيموثي ليندركينج الذي دعا، منتصف الأسبوع الماضي، المدنيين، إلى التوحد في مواجهة استفزازات الحوثيين.

وتصاعدت الهجمات الجوية، منذ اتهام التحالف لإيران والحوثيين، بتحويل مطار صنعاء إلى قاعدة عسكرية لاستهداف دول الجوار، واستخدام طائرات أممية لاختبار صواريخ دفاع جوي، وذلك بعد الكشف عن لقطات مصورة من داخل المطار. وأقرت جماعة الحوثيين، في تصريح لوكيل الهيئة العامة للطيران التابعة للجماعة رائد جيل، بحقيقة اللقطات المسربة، لكنها قالت إنها تمت في



عبد اللهيان، اتخذنا جميع الترتيبات للتوصل إلى اتفاق سريع، في فيينا (محمد مالح/ديبي)

إسرائيلية، أول من أمس الجمعة، في موازاة ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت، إن إسرائيل لن تهاجم منشآت إيران النووية.

ونقل موقع صحيفة «معاريف» عن أولمرت قوله أمس، إن كل الاستعدادات والإجراءات الأمنية لعودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية». وهاجم أولمرت السياسة التي يتبناها

بشکل خاص عن قلقه من تصريحات بيتن الأخيرة بأن «إسرائيل لا ترى نفسها ملزمة» بأي اتفاق تسفر عنه مفاوضات

فيينا بين إيران والقوى العالمي. وحسب أولمرت، فإن بيتن بات يتنافس مع سلفه بنيامين نتانياهو في إيران مظاهر الهلع، من خلال المواقف التي يتبناها من إجراء حوار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر». وبينما قذّر أولمرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى

الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

في غضون ذلك، تواجه إيران تحديات داخلية متزايدة، على رأسها ما يرتبط بإزمات اجتماعية واقتصادية، إذ شهد

يوم الجمعة وقوع اشتباكات بين الشرطة لشرطة ومظاهرات في مدينة أصفهان وسط البلاد بعد احتجاجات على نقص المياه، فضلاً عن اعتقالات في صفوف المظاهرين، فيما انتشرت شرطة مكافحة الشغب في المدينة كإجراء حصار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر».

وأقرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

في غضون ذلك، تواجه إيران تحديات داخلية متزايدة، على رأسها ما يرتبط بإزمات اجتماعية واقتصادية، إذ شهد

## استخفاف بالحظر



أكد قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الاميرك شهرام إيراني (الصورة)، أمس السبت، أن بلاده «لديها اليوم القدرة على استخدام أحدث التقنيات في مجال صنع الغواصات والمدمرات الأتلية والخفيفة بقلاتها المختلفة». وأضاف في تصريح للصحافيين بخصوص تداعيات الحظر الأميركي على صناعة الدفاع في إيران، أن «فرض الحظر من عدمه على المجال العسكري الإيراني لا قيمة له بالنسبة لنا، ورفع هذا الحظر من عدمه لا يهمنا حالياً».

ومظاهرات في مدينة أصفهان وسط البلاد بعد احتجاجات على نقص المياه، فضلاً عن اعتقالات في صفوف المظاهرين، فيما انتشرت شرطة مكافحة الشغب في المدينة كإجراء حصار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر».

وأقرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

في غضون ذلك، تواجه إيران تحديات داخلية متزايدة، على رأسها ما يرتبط بإزمات اجتماعية واقتصادية، إذ شهد

يوم الجمعة وقوع اشتباكات بين الشرطة لشرطة ومظاهرات في مدينة أصفهان وسط البلاد بعد احتجاجات على نقص المياه، فضلاً عن اعتقالات في صفوف المظاهرين، فيما انتشرت شرطة مكافحة الشغب في المدينة كإجراء حصار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر».

وأقرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

في غضون ذلك، تواجه إيران تحديات داخلية متزايدة، على رأسها ما يرتبط بإزمات اجتماعية واقتصادية، إذ شهد

يوم الجمعة وقوع اشتباكات بين الشرطة لشرطة ومظاهرات في مدينة أصفهان وسط البلاد بعد احتجاجات على نقص المياه، فضلاً عن اعتقالات في صفوف المظاهرين، فيما انتشرت شرطة مكافحة الشغب في المدينة كإجراء حصار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر».

وأقرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

في غضون ذلك، تواجه إيران تحديات داخلية متزايدة، على رأسها ما يرتبط بإزمات اجتماعية واقتصادية، إذ شهد

يوم الجمعة وقوع اشتباكات بين الشرطة لشرطة ومظاهرات في مدينة أصفهان وسط البلاد بعد احتجاجات على نقص المياه، فضلاً عن اعتقالات في صفوف المظاهرين، فيما انتشرت شرطة مكافحة الشغب في المدينة كإجراء حصار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر».

وأقرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

في غضون ذلك، تواجه إيران تحديات داخلية متزايدة، على رأسها ما يرتبط بإزمات اجتماعية واقتصادية، إذ شهد

يوم الجمعة وقوع اشتباكات بين الشرطة لشرطة ومظاهرات في مدينة أصفهان وسط البلاد بعد احتجاجات على نقص المياه، فضلاً عن اعتقالات في صفوف المظاهرين، فيما انتشرت شرطة مكافحة الشغب في المدينة كإجراء حصار دبلوماسي هادئ مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وتجنب «الخطاب العدواني الفارع والمتعطر».

وأقرت أن الإيرانيين سيبدون جداً عن القدرة على تطوير سلاح نووي، أبد موافقة إسرائيل شن العمليات السرية الهادفة إلى الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أمس السبت، إن «على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية»، وأكد إسلامي في تصريح صحافي أن «إسرائيل في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة

تبعدها المتخصصة عليها في الاتفاق النووي وأصبحت طرفاً مدمجاً». مشدداً على أن «المفاوضات المقبلة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

## شرقاً غرباً

### الاحتلال يطلق سراح خمسة صيادين من غزة

أفردت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، عن خمسة صيادين فلسطينيين كانت البحرية الإسرائيلية قد أعتقلتهم في وقت متأخر من مساء أول من أمس الجمعة خلال عملهم في بحر قطاع غزة. وأبقت سلطات الاحتلال على مركب الصيادين محتجزاً في ميناء أسدود، وفق مصادر فلسطينية وناسطين محليين. وكانت البحرية الإسرائيلية سحبت مركب الصيادين إلى ميناء أسدود في خطوة تتكرر مع الصيادين الفلسطينيين كثيراً، قبل أن تطلق سراح الخمسة الموجودين عليه وتحجز قاربهم (العربي الجديد)

### الشرطة الاسبانية تظاهر ضد اصلاح امني

تظاهر آلاف عناصر الشرطة في مدريد، أمس السبت، ضد خطط الحكومة لتعديل قانون امن المواطنين الذي أقر عام 2015 في عهد الحكومة اليمينية المناهضة في نزوة الاحتجاجات المناهضة للخطر. ويهدف الإصلاح لتطبيق قرار صدر عن المحكمة الدستورية التي اترأت بان اشتراط الحصول على إذن لنشر صور الشرطة «غير دستوري» نظراً إلى ان الممارسة تترقى إلى «رقابة مسبقة». وسار المظاهرون الذين رفعوا الاعلام الإسبانية وأدققت نقابية وراقهم سياسيون يمينيون باتجاه وزارة الداخلية معلناً أن التظاهرات تظمت دعوة من منظمة «بوسابول» التي تضم نقابات الشرطة والحرس المدني وقال رئيس «بوسابول» ميغيل أنخل غوميز للصحافيين «نقول لا لهذه الإصلاح، نعتقد بأنه على القانون أن يتأقلم ليواب الزمن الحالي ويجب إصلاحه، لكن علينا الا ندوس قط على حقوق أولئك المسؤولين عن الأمن الذين يتعاملون مع هذا القانون يومياً» (فرانس برس)

# صباح النور

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثيرة من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً  
08:00 بتوقيت القدس  
06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H  
مدار نابل سات | 12646 H  
10971 H  
جوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

alaraby.com  
f t y o

# المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج حوارى أسبوعي يقرأ بعيون سورية أحداث المنطقة والعالم، يفكك الأحداث السياسية ويربطها بالشأن السوري وفق معادلات العلاقات والمصالح المتشابكة للدول، محاولاً تتبع الاتجاهات المتغيرة للسياسات كي تبقى البوصلة السورية في الاتجاه الصحيح.

المؤشر  
Syria Television  
syrtelevision  
syr\_television  
TelevisionSyria  
Syr\_Television

## سياسة

## خاص

## رئيس هيئة التصنيع الحربي لـ«العربي الجديد»: نهدف لتحقيق اكتفاء نسبي لمستلزمات الجيش

# العراق: عرقلة إحياء الإنتاج العسكري

بغداد - **عبد الرحمن المبيد**



يتحدث رئيس هيئة التصنيع الحربي في العراق محمد صاحب الدراجي لـ«العربي الجديد» عن خطط مقسمة إلى مراحل زمنية لإعادة قطاع الإنتاج العسكري للعمل، بهدف تقليل الاعتماد على الاستيراد، خصوصاً في ما يتعلق بالذخائر والعتبات العسكرية للجيش. لكنه يلفت أيضاً إلى وجود عرقلة متعمدة لإحياء هذا القطاع، كماشفاً، في الوقت نفسه، أن العراق يستورد حالياً نحو 96 في المائة من حاجة القوات العراقية العسكرية من دول مختلفة.

ويؤكد الدراجي، الذي تسلم منصبه في يوليو/تموز الماضي، في حديث مع «العربي الجديد» تحقيق خطوات مهمة تجاه تعافي قطاع التصنيع الحربي، بعد أن كان العراق يحتل لعقود طويلة مراتب متقدمة في مجال الصناعات العسكرية، خصوصاً في ثمانينيات القرن الماضي.

وفي عام 2019 صوت البرلمان العراقي على «قانون هيئة التصنيع الحربي»، خطوة لإشاعة قاعدة للصناعات الحربية في البلاد، وسد احتياجات القوات الأمنية. لكن فعلياً بدأ العمل ببرامج إحياء هذا القطاع قبل أشهر قليلة فقط، ضمن خطط بغداد لتقليل الاعتماد على الخارج في جوانب يمكن تعويضها، مثل ذخيرة السلاح، الروسي والصيني، إذ يمتلك العراق أساساً 21 خط إنتاج رئيسياً، توقف بعد الغزو الأميركي في 2003، وتقرر إعادة تشغيلها في 2019.

ويقول الدراجي، الحاصل على الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة «ساوث باث»، البريطانية، إنه «خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تمكّننا من إعادة مجموعة من المصانع الحربية المتوقفة كلياً عن العمل. قسم منها متختم وفيه خطوط إنتاج جاهزة، مثل مصنع المدافع الموجود في عاصمة الفلوجة غرب العاصمة بغداد».

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

ويعدّز الدراجي عن الخوض في تفاصيل يرى أنها غير صالحة للنشر في الوقت الحالي لحساسيتها، لكنه يؤكد «تحقيق تقدم كبير في إعادة تأهيل معاد مهمة مثل بدر، والغفّاع، ومصانع إنتاج القذائف».

منحدمًا عن وجود «إرادة» ما زالت تسهم في عرقلة عجلة الإنتاج بشكل أكبر، من دون إعطاء تفاصيل عن الجهة التي تقف وراء هذا التعتيل، ويكشف الدراجي عن بدء «تاهل بعض المصانع الحربية المهمة في البلاد التي تحتاج خطوط الإنتاج فيها إلى التاهل والتصنيع لبعض الأجزاء والمراحل الإنتاجية»، لافتًا إلى أن «القوات العراقية المسلحة تستورد احتياجاتها من الخارج

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

وبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

ويبينما يلفت إلى حقيقة أن «الهيئة ما زالت جديدة» وأنه «الول رئيس رسمي لها»، يتحدث عن «وضع خطط قصيرة ومتوسطة

بنسبة تصل إلى 96 في المائة»، وهو ما تجعل هيئة التصنيع الحربي على تغييره، لخفض نسبة الاستيراد المتعلقة بالجوانب العسكرية.

الأمم، فيوضح أنها تتعلق «بتوفير الذخيرة والأعددة المهمة والدروع والعجلات (الآليات) المتحركة ومعدات الجنود المختلفة للقوات المسلحة»، خصوصاً أن العراق يملك خطوط إنتاج متوقفة، يمكن عبر إعادة إحيائها تأمين ذخيرة السلاح، الروسي والصيني، المستخدم من قبل القوات العراقية، ويشير إلى أن الخطة قصيرة الأمد، والتي تمتد على مدى خمس سنوات، قائمة على شقين، الأول يعتمد على الموازنة المأللة للدولة، والشق الثاني استثماري، يكون من خلال إشراك القطاع الخاص في هذه الصناعات.

ويشأن التحركات الأخيرة للهيئة وزيارة وفود منها دول مختلفة، بيّن الدراجي أن «التحرك شمل الدول الصديقة للعراق، تحت عنوان توطين الصناعات الحربية، ودورنا لم يكن لشراء أسلحة وإعادة منها، بل لنقل التكنولوجيا من بعض الدول. وقد تحركنا باتجاه أوروبا الشرقية ودول عدة بالمنطقة».

مشيرًا إلى أنه تم تحقيق نتائج مقدّمة في الحوارات مع الدول التي جرى التحرك باتجاهها أخيرًا، وبلغت إلى أن «السلاح المتوفر الآن في الجيش العراقي هو شرقي وغربي، يعني هناك سلاح روسي وأميريكي، وهناك حاجة إلى خلق حالة من التوازن في العمل لكي نديم سلاحنا، الغربي والشرقي، ونهيئ الذخيرة، ويجب التواصل مع البلدان الصديقة التي لا تعدّ عدوًا محتملًا، والتي لها الثبة الحقيقية الصادقة للانفتاح على

العراق». وفي ما يتعلق بالعصر البشري لمواكبة خطط إحياء الإنتاج الحربي، يؤكد الدراجي أن التصنيع العسكري السابق في العراق كان يضم خبرات وكفاءات علمية كبيرة جدًا، قسم منها خارج العراق الآن، والأخر ترك العمل لأسباب سياسية أو قانونية، وقسم ما زال موجودًا، وقد نجحنا في استعادة بعض الخبرات القديمة المتقاة، لكن المشكلة لدينا لا تكمن في الخبرات وإنما في الأيدي العاملة الشابة، لأن أغلب الموجودين في الهيئة من الخبرات المتوسطة والخبرة يحتاجون إلى أيدٍ عاملة. لذلك نحتاج إلى عمالة محترفة من الجيش، أو فتح باب التدريب لبعض الشباب للعمل على الآلات الجديدة التي سيتم استيرادها، وحاجتنا أكبر للطاقات الشبابية».

ويتحدث الدراجي عن قانون صدر في عام 2019 في بغداد يلزم الوزارات والمؤسسات العراقية بشراء منتجات هيئة التصنيع الحربي، مشيرًا إلى أنه «في ضوء ذلك نسعى لأن تكون أسعارنا مقاربة لما هو مطروح في السوق العالمي، ولا نخرج عن معادلة التوعية والجودة. ولكن بعض الجهات والمؤسسات، ولأسباب عديدة لا نخوض في تفاصيلها، لا تتعاون في مسألة التسويق والاعتماد على الإنتاج العراقي، وقد يكون بعضها محرّجًا لأسباب متعلقة بآفة الفساد أو أن لديها التزامات بعقود أخرى».

وبلغث الدراجي، الذي سبق أن شغل مناصب سابقة في الحكومات المتعاقبة الأخيرة البرزها ووزير الصناعة، والإعمار والإسكان، إلى أنه «لا يوجد إرادة حقيقية من القائمين على القوات المسلحة من وزراء وقادة لتوطين الصناعة العسكرية وحفظ الاقتصاد العراقي من تذبذب العملة الصعبة». وفي ملف استيراد الاحتياجات العسكرية، ويضيف: «النتيجة نحن لن نغطي كل احتياجات الجيش العراقي، ولكن يمكن أن نغطي جزءًا لا بأس به، ونحتاج حاليًا إلى تفاعل من المستخدم النهائي، وهذا يأتي من خلال دعم القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الحكومة) لعمل الهيئة».

### تقرير



يقود ملقب الوهد إلى الدوحة (صفا كركان/الناضور)

## قطر ملتزمة بتعزيز استقرار أفغانستان

الدوحة - **العربي الجديد**

واصلت قطر حثّ حركة طالبان من أجل توفير فرص التعليم لجميع فئات المجتمع الأفغاني، وخصوصاً الفتيات، مؤكدة مواصلة العمل لتعزيز الاستقرار في البلاد، فيما كانت تركيا تمهد الطريق لإسم رجال الأعمال الموجودين في الهيئة من الخبرات المتوسطة والخبرة يحتاجون إلى أيدٍ عاملة. لذلك نحتاج إلى عمالة محترفة من الجيش، أو فتح باب التدريب لبعض الشباب للعمل على الآلات الجديدة التي سيتم استيرادها، وحاجتنا أكبر للطاقات الشبابية».

ويتحدث الدراجي عن قانون صدر في عام 2019 في بغداد يلزم الوزارات والمؤسسات العراقية بشراء منتجات هيئة التصنيع الحربي، مشيرًا إلى أنه «في ضوء ذلك نسعى لأن تكون أسعارنا مقاربة لما هو مطروح في السوق العالمي، ولا نخرج عن معادلة التوعية والجودة. ولكن بعض الجهات والمؤسسات، ولأسباب عديدة لا نخوض في تفاصيلها، لا تتعاون في مسألة التسويق والاعتماد على الإنتاج العراقي، وقد يكون بعضها محرّجًا لأسباب متعلقة بآفة الفساد أو أن لديها التزامات بعقود أخرى».

وبلغث الدراجي، الذي سبق أن شغل مناصب سابقة في الحكومات المتعاقبة الأخيرة البرزها ووزير الصناعة، والإعمار والإسكان، إلى أنه «لا يوجد إرادة حقيقية من القائمين على القوات المسلحة من وزراء وقادة لتوطين الصناعة العسكرية وحفظ الاقتصاد العراقي من تذبذب العملة الصعبة». وفي ملف استيراد الاحتياجات العسكرية، ويضيف: «النتيجة نحن لن نغطي كل احتياجات الجيش العراقي، ولكن يمكن أن نغطي جزءًا لا بأس به، ونحتاج حاليًا إلى تفاعل من المستخدم النهائي، وهذا يأتي من خلال دعم القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الحكومة) لعمل الهيئة».

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

© 2003 و 1991

## سياسة

## تقرير

**رغم الحملات العسكرية ضده، ولا سيما الجوية من قبل الطيران الروسي النظام والمليشيات الموالية لها، يواصل تنظيم داعش عملياته بالبادية السورية، ما يشير إلى أنه لا يزال يتمتع بإمكانيات وقدرات عسكرية تساعده على الاستمرار في نشاطه**

# «داعش» يرهق الروس والنظام



### ضعف القوات

أوضحت مصادر محلية في ريف الرقة الغربي، في حديث مع «العربي الجديد» أن عناصر قوات النظام «ليس لديهم مضيعة لهم «يتسولون» ارادة قائد على الاطلاق»، طعناهم صحت بقى صحت سكان قرى متنازلة في بادية الرقة، ما يعني انه غير قادر على مواجهة هجمات تنظيم داعش».

**اميت الحاصي**

لم تنجح الغارات الجوية الروسية والحملات البرية التي نفذتها قوات النظام السوري والمليشيات المحلية والإيرانية، في الحد من نشاط تنظيم «داعش» في البادية السورية متراخية الأطراف، بل إن وتيرة عمليات التنظيم ارتفعت في الآونة الأخيرة، ما يشير إلى أن إمكانياته لم تتراجع وكفّ الطيران الروسي غاراته على تحصينات التنظيم في البادية في الأيام القليلة الفائتة، في محاولة متكررة لوضع حد لعملياته خاطفة تقوم بها «داعش» تؤدي إلى مقتل وإصابة وحطف عناصر من قوات النظام. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في تقرير أول من أمس الجمعة، أن «الغارات الروسية استهدفت أكثر من 560 غارة جوية مواقع مجرّدة يعتقد أنه يتوارى

مقر محكمة سبها، قبل 3 أيام، منعها من عقد جلسة للتحرف في طلب حمايي سيف الإسلام، خالد الزنادي، إعادة النظر في إسقاط موكله من قائمة المترشحين الأولية للرئاسة، عن وليفت عبد الحفيظ في حين حرك القذافي في ميثرات قلق مشعر حفر من حراك القذافي في سبها، التي تمثل قاعدة النقل الشعبي والفنلي الداعم للنظام السابق في كامل الجنوب الليبي.

وكانت أنباء إعلامية قد سرت عن توجه سيارات مسلحة تابعة للواء طارق بن زياد، مقرها الرئيس في قاعدة براك الشاطي شمال سبها، باتجاه المدينة بعد ساعات من ظهور سيف الإسلام في المدينة، في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وبعد أسبوع نشرت الصفحة الرسمية لعملية بركان الضعب» التابعة إلى الحكومة خبراً يفيد بتحرك قوة ضخمة من قاعدة الجفرة باتجاه العلبا للانتخابات في مقابل حراك من إعلان معسكر اللواء المتقاعد خليفة حفتر يشير إلى رفضه الضمني لظهوره هناك، أسئلة حول

دوافع تحركات الأخير، وما إذا كانت خوفاً من تفكك معسكره وتشتت جبهته، التي تشهد أصلاً تراجعاً كبيراً منذ أكثر من عام بعد هزيمته العسكرية في جنوب طرابلس. وكشفت تصريحات مدير مديرية أمن سبها العبيد محمد بشر بشأن إصرار قيادة مليشيات حفتر، أوامر بالقبض عليه، سبب ظهوره في فيديو إلى جانب القذافي الجديد» أن هذا الانتعاج سيمه ليس لكون سيف الإسلام مناساً متحزلاً له في الانتخابات الرئاسية في المدينة الثلاث قبل الماضي، واقتحام مسلحين تابعين للواء طارق بن زياد



تقع البادية السورية تحت سيطرة قوات النظام (الولاية/برانس برس)

صباح أمس مناطق انتشار عناصر التنظيم في باديته حمص والرقة، وذلك بعد مقتل وجرح نحو 25 من عناصر التنظيم في القصف الجوي الروسي خلال الساعات الماضية، وفق المرصد. وكان «داعش» أعلن أول من أمس الجمعة، في بيان نشرته وكالة «عماق» التابعة له، أنه نفذ خلال الأسبوعين الماضيين، 17 هجوماً في سورية، ما أسفر عن مقتل وإصابة 35 عنصراً من قوات النظام السوري والمليشيات الريفية لها، وقوات سورية الديمقراطية (قسد).

وكان تنظيم «داعش» اتخذ من البادية السورية، التي تعادل مساحتها نحو نصف مساحة سورية، مسرحاً لعملياته، مع بدء تحصن قلوله بها أواخر عام 2017 وصولاً إلى مطلع عام 2019، عندما خسر آخر معقل له في شرق الفرات وهو بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي. وكان انتقل عدد كبير من عناصر التنظيم إلى البادية نتيجة صفاقت مع النظام في دمشق وريفها، وفي حوض الرموك بريف درعا الغربي خلال عام 2018، فضلاً عن انتقال عناصر من التنظيم من منطقة شرقي نهر الفرات إلى البادية «قسد» وطيران التحالف الدولي في عام 2018.

### أكثر من 560 غارة روسية على مواقع مفترضة لداعش هذا الشهر

**بدّح داعش شكل**

**المواجهة معتمدا على الهجمات الخاطفة**

وتراجعت إلى حد كبير عمليات التنظيم في منطقة شرقي نهر الفرات الخاضعة لهيمنة السورية التي تقع تحت سيطرة قوات النظام والمليشيات الإيرانية التي تنتشر في ريف دير الزور جنوب نهر الفرات وفي مدينة تدمر وسط البادية السورية.

في السياق، ذكرت مصادر محلية له «العربي الجديد» أن «داعش» يتخذ من جبال هضاب وخصايرس وعرة في البادية، ملاذات لتعاصره الذين يتحركون في غالب الأحيان ليلاً لتنفيذ عمليات تصل أحياناً إلى منطقة الرصافة في ريف الرقة الجنوبي الغربي، والتي تعد منطقة تماس بين قوات النظام و«قسد». كما أشارت المصادر إلى أن التنظيم يتحرك على طول البادية وعرضها، مؤكداً أن إمكانياته «لم تتأثر نتيجة الحملات البرية العديدة التي قامت بها قوات النظام خلال العام الحالي للقضاء على فلوله وخلاياه النشطة»، وتابعت «كما لم تستطع الغارات الجوية الروسية وضع حد لعمليات هذا التنظيم».

من جانبه، قال الباحث السياسي، فراس علاوي، في حديث مع «العربي الجديد» إن تنظيم داعش «لم يتقه في البادية السورية كما يروج الروس والإيرانيون»، مضيفاً أنه «ما زال يمتلك كل الأدوات العسكرية والقتالية، ولكنه يذل استراتيجياً لمواجهة من قتل الجنود إلى هجمات خاطفة، وعن أسباب عودة نشاط التنظيم في الآونة الأخيرة، أوضح علاوي أن «داعش كان رتب أوراقه منذ سنوات لهذا السيناريو وهذا المرحلة من وجوده في سورية»، مضيفاً أنه «منذ عام 2015 حوّن أسلحة في مخابئ له داخل البادية السورية»، وأشار إلى أن خطوط الإمداد بين البادية السورية وعربي العراق ما تزال مفتوحة، ما يعني سهولة نقل الأسلحة إلى داخل الأراضي السورية.

كما أوضح أن التنظيم موجود في البادية منذ عام 2015 «ما يعني أنه قادر على التعامل مع الضخايرس الوعرة الموجودة أكثر من أي قوة أخرى، ولديه تفوق في هذه الناحية لدرجة أنه يجبر قوات النظام والمليشيات الإيرانية على سلوك طرق رسمها لها من خلال الإغام والعبوات المناسفة»، وأشار علاوي إلى أن عناصر التنظيم «يتحركون في البادية من خلال الدراجات النارية التي يُصنّف على الطيران استهدافها» لافتاً إلى أن «التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لا يتحرك لاستهداف التنظيم بمنطقة البادية السورية لكونها منطقة نفوذ للروس، ما ساعد التنظيم على مواصلة نشاطه وعملياته ضد قوات النظام»، وبيّن أن «المليشيات الإيرانية والمحملة قُصّت من نشاطها في البادية السورية بسبب الخوف من التنظيم، وهو ما سمح لآخرى بفرض السيطرة على مساحات واسعة في هذه البادية».

في السياق ذاته، رأى الباحث السياسي في مركز «جسور» للطراست، عباس شريفية، في حديث مع «العربي الجديد» أن الغارات الروسية ضد داعش «تفتقد للدفعة والأستراتيجية المتكاملة لمواجهة هذا التنظيم»، معرباً عن اعتقاده بأن «غياب الحل البقاء والقيام بعمليات ضد جذب مجندين لصفوفه»، وأوضح أن «ضعف قوات النظام يساعد التنظيم على تكثيف نشاطه»، مضيفاً أنه هناك مناطق هشة في البادية، وطبيعتها الجغرافية واتساعها عامل مهم للتنظيم لاستمرار عملياته، وأشار شريفية إلى أن تنظيم «داعش يمتلك خبر واسع لوحيي متعمّلة بالأسوال التي استولى عليها، سواء في سوريا والعراق، والتي أخفأها في البادية السورية»، مضيفاً أن «كل هذه الأسباب مجتمعة تشكّل عوامل لاستمرار نشاط تنظيم داعش في البادية السورية».

## قضية

**سببلاء محمود خليل**

سمحت قوات الجيش المصري المنتشرة في مدينة الشيخ زويد، بمحافظة شمال سيناء شرقي بحللاء، لعشرات المواطنين بالعودة إلى قراهم وتجمعاتهم السكنية، بعد غماب دام سبع سنوات، بسبب الحرب التي كانت دائرة بين الجيش وتنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لتنظيم «داعش».

وكان السكان اضطروا إلى النزوح، بعد خسارتهم العشرات من أبنائهم بين قتل وجرح ومفقود، نتيجة للراص العشوائي والقصف المدفعي والجوي، وكذلك هجمات التنظيم الإرهابي، إلا أن هذه العودة المفاجئة للقرى، تحمّل في طياتها قراراً عسكرياً بإعادة ترسيم حدود سيناء، بالسماح للعدنيين بالوصول إلى كافة المناطق، عدا تلك التي حددها القرار الجمهوري، ووضعها تحت تصرف وزير الدفاع قبل أشهر.

وفي التفاصيل، قال أحد مشايخ مدينة الشيخ زويد، «العربي الجديد»، إن قيادة عمليات الجيش المصري بلغت عدداً من المشايخ، أصحاب العلاقة بالقيادة العسكرية والأمنية، أنه جرى إقرار عودة المواطنين إلى قراهم بعد تهجير لدة سبع سنوات، وأشار إلى أن القرى هي أبو العراج، وأبو طويلة، والعكور، والسكارة، وتجمعات الحاح تامف، والجغامين، وعكور البراوي، والزهرجات، وتجمع العرجاني، والحطاوين، وأبو هولي، وأبو عطة، وتجمع الشتويين، وهي أبو رفاعي، وأبو خوار، والداروشة، والقرعان، وهي أبو فرج، وهي القرابين، وذلك في ظل الهوء الأمني الذي تشهده المدينة والمناطق المحيطة بها منذ أشهر، وتمهيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها بعد سنوات طويلة من الحرب، قدّم خلالها سكان المدينة وحافظه شمال سيناء التضحيات الحسام على طريق طرد الإرهاب، ولفت إلى أن هناك من القلق في صفوف المواطنين من الإسراع في العودة إلى قراهم، إلى حين التأكد من أمن العملية، وعدم تعرّضهم للأذى على يد الجيش أو التنظيم، كما حصل قبل تهجيرهم.

وأوضح الشيخ أن المواطنين يطالبون القيادة بالجيش المصري بعودة عشرات الآلاف من



لم افرع عودة المواطنين لقراهم بعد التهجير 7 سنوات (Getty)

**إرصد**

## الاحتكار المصري لملف غزة يخدم سياسة إسرائيل

**فندت صحيفة «هآرتس» في تقرير ما اسمته «احتكار» مصر لملف غزة، وتوسيع تحكمها في القطاع، مشيرة إلى أنه يتماشى مع سياسة الاحتلال**

**الحد من نشاط محمد وتد**

اعتبر محلل الشؤون العربية في صحيفة «هارتس»، نسفي برميل، في تقرير موسع نُشر أول من أمس الجمعة، أن الاحتكار المصري لملف قطاع غزة يخدم السياسة المصرية، لكنه يخدم أيضاً سياسة إسرائيل واستراتيجيتها بتثبيت الانقسام الفلسطيني بين غزة والضفة الغربية، كما يتخدم سلطة حركة حماس ويمس حجب الاستيراد على غزة، وهو موقف من شأنه أن يحد من نشاط محمد وتد الإسرائيلي في الضفة الغربية، وذلك بسبب محاولة إسرائيل لتحويل دورها من طرف مراقب إلى طرف مشارك في إدارة غزة، وفقاً لبرميل. وأضاف برميل أن هذا الموقف يناقض أهداف إسرائيل في قطاع غزة، عبر شركة «إنشاء سيناء» لصاحبها القطري محمد العبداني، ومن أبرز ما يلقي التقرير الضوء عليه حقيقة محاولة إسرائيل التفرغ من غزة لتكون «إثنين المحوالت» بدلاً من قطر، عن محاولتها قوليت بالرفض، إذ اوضحت أن بوطني أنها ستكون مستعدة كما يتخدم سلطة حركة حماس ويمس كاتص مصر بعمليات البت، وهو موقف من الاتفاق بين دول الإمارات والأردن والسعودية في مايو الماضي.

ويبّن التقرير أن السياسة المصرية المعلنة، ضد القاهرة والسعودية الإسرائيلية لجهة تعزيز الوضع الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، يتناقض مع ما يتم فعله

غزة فور انتهاء دوران الإسرائيلي الأخير على القطاع في مايو/أيار الماضي، وإرسال

**تظهر عملية سماح الجيش المصري لاهالي قرى معينة في نطاق مدينة الشيخ زويد في محافظة سيناء، بالعودة إليها ومنعهم من القيام بهذا الأمر في قرى أخرى، تكريساً للترسيم الجديد لسيناء**

# عودة جزئية لقرى الشيخ زويد

## تكريس الترسيم الجديد لحدود سيناء

سكان مدينة رفح، وقراها، وكذلك اطراف الشيخ زويد الملاصقة لرفح، بالإضافة إلى تجمعات بدوية وقرى في الظهير الصحراوي وسط سيناء، مثل الحسنة والمغارة. وتقع كل هذه المناطق في نطاق القرار الجمهوري، بتوسيع الخطوط الحدودية والمحظورة في

**هناك حالة قلق لدى المواطنين من الإسراع بالعودة إلى قراهم**

**بدا الجيش بناء جدران لتطويق المنطقة**

**المحددة بالقرار 420**

شمال سيناء، كما تقع ضمن الصلاحيات الجديدة التي منحها الرئيس عبد الفتاح السيسي لوزير الدفاع، وهي صلاحية تشبه بنود قرار الطوارئ، من حيث التحكم في كل تفاصيل الحياة في مناطق شمال سيناء، خصوصاً الحدودية منها، ما يشير إلى أن ثمة تغييراً على حدود المناطق التي يسمح للمصريين بالتحرك فيها، مع إنشاء طرق ومشاريع حيوية ضخمة في المناطق الفاصلة بين تواجدهم المصريين وتلك التي يحظر عليهم التواجد فيها.

وكانت مؤسسة سبناه لحقوق الإنسان قد أكدت، أخيراً، أن القرار الذي أصدره السيسي في سبتمبر/أيلول الماضي، بتحديد نحو 2700 كيلومتر مربع من الأراضي في شمالي شرق شبه جزيرة سيناء، كمناطق حدودية تُخصّص لقنود صناعية، يعني عملياً امتداد المزيد من أراضي المنطقة، ضمن مخططات

مضاعفة للجيش لإفراج المنطقة من سكانها، إذ تقوض تلك الفجوة المغارة. وتقع كل السكان فيها. ووصفت المؤسسة القرار، الذي يحمل رقم 420 لسنة 2021، بالخطير، ويشمل القرار الكثير من القرى والتجمعات السكنية ومدناً رئيسية لا زالت تضم آلاف السكان، ضمن المناطق «المحظورة». وتبلغ المنطقة المحددة في بنحو 2655 كيلومتراً مربعاً، فيما أظهرت صور فوتوغرافية، حصلت عليها المؤسسة، وكذلك صور الأقمار الصناعية، أن قوات الجيش المصري قد اشرفت على بناء سلسلة من الجدران العازلة الضخمة، تمتد عشرات الكيلومترات وبارتفاع نحو 6 أمتار، لتطويق المنطقة المحددة في الوثيقة بموجبها.

وكان القرار 444، الصادر في عام 2014، الذي توجده القوات المسلحة والأمنية فقط في المناطق «المنوعة». أما المناطق «المحظورة»، فيسمح للمصريين بالتواجد فيها بعد الحصول على تصريح كتابي من الجيش، وألحقت العمليات الواردة في القرار 420 مدينة الشيخ زويد بالكامل وأ 11 قرية تابعة لها، و7 قرى جديدة تابعة لمنطقة رفح، ومنطقة جنوب مدينة العريش، وأجزاء واسعة تابعة لمدينة الحسنة، في إطار المناطق «المحظورة». ولم يقدم القرار أي استثناءات للقرى والمدن والتجمعات السكنية الموجودة في شمال سيناء أو ما تبقى منها، كما لم يوضح ما إذا ضم تلك المساحات إلى المناطق «المحظورة».

سبّرت أي قواعد جديدة على السكان فيها، ولم يقدم أي تفسير لاعتبار تلك المساحات المتاسعة كمناطق حدودية. ويتحدث سكان شمال سيناء عن خشيتهم من أن تستخدم الحكومة المصرية المناطق التي تم إخلاؤها ضمن خطط إقليمية لأجل أنشطة اقتصادية تخص سكان قطاع غزة. وفي التعقيب على ذلك، قال سلامة رياش، الذي يعمل مفتشاً للترخيص بوزارة الصحة المصرية وأحد سكان مدينة الشيخ زويد، عبر صفحته على «فيسبوك» «مبروك وكل اهالينا في قرى وتجمعات الشيخ زويد، وكل الشكر للقيادة السياسية ولقواتنا المسلحة وشرطتنا المدنية وشباب اتحاد قبائل سيناء والمواطنين الشرفاء، لما قدموه من تضحيات بالأرواح لأجل الوصول بنا إلى بر الأمان ومع أن الدولة سمحت بغوش الغائبين إلى ديارهم، لم ير سيارات بعثة التي (التي) كانت تخرج بالبعثات، بل بالحات، فتعد إلى موطنها، كل ما نراه الأهالي تذهب في رحلة، وصور من هنا وهناك، منذ العودة آخر النهار (من حيث أتوا).

## شرقاً غرباً

## الأمين العام للائتربول يدافع عن استقلالية المنظمة



دافع الأمين العام للائتربول بورغن شتوك (الصورة)، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أمس السبت، عن استقلالية منظمة التعاون بين أجهزة الشرطة في العالم، بعد انتخاب اللواء الإسرائيلي أحمد ناصر الرئيسي، المتهم في فرنسا وتركيا بجرائم تعذيب، رئيساً جديداً لها الخميس الماضي، وقال: «ندرك بالتأكيد أن هناك اتهامات خطيرة موجهة للرئيس، لكنها أشيرنا إلى أن افتراض البراءة يجب أن يطبق»، مضيفاً: «هناك إجراءات واضحة لمراقبة العمل، ولا يستطيع أي عضو في اللجنة التنفيذية تدبير ذلك».

(فرانس برس)

**يوركينا فاسو: تظاهرات تطالب بحرب الرئيس**

أطلقت شرطة بوينغوا فاسو، في إقليم الغان المبيل للحدود لتفريق تظاهرة احتجاج في العاصمة وعاودوهو على فشل الحكومة في وقف موجة عنف من قبل متشددين، وكان «تحالف 27 نوفمبر»، الذي يضم ثلاث منظمات للجمع الأهلي، دعا «عموم (اهالي) يوركينا فاسو إلى التظاهر بكثافة في أجواء سلمية، لإزالة غماب الأمن المتزايد والمطالبة بحرب رئيس الدولة»، روس مارك كريستيان كابوريه. (ديفيدز، فرانس برس)

**رئيس النيجر «مهدت لتضحيات» فرنسا**

اعرب رئيس النيجر محمد بازوم، مساء أمس الأول، عن «مخاوفه» لفرنسا، مشيداً «بتضحياتها» في دول الساحل، وقال بازوم، في مقابلة مع إذاعة وتلفزيون النيجر، إن «من جميع الدول المتزمنة إلى جانبنا في مكافحة الإرهاب، فرنسا اليوم هي الدولة التي تقدم أكبر التضحيات»، معتبراً أنه «في اليوم الذي بغادر فيه الفرنسيون غاو (شمال مالي)، ستحل الغواصي، وسكان غاو يعرفون ذلك على أي حال».

**كيشيدا يتعهد بتكثيف دفعات الأيان**



تعهد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا (الصورة)، في خطاب موجه لمئات من أفراد قوة الدفاع الذاتي أسس السبت، بالتحرف في «جميع الضحيات»، بما في ذلك انتصاب قدرة الهجوم على قواعد الإعداء، وأعدا بإنشاء قوة دفاع ذاتي أقوى لحماية البلاد وسط التهديدات المتزايدة من الصين وكوريا الشمالية. وقال إن الوضع الأمني حول اليابان يتغير بسرعة، وإن «الواقع أصبح أكثر خطورة من أي وقت مضى»، وأعلن أن حكومته ستقود مناقشات «هادئة وواقعية» لتحديد ما هو مطلوب لحماية حياة الناس، مشيراً إلى أنه ستفتح على مضافة الإنفاق العسكري لليابان.

(انسويبيد برس)

**تركيا: اعتقال عناصر من «داعش» و«العمال»** أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس السبت، ضبط 16 مسلحاً من عناصر «داعش» في حديثاً لها. ويؤكد برميل أن الاعتبارات الإسرائيلية تخفي عن بال مصر، وهو ما ينعكس عملياً في عدم إصدار الحكومة لحدل شامل للضراع الحدودية الإسرائيلي، وبدلاً من ذلك السماح للبيد «مواضع» وهو تعذيب وتوطين آلاف اللاجئين الموقوفين في القطاع، وإزمامها بالتوقيع على المقاومة المسلحة لضمان إعمار غزة.

**بريك: الاعتبارات الإسرائيلية لا تغيب**

**عن بلّ مصر**

(الأناسول)

## إدارة بايدن تترك الازمة الإثيوبية للوساطة الأفريقية

# أبي أحمد يتعهد بـ«تدمير» المتمردين

يواصل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قيادة المعركة على الارض ضد متمردى تيغراي، إذ تعهد مجدداً أمس بـ«تدميرهم»، بينما لا تزال الضغوط الأميركية والدولية غير كافية لوقف الحرب

إديس أبابا - العربي الجديد والشرق - ظهور شهبوب

بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا، الدعوة لمواطنيها إلى مغادرة إثيوبيا. كذلك تنوي فرنسا إجلاء بعض مواطنيها على متن رحلة مستأجرة اليوم الأحد.

وتكثفي الولايات المتحدة إلى الآن بالتعبير عن قلقها من تدهور الأوضاع، فضلاً عن دعوتها لإجراء مفاوضات عاجلة لوقف الحرب. وفي السياق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في بيان في وقت متأخر أول من أمس الجمعة، إن الوزير أنتوني بلينكن يشعر قلق بالغ إزاء التصعيد العسكري بإثيوبيا، ويدعو إلى إجراء مفاوضات عاجلة بشأن الأزمة، وجات هذه التصريحات بعد ساعات من ظهور أبي أحمد، الجمعة، على جبهة القتال مع الجيش الوطني في إقليم بليكن «عثر عن قلعه البالغ إزاء مؤشرات التصعيد العسكري المقلق في إثيوبيا، وشدد على الحاجة إلى التحرك العاجل لإجراء مفاوضات»، وعلى «الأهمية تميرير المساعدات الإنسانية إلى كافة الأطراف المتأثرة بالعمليات العسكرية». وجاء بيان الرئيس أوهورو كينياتا وبلينكن بشأن الأزمة في إثيوبيا.

وكانت مصادر في عفر قد أكدت له العربي السبت أن قواته «ستدفر» متمردى إقليم تيغراي الشمالي، فيما بنت وسائل الإعلام الرسمية تسجيلات مصورة ذكرت أنها التقطت أثناء وجوده على جبهة القتال. وقال أبي، في تسجيل مصور مدته 34 دقيقة نشر على صفحته مكتبه في «تويتر» أمس، «تدمير العدو بشكل شامل، لا عودة (من الحرب) من دون الانتصار»، وأضاف «ستنصر، بتفرق الأعداء، وهناك مناطق يجب أن نسيطر عليها».

والجمعة، بث الإعلام الرسمي تسجيلاً مصوراً قال إنه الأول لأبي بري عسكري على الجبهة، وتضمن التسجيل مقابلة تعهد رئيس الوزراء فيها بـ«فن العدو»، وفتحت وسائل الإعلام المستقلة عملياً من الوصول إلى المناطق المتأثرة بالحرب في الأسابيع الأخيرة وإقام مسؤولون في إديس أبابا أمس حفلاً للبريانيين والغفائين الذين سيتجهون شمالاً لزيارة قوات الجيش.

في الأثناء، يزداد القلق الدولي حيال إمكانية شن المتمردين هجوماً على العاصمة، فيما تكرر دول عدة باستمرار، إلى التشديد أول من أمس على ضرورة



خلك حظه في اديس ابابا بعدما لقوات الحكومية (جوارجو سوبيراس/ فرانس برس)

### دعا بليكن لإجراء مفاوضات عاجلة إزاء التصعيد العسكري

الاتحاد الأفريقي الخاص للقرن الأفريقي إولوسيفون أوباسانجو، علها تقوى على «فتح قوة» في جدار الأزمة. وبما يوحي بأن كل الامال باتت معلقة عليها، على الرغم من أنه لم تصدر مؤشرات على تقدم يذكر حتى الآن في هذا الإطار.

وفي اعتقاد فريق من المحللين إن المشكلة وصلت إلى سكة المواجهة العسكرية، وأكثر من سبب: أبرزها أن الدبلوماسية الغربية والدولية «لم تكن جديدة» عموماً في التعامل مع الأزمة. فمدلاً من المبادرة اكتفت بممارسة دورها من موقع «رد الفعل»، ومعظم الجهود انصبت على تميرير المساعدات الإنسانية المهمة، لكن غير الكافية لأنها نأت عن التصدي لأصل المشكلة، وتدمير المخارج لها.

خروجهم «الآن» لأنه «لا تكون هناك عملية إخلاء من إثيوبيا كما جرى في أفغانستان»، مع أنها لم تقلل السفارة بعد الرسالة واضحة، وهي أن القتال قد يصل إلى العاصمة أديس أبابا مع كل ما يترتب على ذلك من مخاطر وتداعيات.

ويأتي ذلك في ظل الحديث عن تفاؤل، ولو حذراً، بالوساطة التي يقوم بها مبعوث

الزيوت المستوردة وتستورد تركيا أغلب احتياجاتها من زيت عباد الشمس ويصدره من روسيا، ويعد زيت عباد الشمس ثالث أكثر المنتجات المستوردة في عام 2020 بقيمة 760 مليون دولار، ليأتي أيضاً ضمن أكثر المنتجات المستوردة في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بقيمة تصل إلى 700 مليون دولار، بحسب بيانات التجارة الخارجية.

وذكر بيان صادر عن اتحاد الأعمال التركي، مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، أن سعر عبوة الـ 5 لترت من زيت عباد الشمس تجاوز 100 ليرة، بينما بلغ سعر العبوة ذاتها في تعاونيات الائتمان الزراعي 84,90 ليرة.

وارجع رئيس غرفة الزراعة في ولاية مرسين التركية، حيدر كار، ارتفاع أسعار زيت العيون إلى انخفاض محصول الزيتون هذا العام مما أثر على الأسعار، مشيراً إلى أن الريانين يتجهون إلى المحال

## تركيا: تجار يحجبون سلعاً أساسية

طراف الشمال

مشيراً إلى أن مصانع زيت الزيتون تنبع اللتر بنحو 35 ليرة للتحجار، بينما يباع في الأسواق بين 70 و90 ليرة، وأوضح كار أن سعر لتر زيت الزيتون كانت المصانع تبيعه خلال العام المنصرم بين 18 و22 ليرة، مضيفاً أن منتجي الزيوت يفضلون إنتاج زيت الزيتون لما يحققه من أرباح. ويعد أحد أسباب صعود أسعار الزيوت استمرار ارتفاع أسعار السماد المستخدم زراعياً في الصعود من مطلع العام الجاري على الرغم من محاولات من وزارة الزراعة والغابات للضغط على المصانع المصنعة للتخزين، إنه لا مشكلة في سلسلة توزيع الزيوت، لكن تجار المحلة يقومون ببيع مرسين التركية، حيدر كار، ارتفاع أسعار زيت الزيتون إلى انخفاض محصول مشيراً إلى أن الريانين يتجهون إلى المحال



(Getty)

أقبل الأميركيون على المتاجر للاستفادة من عروض «بالا فرايدي» في مستهل موسم التسوق الذي يستبق الأعياد، لكن بيانات الإنترنت أظهرت أنهم شرعوا منذ أسابيع في الإنفاق والشراء بمبالغ كبيرة خشية نقص الإمدادات. وبعدها أبدعت جائحة كورونا، خشود المسوقين العام الماضي، عادوا بأعداد كبيرة، يوم الجمعة الماضي، في مؤشر إلى أن لقاحات كورونا أعادت الحياة في الولايات المتحدة إلى ما يقرب من طبيعتها. وحتى قبل هذه المناسبة كان المتسوقون على الإنترنت قد أنفقوا 76 مليار دولار منذ مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، أكثر بـ 20% مقارنة بالعام الماضي، وفق بيانات نقلتها «فرانس برس» عن شركة «الوبي» للمرجيات وتوقع «الاتحاد الوطني لتجار التجزئة» ارتفاع الإنفاق الإجمالي بنسبة 10,5% وصولاً إلى 859 مليار دولار في موسم التسوق.

### التعاش التسوق في أميركا

## اليمن: احتجاجات في تعز على الغلاء وانهايار العملة

هفت - العربي الجديد

الاقتصادي في البلاد. ويشهد الريال اليمني تراجعاً قياسياً، حيث اقترب سعر الدولار من 1600 ريال في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة. بعد أن كان متوسط سعر الدولار 215 ريالاً قبل الحرب عام 2014. وادى التراجع في سعر العملة المحلية، إلى احتجاجات في عدة مدن يمنية، ومطالب شعبية متكررة بضرورة علاج أزمة الريال اليمني، وسط تحذيرات من اتساع رقعة الجوع والفقر. ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين

«أي معالجات حقيقية لإنهايار العملة الوطنية الذي اكتوى بناره جميع المواطنين»، موضحاً أن «الحكومة لم تصرف بدل غلاء معيشة للموظفين لماوكة التصاعد المستمر في أسعار السلع الضرورية لما يحقق الحد الأدنى للعيش».

ودعا البيان، الرئاسة والحكومة، إلى التدخل السريع لإنهاء مأساة المواطنين، ووضع حد لإنهايار قيمة الريال اليمني، وتفعيل البنك المركزي، والفتحات إلى الصادرات والموارد الوطنية، ولم تصدر الحكومة اليمنية تعليقاً على الاحتجاجات، غير أنها تؤكد مراراً حرصها على وضع حلول لتدهور الوضع

شهدت عدة مناطق في محافظة تعز (جنوب غرب اليمن)، احتجاجات على ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع المعيشية وانهايار قيمة الريال اليمني أمام دعا البيان، ورفع المظاهرون كسب طحين (دقيق) على نغش، ولقنات مدون عليها «الحكومة والتخالف والبرهان» وتفعيل البنك المركزي، والفتحات إلى الصادرات والموارد الوطنية، ولم تصدر الحكومة اليمنية تعليقاً على الاحتجاجات، غير أنها تؤكد مراراً حرصها على وضع حلول لتدهور الوضع في تعز، في بيان له، الحكومة، بالفشل في تقديم

# اقتصاد

### اخبار

فكرة في ارباح الشركات الصغيرة

أظهرت بيانات صادرة عن هيئة الإحصاء الصينية، أمس، تسجيل الشركات الصناعية الكبرى قفزة في إيراداتها بنسبة 42.2% على أساس سنوي بين يناير/ كانون الثاني وأكتوبر/ تشرين الأول الماضيين لتجاوز 7.16 تريليونات



يوان (1.12 تريليون دولار)، وارتفعت الأرباح بنسبة 43.2%. مقارنة بعام ما قبل جائحة فيروس كورونا عام 2019. وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وحده، حققت كبرى الشركات الصناعية أرباحاً بلغت 818.74 مليار يوان، بزيادة 24.6% على أساس سنوي، وهو ما يتجاوز النسبة المحققة في سبتمبر/ أيلول البالغة 16.3%. وفق بيانات هيئة الإحصاء، التي أوردتها وكالة «شينخوا».

### تلتر مفاوضات تجارية بين لندن وبروكسل

أنهى مفاوضون من بريطانيا والاتحاد الأوروبي الجمعة، جولة جديدة من المحادثات من دون التوصل إلى حل للمسويات المتعلقة بالتجارة مع أيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقال وزير «بريكست» ديفيد فروست، إنه التقى نائب رئيس المفوضية الأوروبية ماريوس سبيغوفيتش في لندن وناقشا «مجموعة واسعة من القضايا التي تسبب صعوبات» مضيفاً: «ما زلنا نرغب في حل تفاوضي» لكنه حذر من أن «الفجوة بين مواقفنا لا تزال كبيرة» وأن تعليق ما يسمى البروتوكول لا يزال خياراً. وبروتوكول أيرلندا الشمالية مصمم لمنع وصول البضائع غير الخاضعة للفتيش إلى السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي عبر أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي والجاورة لأيرلندا الشمالية. وفرض البروتوكول عمليات تفتيش حدودية على البضائع المنجحة إلى المقاطعة البريطانية من بريطانيا واسكتلندا وويلز.

### تنامي المعادلات التجارية بين إيراز وريكو»

أعلنت الجمارك الإيرانية، أمس السبت، أن قيمة المبادلات التجارية بين إيران ودول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» قفزت خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الإيراني الجاري (بدا في 21 مارس/ آذار 2021)، بنسبة 48% على أساس سنوي، مسجلة 9.23 مليارات دولار. وأشار إلى أن قيمة صادرات إيران خلال الفترة المذكورة بلغت نحو 6 مليارات دولار، وفق وكالة «إرنا». ومنظمة «إيكو» تضم في عضويتها 10 دول آسيوية، هي: أندريجان، أفغانستان، أوزبكستان، إيران، باكستان، تركيا، تركمانستان، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان.

## مفترقات اقتصادية

## الأمطار تنقذ زراعة الجزائر

**الجزائر - حمزة كحال**

حملت الأسابيع الأولى من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، الأخبار التي تشير إلى بدء مزارعو الجزائر، وناظرها كثيرا منذ أكثر من سنة، بعد جود السماء بأمطار وثلوج كثيفة، ما أنعش معنويات منتجي القمح والتخض والفواكه، الذين يعلمون أن زراعة البلاد المتوقفة، في جزء كبير منها، تعوّل على الغيث الذي طال انتظاره في الموسم الفلاحي الحالي، وتأتي هذه التساقطات، لتعيد الأمل للفلاحين الذين يريدون تدارك ما فاتهم لإنقاذ المحاصيل.

واعتبر المزارع عمار بغداد، في حديثه لـ «العربي الجديد» أن التساقطات المطرية الأخيرة تأتي في الوقت المناسب، ما سيمكن من تحفيز المزارعين على الحرث والزرع، تحسبا لخصاب مايو/ أيار 2022. وأضاف أن «هذه الأمطار والثلوج، ستدفع المزارعين الذين تأخروا في حرت الأرض إلى اللحاق بالمواسم الزراعي، خصوصا بعد تسجيلهم لخسائر في موسم 2020 / 2021

جراء تراجع المساحات المزروعة بسبب نقص المياه، وانخفاض كمية القمح في الهكتار الواحد بـ 50 بالمائة». وشهد نوفمبر الجاري ونهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تساقطا كبيرا لمحاصيل الحبوب والقمح والشعير، كما أعلنت عن دعم الإعلاف، وذلك لمساعدتهم في مواجهة مخلفات موجة الجفاف التي سست البلاد طيلة 2020 و 2021.

مقارنة بالاعوام السابقة. وتخص العملية الري العادي، والتي بتقنية التقطير، كما تخص شراء مضخات الأبار، الجوية، وتقدر كلفة الدعم بحوالي 120 ألف دينار (900 دولار)، فيما بلغ دعم إقامة الأحواض المائية بغشاء بلاستيك ما يصل إلى 400 ألف دينار (3000 دولار). ولديسمبر/ كانون الأول المقبل ارتفعت الأوكسجين بالنسبة لمنتجي الحبوب والقمح، إذ تعطيلهم تمهيدا لفرصة ثانية لبعث محاصيل القمح تمهيدا لحملة الخصاب، القادمة، فأتتها أدخلت المزارعين منتجي الحبوب والفواكه في سباق مع عقارب الزمن، بالنظر لاعتمادهم على الزراعة الموسمية الإيتية.



تراجع المساحات المزروعة (فرانس برس)

أصاب ظهور متحور جديد من كورونا، أسواق العالم بالفزع، بعدما تسببت قيود جديدة على السفر في هبوط حاد لأسعار

## «أوميكرون» يفزع العالم: أضرار للسياحة والنفط والأسهم

**القاهرة . العربي الجديد****موسكو . رامي الشويبي**

أربكت نسخة متحورة جديدة من فيروس كورونا باسم «أوميكرون»، أسواق العالم لتشهد اضطراباً حاداً في نهاية تعاملات الأسبوع يوم الجمعة الماضي، وسط خطوات متسارعة في مختلف الدول نحو فرض قيود على السفر لمنع استقبال رقعة ذاعمتا ظهور المتحور الجديد لتطاول دولا عربية على رأسها مصر التي تعيش حالة طوارئ.

وقالت مصادر حكومية لـ «العربي الجديد» إن اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، في حالة طوارئ على مدار الساعة، واتخذت عدة قرارات بعد إعلان منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة الماضي، عن المتحور الجديد «أوميكرون».

وأشارت المصادر إلى أن الحكومة المصرية تخشى من أن يتسبب انتشار هذا النوع الجديد من الفيروس في اتخاذ قرار بالإغلاق مرة أخرى، أو في أن يؤدي إلى وضع مصر في قائمة الدول الحمراء، بالترتيب من دول العالم، وبالتالي التأثير على الاقتصاد الذي يعاني أصلا بسبب الجائحة منذ 2020، بسبب ضعف إيرادات القطاع السياحي وغيره من القطاعات.

وأكدت هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في بيان، أمس السبت، أن قطاع السياحة يحظى بأهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد المصري لعدة أسباب تتمثل في أنه قطاع ديناميكي يتميز بارتفاع معدلات النمو وكبير مساهمته القاطعة في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما أنه يمثل أحد المصادر الرئيسية للنقد الأجنبي، إلى جانب تميز القطاع باتساع طاقته الاستيعابية للتعالة بما تهيئه منشآته الفندقية والسياحية من فرص عمل عديدة، فضلا عن إحصاف القطاع السياحي بالانتشار المكاني لامتداد أنشطته مناطق صحراوية غير آهلة بالسكان مما يسهم في زيادة رقة العمور المصري، علاوة على تنامي العلاقات التشابكية للقطاع وارتباطها الوثيق للعديد من القطاعات الأخرى التي تد الأنشطة السياحية بالمدخلات.

في الوقت ذاته قررت اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، الجمعة، وقف الطيران المباشر من وإلى جنوب أفريقيا، على خلفية ما أعلنته منظمة الصحة العالمية، بشأن المتحور الجديد لكورونا، والذي اعتُرف أن من الضروري اتخاذ الإجراءات الاحتياضية تجاهه.

**طواريا في مصر**

وأشار المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري نادر سعد، إلى أن هناك عددا من الدول المستهدفة بقائمة من الإجراءات، وتتضمن تلك الدول: جنوب أفريقيا، وليسوتو، وبوتسوانا، وزيمبابوي، وموزمبيق، وتامبيجا، وإسواتيني، إذ من المقرر إجراء اختبار فحص الحاصلين النووي السريع لل القادمين من تلك الدول عن طريق الرحلات غير المباشرة (ترانزيت)، وفي حال ظهور

## مصر : رسوم حكومية تعطل مبيعات الهواتف

**القاهرة. عبدالله عبيد**

أربك قرار حكومي في مصر بفرض رسوم جمركية على الهواتف المحمولة المستوردة، أسواق الهواتف، إذ امتنع موردون من التوزيع وأغلقت متاجر أوبايها، انتظارا لرفع الأسعار بناء على الرسوم التي أقرتها الحكومة.

وقال مسؤول في إحدى الشركات العاملة في توزيع هواتف سامسونغ الكورية الجنوبية لـ «العربي الجديد» إن بعض الموزعين لكتاب

امتنعوا عن البيع، انتظارا للأسعار الجديدة، رغم أنهم ما زالوا يتلقون الموبايلات (الهواتف النقالة) بالأسعار القديمة، مشيرا إلى جمود السوق رغم موسم المبيعات الذي يتزامن مع حوسومات «الجمعة البيضاء».

وكانت الجريدة الرسمية، نشرت في عدها الصادر يوم الإثنين الماضي، قرارا رئاسيا بتعديل بعض فئات التعرفة الجمركية، بفرض رسوم جمركية بنسبة 10% لأول مرة على أجهزة الهواتف المحمولة أو أي شحكات لاسلكية أخرى داخل الدولة، وقال إسلام الحداد، صاحب محل لتجارة أجهزة المحمول في العاصمة القاهرة، إن شركات التوزيع وكبار تجار الجملة أوقفوا إمداد تجار التجزئة بأي أجهزة جديدة، إلى حين صدور قوائم بالأسعار الجديدة بعد فرض الرسوم الجمركية، متوقعا ارتفاع الأسعار بنسب تصل إلى 25%، رغم حركة الركود التي تضرب الأسواق. وتظهر البيانات الرسمية أن نسبة مساهمة الإيرادات الضريبية في إيرادات الموازنة المصرية بلغت 78.8% خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام المالي الحالي،

## الإيرادات الضريبية ساهمت بنسبة 78,8% من الموازنة خلال 4 أشهر

الذي بدأ في يوليو/تموز الماضي، مقابل 75% في العام المالي السابق 2020- 2021. وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، إن إجمالي الإيرادات في الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2020- 2021 ( انقضت بنهاية يونيو/ حزيران الماضي) بلغ تريليوناً و6 و108 مليارات جنيه (70,6 مليار دولار تقريبا)، منها 84 مليار جنيه حصيلة ضريبية، بما يمثل نسبة 75% من الإيرادات العامة، بزيادة تقدر بـ 97 مليار جنيه مقارنة مع حصيلة السنة المالية 2019- 2020 البالغة 736,9 مليار جنيه. وقيل تجار إن حالة الترقب الناجمة

## مصر : رسوم حكومية تعطل مبيعات الهواتف

عن قرار فرض رسوم جمركية على الهواتف المحمولة وعدم توريد كبار التجار منتحب جديدة إلى المحلات، دفع بعض تجار شارع عبد العزيز، أكبر سوق لبيع الهواتف المحمولة في القاهرة، إلى إغلاق متاجرهم، إلى حين صدور قوائم بالأسعار الجديدة من قبل الشركات والموزعين، وسجلت مبيعات أجهزة المحمول في مصر 1,8 مليون وحدة خلال العام الماضي 2020، في حين يتوقع ارتفاع حجم المبيعات إلى مليوني وحدة بنهاية العام الجاري وفقاً لمؤشرات الشعبية العامة لتجار المحمول. وبلغت مبيعات الوحدات المباعة خلال الربع الأول من 2021 نحو 378 ألف وحدة، مقابل الربع الأول من 2021 نحو نفس الفترة من العام الماضي، وتصدرت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية القائمة بنسبة 20,3%، ثم «أبل» الأميركية بنسبة 15,5%، فيما حلت «شاومي» الصينية في المرتبة الثالثة بـ 12,9%، ثم «هيبو» و«أوبو» الصينيتان بنسبة 10,2% لكل منهما، بينما استحوذت باقي الشركات على 30,9% من إجمالي المبيعات.

## العربان التجاري القطري

تقّم فائض الميزان التجاري السلبي للدولة القطرية، الذي يمثل الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات، بنسبة 200,6% خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مدفوعا بنمو كبير للمصارات قياسا بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال بيان لجهاز التخطيط والإحصاء، صدر السبت، إن فائض الميزان التجاري وصل إلى 21,2 مليار ريال (الدولار بواقع 3,64 ريلات)، في أكتوبر الماضي مرتفعا بنحو 14,1 مليار ريال أي ما نسبته 200,6 في المائة مقارنة بالشهر المماثل من عام 2020، وبمقدار 2,1 مليار ريال أي بنسبة 10,9 في المئة مقارنة مع شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

## «ستارلينك» في الهدم

طلبت الحكومة الهندية من شركة ستارلينك لخدمات الإنترنت التابعة لشركة «سيسيس إكس» للفضاء، المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، الامتنال للإطلاق التتطبيي للبلاد قبل تقديم خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وقال بيان لوزارة الاتصالات الهندية إنه نظرا لعدم امتلاك ستارلينك التصريح المطلوب، ينصح الجمهور بعدم الاشتراك في خدمات الشركة التي يتم الإعلان عنها. وقالت تقارير وسائل الإعلام إن شركة سيسيس إكس تقبل طلبات المبيعات لإصدار التجريبي من الخدمة مقابل وديعة قابلة للاسترداد بقيمة 7400 روبية (99 دولارا).

**فحم لحد**

أصدرت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر (حكومية) مناقصة لشراء كمية غير محددة من الفحم من موردين عالميين للشحن في الفترة من التاسع إلى العشرين من الشهر الجاري.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

عن ارتباك في الدول التي كانت تعول على عودة السياحة لطبيعتها، منها مصر. وتعيد الأجواء الحالية لمشاهد ظهور

## مصر : رسوم حكومية تعطل مبيعات الهواتف

أربك قرار حكومي في مصر بفرض رسوم جمركية على الهواتف المحمولة المستوردة، أسواق الهواتف، إذ امتنع موردون من التوزيع وأغلقت متاجر أوبايها، انتظارا لرفع الأسعار بناء على الرسوم التي أقرتها الحكومة.

وقال مسؤول في إحدى الشركات العاملة في توزيع هواتف سامسونغ الكورية الجنوبية لـ «العربي الجديد» إن بعض الموزعين لكتاب امتنعوا عن البيع، انتظارا للأسعار الجديدة، رغم أنهم ما زالوا يتلقون الموبايلات (الهواتف النقالة) بالأسعار القديمة، مشيرا إلى جمود السوق رغم موسم المبيعات الذي يتزامن مع حوسومات «الجمعة البيضاء».

وكانت الجريدة الرسمية، نشرت في عدها الصادر يوم الإثنين الماضي، قرارا رئاسيا بتعديل بعض فئات التعرفة الجمركية، بفرض رسوم جمركية بنسبة 10% لأول مرة على أجهزة الهواتف المحمولة أو أي شحكات لاسلكية أخرى داخل الدولة، وقال إسلام الحداد، صاحب محل لتجارة أجهزة المحمول في العاصمة القاهرة، إن شركات التوزيع وكبار تجار الجملة أوقفوا إمداد تجار التجزئة بأي أجهزة جديدة، إلى حين صدور قوائم بالأسعار الجديدة بعد فرض الرسوم الجمركية، متوقعا ارتفاع الأسعار بنسب تصل إلى 25%، رغم حركة الركود التي تضرب الأسواق. وتظهر البيانات الرسمية أن نسبة مساهمة الإيرادات الضريبية في إيرادات الموازنة المصرية بلغت 78.8% خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام المالي الحالي،

الذي بدأ في يوليو/تموز الماضي، مقابل 75% في العام المالي السابق 2020- 2021. وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، إن إجمالي الإيرادات في الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2020- 2021 ( انقضت بنهاية يونيو/ حزيران الماضي) بلغ تريليوناً و6 و108 مليارات جنيه (70,6 مليار دولار تقريبا)، منها 84 مليار جنيه حصيلة ضريبية، بما يمثل نسبة 75% من الإيرادات العامة، بزيادة تقدر بـ 97 مليار جنيه مقارنة مع حصيلة السنة المالية 2019- 2020 البالغة 736,9 مليار جنيه. وقيل تجار إن حالة الترقب الناجمة

عن قرار فرض رسوم جمركية على الهواتف المحمولة وعدم توريد كبار التجار منتحب جديدة إلى المحلات، دفع بعض تجار شارع عبد العزيز، أكبر سوق لبيع الهواتف المحمولة في القاهرة، إلى إغلاق متاجرهم، إلى حين صدور قوائم بالأسعار الجديدة من قبل الشركات والموزعين، وسجلت مبيعات أجهزة المحمول في مصر 1,8 مليون وحدة خلال العام الماضي 2020، في حين يتوقع ارتفاع حجم المبيعات إلى مليوني وحدة بنهاية العام الجاري وفقاً لمؤشرات الشعبية العامة لتجار المحمول. وبلغت مبيعات الوحدات المباعة خلال الربع الأول من 2021 نحو 378 ألف وحدة، مقابل الربع الأول من 2021 نحو نفس الفترة من العام الماضي، وتصدرت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية القائمة بنسبة 20,3%، ثم «أبل» الأميركية بنسبة 15,5%، فيما حلت «شاومي» الصينية في المرتبة الثالثة بـ 12,9%، ثم «هيبو» و«أوبو» الصينيتان بنسبة 10,2% لكل منهما، بينما استحوذت باقي الشركات على 30,9% من إجمالي المبيعات.

## الإيرادات الضريبية ساهمت بنسبة 78,8% من الموازنة خلال 4 أشهر

الذي بدأ في يوليو/تموز الماضي، مقابل 75% في العام المالي السابق 2020- 2021. وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، إن إجمالي الإيرادات في الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2020- 2021 ( انقضت بنهاية يونيو/ حزيران الماضي) بلغ تريليوناً و6 و108 مليارات جنيه (70,6 مليار دولار تقريبا)، منها 84 مليار جنيه حصيلة ضريبية، بما يمثل نسبة 75% من الإيرادات العامة، بزيادة تقدر بـ 97 مليار جنيه مقارنة مع حصيلة السنة المالية 2019- 2020 البالغة 736,9 مليار جنيه. وقيل تجار إن حالة الترقب الناجمة

عن قرار فرض رسوم جمركية على الهواتف المحمولة وعدم توريد كبار التجار منتحب جديدة إلى المحلات، دفع بعض تجار شارع عبد العزيز، أكبر سوق لبيع الهواتف المحمولة في القاهرة، إلى إغلاق متاجرهم، إلى حين صدور قوائم بالأسعار الجديدة من قبل الشركات والموزعين، وسجلت مبيعات أجهزة المحمول في مصر 1,8 مليون وحدة خلال العام الماضي 2020، في حين يتوقع ارتفاع حجم المبيعات إلى مليوني وحدة بنهاية العام الجاري وفقاً لمؤشرات الشعبية العامة لتجار المحمول. وبلغت مبيعات الوحدات المباعة خلال الربع الأول من 2021 نحو 378 ألف وحدة، مقابل الربع الأول من 2021 نحو نفس الفترة من العام الماضي، وتصدرت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية القائمة بنسبة 20,3%، ثم «أبل» الأميركية بنسبة 15,5%، فيما حلت «شاومي» الصينية في المرتبة الثالثة بـ 12,9%، ثم «هيبو» و«أوبو» الصينيتان بنسبة 10,2% لكل منهما، بينما استحوذت باقي الشركات على 30,9% من إجمالي المبيعات.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

## مؤشرات الأسواق

## خط الغاز الجزائري

وافقت مجموعة الطاقة الإيطالية إيني على بيع 49,9% من حصتها

في خطوط أنابيب استراتيجة لتغلق الغاز الجزائري إلى إيطاليا لجموعة ستام للغاز مقابل 385 مليون يورو (436 مليون دولار)، وذلك بحسب ما قالته الشركتان. أمس السبت، وتكرت الشركتان معاً.

## العربان التجاري القطري

تقّم فائض الميزان التجاري السلبي للدولة القطرية، الذي يمثل الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات، بنسبة 200,6% خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مدفوعا بنمو كبير للمصارات قياسا بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال بيان لجهاز التخطيط والإحصاء، صدر السبت، إن فائض الميزان التجاري وصل إلى 21,2 مليار ريال (الدولار بواقع 3,64 ريلات)، في أكتوبر الماضي مرتفعا بنحو 14,1 مليار ريال أي ما نسبته 200,6 في المائة مقارنة بالشهر المماثل من عام 2020، وبمقدار 2,1 مليار ريال أي بنسبة 10,9 في المئة مقارنة مع شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

## «ستارلينك» في الهدم

طلبت الحكومة الهندية من شركة ستارلينك لخدمات الإنترنت التابعة لشركة «سيسيس إكس» للفضاء، المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، الامتنال للإطلاق التتطبيي للبلاد قبل تقديم خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وقال بيان لوزارة الاتصالات الهندية إنه نظرا لعدم امتلاك ستارلينك التصريح المطلوب، ينصح الجمهور بعدم الاشتراك في خدمات الشركة التي يتم الإعلان عنها. وقالت تقارير وسائل الإعلام إن شركة سيسيس إكس تقبل طلبات المبيعات لإصدار التجريبي من الخدمة مقابل وديعة قابلة للاسترداد بقيمة 7400 روبية (99 دولارا).

**فحم لحد**

أصدرت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر (حكومية) مناقصة لشراء كمية غير محددة من الفحم من موردين عالميين للشحن في الفترة من التاسع إلى العشرين من الشهر الجاري.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.

وقالت الهيئة، في بيان لها، إنه ينبغي تقديم عروض تتضمن الدفع عند الإطلاع، وإن الموعد النهائي لتلقي العروض هو يوم الاثنين.



متساورون في مطار أولمبير رينالد تامبو في جوماسبرغ (فرانس برس)

## سيارات



«تويوتا كورولا»، الأولى بحادث الأليات لتلجها عام 1966 (Getty)



«هوندا سيفيك»، الثانية تم اطلاق أول طرازاتها عام 1972 (Getty)

# السيارات العائلية الصغيرة الأكثر مبيعاً في 2021

ليوروك - العربي الجديد



تحتضن «تويوتا كورولا» Toyota Corolla قائمة السيارات «الدمجة» الأكثر مبيعاً في العالم لهذا العام، وهو قطاع زادت مبيعاتها 12,1% خلال الأشهر الثمانية

### جديد السيارات

«بيلتا» اقتصادية عملية من «تويوتا»



تعززت شركة «تويوتا» Toyota اليابانية العملاقة طرح سيارة «بيلتا» Belta الجديدة التي كشفت عنها قبل أيام، وهي نسخة معدلة عن سيارات «سوزوكي سياز» Suzuki Ciaz، بهيكل سيدان متوسط الحجم بطول 4,49 أمتار وعرض 1,73 متر وارتفاع 1,47 متر. السيارة مجهزة بصفي مقاعد ل5 ركاب، مع صندوق سعته 478 لترا، وواجهة تشتمل على نظام متعدد الوسائط (متلמידيا) يُدار بشاشة لمس، وتتميز بعض نسخها بأنظمة تدفئة المقود والمقاعد.

وسُطرح المركبة في الشرق الأوسط بمحركات بنزين اقتصادية سعة 1.5 لتر وعزم دوران 105 حصنة، مع علب سرعة أوتوماتيكية بأربع سرعات، وثمة نسخ بعلب سرعة يدوية بخمس سرعات.

«اومودا 5» حصرة من «شيربي»



أزاحت شركة «شيربي» Chery الصينية الستارة عن محركتها الجديدة «أومودا 5» Omoda 5 المميزة بأحدث أنظمة إضاءة LED، وهيكل كروس بطول 4,4 أمتار وعرض 1,83 متر وارتفاع 1,58 متر، وعجلات مقاسها 18 إنشا. وداخلية السيارة مزودة بصفي مقاعد جلدية ل5 ركاب، وواجهة متطورة فيها شاشتا لمس مقاس 12 بوصة، وأحدث منظومات الترفيهيديا، وتعمل السيارة بمحركات «تي جي دي» TGD1 توربينية سعة 1.6 لتر وعزم دوران 197 حصاناً، وعلب سرعة أوتوماتيكية بسبع سرعات، ومن المرتقب أن تطلق منها نسخ بمحركات هجينة وأخرى كهربائية، وفقاً لجهة «موتو ا».

«كايما 718»، من «پورشه»



أطلقت «پورشه» Porsche الألمانية طراز RS GT4 من سيارتها Cayman 718، خلال معرض لوس أنجلس الدولي للسيارات الذي تنتهي فعالياته اليوم الأحد، وهو يعد على عه سواعد محرك سداسي الأسطوانات سعة 3,0 لتراث وقوة 368 كيلواط/500 حصان، بينما يبلغ عزم الدوران الأقصى 450 نيوتن متر، بما يمنح قوة تسارع من الـثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 3,4 ثوانٍ، بينما تبلغ السرعة القصوى 315 كيلومترا.

الأولى حتى نهاية أغسطس/أب 2021، ليبلغ إجماليها 6,5 ملايين على مستوى العالم.

وقد حافظت «تويوتا كورولا» على دول أميركا الشمالية، أو كما تسمى «سيارة عائلية صغيرة» small family car في بريطانيا، بقصد بها السيارات المصنفة أكبر من «سيارة صغيرة الحجم» subcompact من «فولكسفاغن غولف» و«نيسان سنترا» Nissan Sentra فيما دخلت «نيسان سنترا» Nissan Sentra قائمة العشر المحصورة ببقعتها 6 مراكز مقارنة بالعشر المتصدرة سابقاً.

وفي المركز الثاني، حلت «هوندا سيفيك» ببيعها 394 ألف سيارة تعادل 6,1% من كعكة السوق، وتم إطلاق أول طرازاتها في العام 1972، وهي دخلت مرحلة الجيل العاشر منذ العام 2016، وهي متوفرة ب3 أبواب أو 4 أو 5. وعززت الشركة مبيعات سيارات الموديل 2017، أو الجيل الأحدث، في جميع البلدان تقريباً، أي أكثر من 140 بلداً، بما في ذلك دول القارة الأوروبية، حيث يتم إنتاج نموذج «الهاشتاك» في المكثة المتحدة و«السيان» في تركيا.

أما في المركز الثالث، فتأتي «فولكسفاغن غولف»، بمبيعات قدرها 245 ألف سيارة ووحصة سوقية بلغت ثمانية على 3,8%، ووحصة سوقية بلغت ثمانية على 3,8%.

تلتها في المركز الرابع «هيونداي إلنтра» Hyundai Elantra بمبيعات بلغت 241 ألف سيارة تعادل 3,7% من السوق، ثم «فولكسفاغن بورا» Volkswagen Bora

المختدة في عام 2024. فقد أطلقت «هيونداي»

سيارة «يونيك سيفن» Ioniq Seven، واكتفت مع «كيا» بالكشف عن ملاح سياراتها «إي إيه 9» EV9، النسخة الأكثر تطوراً من «إي 6» EV6، وتماشياً مع تصاميم الشركتين الحديثة، تبدو السيارات مختلفتين تماماً رغم اعتمادهما على منصة E-GMP نفسها، وفقاً لموقع «أرستيكتيكا» arstchnica. وهو مفهوم من فئة SUV هو أكثر نعومة من Kia EV9، لكن من الواضح أنه سيارة دفع

### تدور مقاعد «هيونداي» باتجاه الباب عند توقف السيارة

وفي داخلية هذه السيارة، يمكن طي المقاعد الوسطى بشكل مسطح لتكون بمثابة طاولة، كما يمكن للمقاعد الأمامية أن تدور عند توقف السيارة، وهي مقاعد مصنوعة من الزجاجات البلاستيكية العاد لتدويرها من الباب الصوف، وأرضيتها مرفوعة بموكيت مصنوع من شيالك صلب معاً تدويرها.

على عكس «يونيك سيفن»، لم تذكر الشركة وضع قيادة مستقلاً، وبالنسبة للتعين على السائق القيام بدوره، والشاشة العرضية بمقاس 27 بوصة توفر للسائق شاشة سلسة للعرض السرعة والمسافة والمعلومات الترفيهية، وتستخدم «هيونداي» قطع مسافة 300 ميل على الأقل لسيارة Seven، كما يقطع مفهوم Kia EV9 Boxer مسافة تصل إلى 300 ميل قبل أن يحتاج إلى الشحن، وتراهم الشركتان في أن الناس لن يمانعوا بأن تتميز سياراتهم بشحن سريع بقوة 350 كيلوواط برفع منسوب البطارية من 10% إلى 80% في أقل من 20 دقيقة.

زعم ان مفهوم Seven Ioniq اأكثر نعومة من EV9 كإكث سيارة دفع رباعي بائياتر (الشركة)

## تحقيقات



عناصر تقاعدوا منذ أكثر من عام ولم يحصلوا على مستحقاتهم (العربي الجديد)

بات الفرار من الخدمة حلاً وحيداً أمام بعض عناصر قوى الأمن الداخلي اللبنانية، إذ يمنحهم القانون من العمل في مكان آخر وترفض طلبات تسريحهم أو منحهم ماذونيات سفر، بينما فقدت روايتهم قيمتها بعد انهيار العملة الوطنية

وتراوح روايت المتسبين للمؤسسة ما بين مليون ونصف مليون ليرة لبنانية (ما يقارب 70 دولاراً) للمسافر، وما يقارب ألف ملايين (300 دولار أميركي) لأعلى رتبة (عميد ولواء). ويؤكد أن المديرية اليوم تعاطى بشكل إنساني مع «تارك الخدمة» وتراعي الظروف المعيشية للعنصر «وتحاول إقناعه بالعودة إلى الخدمة وتسهل بالإجراءات المتخذة بحقه بعد الترك».

لكن العنصر فادي وهبة (فضّل عدم ذكر اسمه الحقيقي خوفاً من أي إجراءات عقابية بحقّه)، يتقدّم بطلب مازونية للسفر عدّة مرّات، يحكم أن زوجته خارج البلاد، ويريد أن يلتحق بعائلته بحثاً عن حياة أفضل وأقرب استقراراً، لكن طلباته الثلاثة قوبلت جميعها بالرفض، رغم أنه يرفق كل طلب بالوضع القانوني للعائلة ووجوب وجوده خارج البلاد لفترة قصيرة لإنهاء بعض المعاملات القانونية، حتى أنه قدم مودعا للمؤسسة بانه سيعود من بعدها، «لكن معظم الذين فروا من المؤسسة حصلوا على مازونية سفر ويعودوا أخذوا أوقافهم الثبوتية وسافروا ولم يعودوا إلى لبنان، ولذلك مازونيات السفر تواجه بالرفض القاطع»، كما تقدّم فادي بما يُعرف بطلب الانقطاع عن الخدمة والذي يكون إما داخل البلاد أو خارجها، ومن دون راتب لمدة 3 أشهر، يحصل بموجبها العسكري على هويته وجواز سفره، لا أيضاً تم رفضه، يتابع «قالوا لنا طالما هناك احتمال 90% أن تسافروا ولا تعودوا إلى البلد فسيتم رفض جميع التصاريح من هذا النوع».

ويقدم العسكري هذه الطلبات للمركز التابع له وتمشي تسلسلياً لرئاسة المركز ولترئيس الأعلى، ومن ثم إلى مدير قوى الأمن الداخلي، وفي حال رفضت في أي مرحلة من هذه المراحل تعود إلى العسكري مرفوضة ولا تُحتمل طريقها، يصف فادي ما يحصل معه ومع زملائه بالإقامة الجبرية، ويقول «أوراقنا الثبوتية محجوزة، خزني محجوزة، وطلبات التسريح أو مازونيات السفر مرفوضة، لا نستطيع السفر إلى عائلتي ولا نستطيع الهرب من المؤسسة، لأنه لا يمكنني السفر من دون جواز سفري... لا يمكنني الحكم علينا بهذا النوع من الحياة براتب غير قادر على تأمين كلفة بدل النقل الشهري إلى مرزنا».

ولا يختلف وضع ربما الحاج (فضّلت عدم ذكر اسمها الحقيقي خوفاً من أي إجراءات عقابية بحقها) عن أوضاع زملائها، إذ تعمل في مؤسسة قوى الأمن الداخلي برتبة عريف، فبينما يتقاضى نظراً لها في الإخصاص الذي تحمله (المعلوماتية) رواتبهم بالدولار في الشركات الخاصة أو خارج البلاد، بالكاد تتقاضى مليوني ليرة، أي أقل من 100 دولار أميركي، وتقدّم ربما بطلب مازونية سفر إلى الخارج، ويطلب نظراً لها من الخدمة، ولا تُنجز في الأمرين. ويقول «العربي الجديد»:

«أعطونا منذ أول السنة مسموحات غذائية على دفعين، تتضمن أرزاً وسكراً ومعكرونة وبعض المواد الغذائية، وأحياناً كانت تضم زيتاً نباتياً وأحياناً لا، وترى في هذه المهنوتات أمثلة للعسكري الذي عاش حياته مرفوع الراس، واليوم أصبح مصدر شفقة يحتاج حذراً ورتباً».

وتابع: «اليوم لا يوجد مستشفى يستقبل عنصر قوى الأمن وإذا استقبله فعليه أن يدفع ما يوازي أضعاف أضعاف راتبه». فالقانون يمنعهن من العمل في مكان آخر،

# الفرار

# من الخدمة

## عناصر قوى الأمن الداخلي ضحايا الفقر في لبنان



بيروت - نهلا ناصر الدين

تحول الشاب اللبناني فراس حداد (كما طلب تعريفه حفاظاً على سمعته)، من عنصر أمني مسؤول عن تطبيق القانون إلى هارب منه والعدالة، إذ قرر الجندي السابق في مؤسسة قوى الأمن الداخلي الفرار بعد 15 سنة من الخدمة في المؤسسة، بحثاً عن الرزق، بعدما أصبح راتبه بالكاد يساوي 70 دولاراً أميركياً، مع انهيار العملة الوطنية مقابل الدولار وخسارتها منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2019 أكثر من 90% من قيمتها. ويعد حداد واحداً من بين 340 فارقاً منذ بداية العام الجاري عجلة قيادة فهو يقود نفسه بنفسه، لكنه وحتى مستحضر/ أيلول 2021 وفق ما يؤكد العميد صلاح جبران، قائد الدرك السابق، في مركز خدمتي إلى مكان قريب من سكني، حديثة له «العربي الجديد» مضيفاً إلى الرقم السابق 5 ضباط فزوا خلال الأشهر الماضية، في فاهة «خفيفة»، كما يصفها، مستدركا بأنه «لا أستطيع فرار عسكري واحد كل شهر أو شهرين في السنوات الماضية، لكن هذا العام سجلنا أرقاماً مرتفعة، بالرغم من رفض طلبات التسريح، وماذونيات السفر».

وأوقف قانون موازنة عام 2019 التوظيف في الأسماء العسكرية بسبب الأزمة الاقتصادية، وبالتالي أوقف التسريح، لعدم إمكانية توظيف عنصر جديدة في السلك، إذ كان يحق للعسكري تقديم طلب تسريح بعد 18 عاماً من الخدمة في المؤسسة، أما اليوم فقد تم رفع سنوات الخدمة إلى 23 عاماً ولا تتم الموافقة على طلبات التسريح حتى بعد مرورها، في حين أن مازونيات السفر، اتخذها العديد من العناصر سبيلاً للحصول على هوياتهم وجوازات سفرهم للفرار والبقاء خارج البلاد، رغم أنه عادة ما تكون أوراق العسكري الثبوتية محجوزة لدى المؤسسة وينتقل عبر بطاقة عسكرية تعرف عنه، وفقاً لجبران.

الفرار يحظر المتسبين

«حياة مأساوية يعيشها العسكر اليوم، فالقانون يمنعهن من العمل في مكان آخر،





## آراء

# لماذا يتكزّر الفشل في مواجهة كورونا؟

**مصطفى البرغوثي**

يقرب العالم من نهاية العام الثاني لجائحة كورونا (كوفيد -19)، والتي كانت حصيلتها إصابة أكثر من مائتين وستين مليون إنسان، ووفاة أكثر من خمسة ملايين، وعلى الرغم من إجراء مليارات اللقاحوصات، وتطعيم مئات الملايين، ما زال فيروس كورونا يعصف للعالم، ويحور نفسه بانواع جديدة أسرع قدرة على الانتشار، بكل ما يعنيه ذلك من الأمل للبشرية، ودمار للاقتصاد، وإغلاقات منجّدة، وصراخ باهظة في العلاجات واللقاحات المخطورة في ما يجري لا تكمن فقط في ما ذكر من خسائر بشرية، وموجات متكررة من الإصابات وصلت في بعض البلدان، إلى خمس موجات، بل أيضاً في إمكانية ظهور فيروسات جديدة مشابهة في أي لحظة، تكوّن مرة أخرى العنائة، والخسائر، بل قد يفوق أناها ما سنبته كورونا مرات عدة لم يتوقع معظم الناس أن تستمر موجات الوباء عامين، ومعظمهم لا يدرك بلداً ماذا عجزت البشرية بكل منجزاتها العلمية والفكرية والطبية، عن محاصرة هذا الوباء بسرعة، وتخفيف آثاره على الحياة البشرية.

انتجت جائحة كورونا عدة حقائق، وإن كان غامبة صائعي السياسة العالمية، وإرثان الاقتصاد يصرون على تجاهلها، وهي حقائق تقشر الغشيل العالمي المتواصل أمام الوباء، وإمكانية تكرره في مواجهة أوبئة أخرى قد تنشأ مستقبلاً، وتكون أكثر خطورة.

## بحر المائش والموت

**سلام الخواكيي**

يتجفّع مئات من الفرنسيين أمام شاطئ مدينة كاليه في الشمال الغربي من البلاد، ليروموا وروداً في البحر ويشعلوا النشوع، تعبيراً عن حزنهم لغرق أكثر من 13 مهاجراً، اختاروا أن يمضوا عياب بحر المائش، الفاصل بين بريطانيا وفرنسا، بين نقطتين لا تتجاوز المسافة بينهما الثلاثين كيلومتراً. موقود النشوع وحملة ورود عارداً إلى بيوتهم، بعدما لفحتم نسمات الهواء البارد، لتجلسوا إلى جانب مواقدهم، متذكّرين وجوهاً صادفوها في الخيمات العشوائية المنتشرة في محيط هذه المدينة الساحلية منذ سنوات، والتي يتجمّع فيها الرافعون بالعمور إلى البحر البريطاني، وتخلط وسائل الإعلام الفرنسية تصدير الإفعال على هذه التجمعات، إلى إشارة إلى شريعة الغاب التي تحكمها، وإلى طريقة تعامل القوى الأمنية معها من فترة إلى أخرى، فبعد كل تحقيق صحفي، تغزو قوات الشرطة هذه التجمعات المكنة من خيم مرمّزة وصفائح من الزنك، تقى ما يمكن من يلوذ بها من عوامل الطبيعة القاسية في هذه المنطقة وتحطمها، وتجبر سائكنها على ركوب حمالات نقلهم إلى أماكن إيواء محاطة بالإسلاك، والتي يمكن أن يليها ترحيل مباشر إلى بلد المنشأ إن لم

الحقيقة الأولى: لم يعد العالم بلداناً منفصلة، وقازات متعاودة، أصبح في عصرنا قرية عالمية واحدة، لا حدود مابعد في أجزائها، وكذلك فإنّ كل وباء جديد، أو كل طفرة جديدة من جائحة كورونا نفسها، يمكن أن تنتشر عبر الكرة الأرضية خلال أيام، تستطيع الحدود منع المهاجرين من العمور، ولكنها لا تستطيع منع الأوبئة والفيروسات من الانتشار، لأنّ الاقتصاد الرأسمالي العالمي وخذ الأسواق والدول والشعوب في كيان عالمي واحد، وبالتالي، أكبر فشل في مواجهة الوباء، ودمار للاقتصاد، وإغلاقات منجّدة، جائحة كورونا إصرار الدول والشركات، خصوصاً شركات اللقاحات والأوبئة الصناعية والطبية، على معالجة كورونا على أساس قومي في إطار كل بلد، مع أنّ الوباء كان عالمياً، ويعود ذلك إلى الأناجئة القومية، والفرديّة، والتجسّع الرأسمالي الراسخ في السعي إلى تحقيق الأرباح، حتى على حساب الألام البشرية، وتجنّب ذلك الفشل في معظم الناس أن يستمر موجات الوباء العنيفة.

في مدى توفر اللقاحات، واللقاحات ضد الفيروس، وفي حين تقوم الآن دول عديدة بتوفير اللقاح الثالث، لأممنايين والمقيمين فيها، تعاني دول كثيرة، خصوصاً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، من عدم توفر لقاح واحد لكل فرد من مواطنيها، والمسافة في هذا الأمر أنّ اللقاحات لا تكون فعالة كما يجب؛ إذ إن توفرت لجميع سكان العالم في وقت واحد، وخلال فترة معقولة.

استمرار وجود أعداد كبيرة من السكان دون

يكن هناك من أسباب موجبة لطلب اللجوء السياسي، فلا اعترافاً فعلياً باللجوء البيئي أو الاقتصادي، على الرغم من أهميتها، إلاّ في ندر. ويمكن معترضون كثيرون لهذه الحملات من الهرب، وينتشرون بين الكتيان الرملية، مخفيين بانتظار ذهاب الشرطة، والعودة إلى قواعدهم المؤقتة، بانتظار فرصة عبور إلى الطرف الآخر بما تنسر من وسائل.

فمنهم من يتعلّق بأسفل الشاحنات التي تعبر من خلال النفق أو من يركب في قوارب متهاكئة، توطئها البعض الكومات إلى حارات عرّفة لتقديم الخدمة الصحيحة لن يحتاجها، وهذا يعني أنّ تطوير اللقاحات واللقاحات والأوبئة، وإنتاجها بسرعة وبكميات كافية للعالم بأسره، لا يمكن أن يغيى بيد شركات احتكارية هدفها البرج المادي، كما هو الحال مع شركات «فايزر» و«موديرنا» و«استرازينيكا» وغيرها، التي لا تملك أدنى شأن في المقور، توجد جهود العلماء والخبراء في العالم معاً لإنتاج لقاحات فعّالة ضد وباء كورونا بسرعة أكبر، وبكميات أوفر مما

من جهة أخرى، للإنفاق على قوات حماية الحدود الخاصة بالمهاجرين، وليس بالطبع مبهزي المخدرات أو السلاح، تكفي وتزيد، إن كان الهدف من الهجرة تحسين الأوضاع الاقتصادية المناسبة، لإطلاق مشاريع عديدة يمكن أن تساعده في تنمية مناطق تساعده من دول المصدر، وسكّون هذا أكثر إنتاجية في تلك الدول التي تستجر من أراضيها الشركات الغربية الكبرى موادها الأولية من دون أي عملية تصنيع محلية تساعده في توطئها بعض التكنولوجيا، أو على الأقل تساهم في امتصاص البطالة المستدامة.

من نافع القول إنّ التوقف عن دعم المنظمة للاستعمارية وتلك الفاسدة والأخرى الاستبدادية بحجج واجبة، والامتناع عن تزويدها بآلات النقل والتخزين والمراقبة، يساعده أيضاً على تخفيف حاجة الإنسان إلى الهرب من بلاده التي سرّقاها المحتلون الخارجيون والمحلّون، فالصحيح تحقّقنا يوماً بآرام هائلة من العنات الصعبة التي تتلقاها دول الغرب الديمقراطي، مباشرة أو عبر وولة وسيطة، لغا تزويدها بالمدصر بالأسلحة والتقنية القمعية، كما تفهم عندما نعلم أنّ حجم الأموال التي تخصصها الدول الأوروبية كلّ على حده من جهة، ومجموعة عبر مؤسسات الاتحاد الأوروبي

ورفض شركات القوات المسلحة، وإن عجزح على الحكمة الجائفة الدولية، وقد يطلب من حلفائه تحية موكب متحج على إحالة ضابط (رائ) إلى المعاش.

أما وقد تحزّر، فقد قال عبد الله حمدوك إنّه قد حوّل تلفزيوني، بعد الاتفاق الذي وقعه مع رئيس مجلس السيادة، الفريق أول حارس موكب مؤتمراً صحفياً، في أول اجتماع علني له مع الرئيس عبد الفتاح البرهان، منوهاً أزمة سياسية خطيرة، حدّث رئيس الوزراء العائد، بلا حاجة لمقدمات طويلة، برضى بها آخرين، ولا لإيماءات أو إشارات ينقل عبرها رأياً ناقصاً، فدعا حلفاءه السابقيين في قوى إعلان الحرية والتغيير، وبلا مواربة، لأن يصعدوا لجلسة للانتخابات التي كانت أن تصبّح في فترة ما قبل الانقلاب شياً منسياً، ترد في ثنأيا الأخبار نأماً. كان حمدوك، في مسخّته الأولى، مكنّلاً بقعود قوى الحرية والتغيير التي ظلت تنكّره تلمحاً أو تصريحاً بجمعيلها عليه، بعد أن حملته إلى أي منصب رئيس الوزراء، فأصبح رئيس الوزراء محكوماً بهوي قوى إعلان الحرية والتغيير، التي لم تكن تطلق للانتخابات نداءً، على الرغم من أنّ الانتخابات أهم مهام فترة الانتقال. وإذا اضطر رئيس الوزراء لذكر الانتخابات، يديقع عن نفسه الحزب، كان عليه أن يميّز عليها سريعاً، وكانها من نوافل الفترة الانتقالية، بشرطة أن يؤدي الفروض التي أمّنتها قوى الحرية والتغيير، وأهمها الشّاء على لجنة إزالة التكتين والدعوة إلى إجراء هيكله الجيش،

لكنها تعود أيضاً إلى ظاهرة تعقّق الفرديّة، والذاتية، وما تتلته من أثنائية مفرطة في عالم العولمة الرأسمالية، الفرديّة التي لا تحيا بالمصلحة العامة، والمصالح المشتركة، والقيم الإنسانية الحضارية.

الحقيقة الثالثة: لا يمكن مواجهة وباء عالمي، مثل كلّ الكوارث العابرة للقارات، من دون مستوى عالٍ من التنسيق والتعاون بين الدول والشعوب، وذلك يتطلب البات أكثر حضارية وإنسانية في العلاقات الدولية، مما يجري من مواجهات حادة بين الدول والتحالفات العسكرية التي تهذد استقرار العالم، بمعابيرها المبرّجة والقويات التي تفرضها على من يرفض الرضوخ لمخطومة الاستغلال العالمية.

الحقيقة الرابعة: لتفشي الأمراض والأوبئة الجديدة علاقة مباشرة بتدهور المناخ العالمي، نتيجة التغيرات المشيرة على النوران البيئي، والارتفاع غير المسبوق في الانبعاثات الكربونية، وما يؤدي إليه من ارتفاع حرارة الجو على النطاق العالمي.

لا يمكن استيعاب حقيقة أنّ البشرية، بكلّ ما حققت من إنجازات علمية واتكارات، واختراعات مذهلة، تفك عاجزة عن السيطرة بشكل سريع وفعال على أوبئة ككورونا، كما لا يمكن قول أنّ صحة البشر ما زالت تعامل تسكعة لتشراء والبيع وتحقيق أرباح المادية، بدل أن تكون حقاً مقيّساً للناس كالماء والهواء.

لا يمكن مواجهة وباء عالمي من مستواه عالٍ من التسيّف والتعاون بين الدول والشعوب

إذ تواصل الشركات المصنّعة احتكار أسرار منتجاتها بهدف توفير الأرباح المالية لنفسها ولأصحابها، الحقيقة الثانية: ما زال الوعي الإنساني يواجه تحديات جدية، بسبب انتشار المعتقدات الخاطئة، والاستخدام غير الأمّن لوسائل التواصل والاتصال لنشر الإشاعات ومعلومات مضلّة وإفكار خاطئة، وذلك هو السبب في إصرار نسبة عالية من سكان بلدان عديدة على عدم تلقي اللقاحات، على الرغم من توفرها، وسهولة الحصول عليها في هذه البلدان، وتعود أسباب هذه الظاهرة ليس فقط إلى انتشار المعلومات الخاطئة، بل أيضاً إلى انعدام ثقة شعوب كثيرة بحكوماتها، وصانعي الأفكار العنصرية، واستمرار انتشار الأفكار العنصرية،

(أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية)

فيما، واستمرار انتشار الأفكار العنصرية،

من جهة أخرى، للإنفاق على قوات حماية الحدود الخاصة بالمهاجرين، وليس بالطبع مبهزي المخدرات أو السلاح، تكفي وتزيد، إن كان الهدف من الهجرة تحسين الأوضاع الاقتصادية المناسبة، لإطلاق مشاريع عديدة يمكن أن تساعده في تنمية مناطق تساعده من دول المصدر، وسكّون هذا أكثر إنتاجية في تلك الدول التي تستجر من أراضيها الشركات الغربية الكبرى موادها الأولية من دون أي عملية تصنيع محلية تساعده في توطئها بعض التكنولوجيا، أو على الأقل تساهم في امتصاص البطالة المستدامة.

من نافع القول إنّ التوقف عن دعم المنظمة للاستعمارية وتلك الفاسدة والأخرى الاستبدادية بحجج واجبة، والامتناع عن تزويدها بآلات النقل والتخزين والمراقبة، يساعده أيضاً على تخفيف حاجة الإنسان إلى الهرب من بلاده التي سرّقاها المحتلون الخارجيون والمحلّون، فالصحيح تحقّقنا يوماً بآرام هائلة من العنات الصعبة التي تتلقاها دول الغرب الديمقراطي، مباشرة أو عبر وولة وسيطة، لغا تزويدها بالمدصر بالأسلحة والتقنية القمعية، كما تفهم عندما نعلم أنّ حجم الأموال التي تخصصها الدول الأوروبية كلّ على حده من جهة، ومجموعة عبر مؤسسات الاتحاد الأوروبي

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم، من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية، وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية

المحددة في المسرفة في الحكم البلدان، ما حدّ

من الميول الشبائية خصوصاً إلى تركها في

فم المبتدع، الجائع، إنها ليست قائمة حصرية،

وليست تشفاً فلها، ومؤكّد أنّ جميع المعنيين

والتفاهم السياسييين من الممكن معتمرون

في الاختيار، وإراه تادعم موقعهم من

المستبدّين، وتدفعهم إلى دعم الثورات العنصّادة

(كاتب سوري في باريس)

وصولاً إلى الانقلاب على من يتقلّب عليهم،

من الممكن إذاً أن تساعده في عمليات التنمية</

**متابعة**

تجربى نقاشات اوروبية حالية، حول ما إذا كان المتحور الجديد يتطلب العوذة الى تشديد قيود السفر الداخلى بين دول الاتحاد، كما جرى خلال الفترة السابقة على بدء التلقيح فى مطلع عام 2021

# هل علم «أوميكرون»

## متحور كورونا الأحدث يهدد العالم بالإغلاق

ناصر السهلى

قبيل الإعلان عن تفشى «أوميكرون»، المتحور الجديد من فيروس كورونا الذى ظهر

أولاً فى دولة جنوب أفريقيا، كانت منظمة الصحة العالمية تحذر من أن قارة أوروبا ستواجه فصل شتاء شديد البرودة، وأن أعداد ضحايا الجائحة الجدد قد تصل إلى 700 ألف وفاة مع الكشف عن انتقال العدوى إلى أوروبا، بداية من بلجيكا، ثم اكتشاف السلطات الهولندية، أسمن الأول للعدوى.

تعد 62 مصاباً من بين 600 راكب وصولاً إلى مطار روتterdam فى جنوب أفريقيا، انتشر الذعر بين الأوروبيين، وقررت السلطات حظر السفر من وإلى جنوب أفريقيا، وست زى سياتي وبيرو، وهي بوتسوانا، وزيمبابوي وموزامبيق، وناميبيا، وسواتيني، ولسوتو.

لاحقاً، اكتشفت إصابات بالمتحور الجديد فى كل من جمهورية التشيك، والمانيا، وندول أوروبية أخرى، مما اضطر بعض الدول إلى إعلان ما يشبه الطوارئ الصحية، وجرى ذلك فى ظل معاناة بعض الدول كالنمسا وباليابان، ومنذرة لتفجى بطنية، وبالترافق مع زيادة الشكوك حول نجاعة اللقاحات فى الوقاية من المتحورات الجديدة للفيروس، خصوصاً «أوميكرون» الذى أعلنت شركة «موريرنا» الأمريكية أنها تعمل على لقاح خاص بعد اكتشافه.

وقررت دول فى الشمال الأوروبى، كالدمانمارك والسويد، أسس السبب، ووقف استقبال الرحلات القادمة من دول جنوب القارة الأفريقية، والدول غير القادرة على القيام بخصوص اكتشاف المتحور الجديد، كما فرضت حجراً صحياً لمدة 10 أيام على القادمين من دول جنوب قارة أفريقيا.

وتوقفت شركات طيران مختلفة، عن نقل الركاب إلى دول أوروبا من المناطق التى يعتقد أنها بؤرة المتحور الجديد، وطالبت دول أوروبية عدة مواطنيها فى الدول المتأثرة بـ«أوميكرون» بالعودة سريعاً، على غرار ما حدث فى ربيع 2020 مع بداية انتشار جائحة كورونا.

وأعلنت مفوضية الصحة الأوروبية أن خطر انتشار المتحور الجديد لفيروس كورونا فى أوروبا «مرتفع أو مرتفع جداً»، وحثت رئيسية المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الدول الأعضاء فى الاتحاد، على تعليق الرحلات الجوية من الدول التى يرجح أنها مصدر المتحور الجديد، فى حين تصارع القارة العجوز للشتاء الثانى على التوالي تداعيات الجائحة، وبينما لم يتم



30

عدد الطفرات التى يضمها متحور فيروس كورونا «أوميكرون»، ما يجعله أسرع انتشاراً ومقاومة للقاحات.



عند المتحور «أوميكرون» عشرات الرحلات الجوية (فيل مياخو/فرانس برس)

إقرار تشديد القيود بعد، إلا أن دولاً مختلفة تستعد لانتهاج سياسات أكثر تشدداً، فى ذلك العود إلى الإغلاق الشاملة أو الجزئى، وكشف المركز الأوروبى للوقاية من الأوبئة ومكافحتها (ECDC)، مساءً مصاباً واحداً، فإن الوضع قد يتطور بسرعة على غرار ما جرى فى إيطاليا خلال مارس/ آذار 2020، الذى تم التعامل معه بنوع من عدم الجدية، قبل أن يتحول إلى مشهد مزعج مليء بجثث المتوفين، والتي تدخل الجيش لنقلها من أجل دفنها.

ويؤكد هؤلاء الذين يفرعون جرس الإنذار أنهم لا يهدفون إلى بث الذعر بين سكان الكوكب، بل لتوعية المتكلمين بمدى خطورة الوباء، وضرورة الإجراءات الوقائية التى تراخى الكثير من المجتمعات فى تطبيقها مؤخراً، فضلاً عن الإشارة المشكلة العالمية الأخطر، والمتعلقة بالفقر بين دول ثرية قادرة على تلقيح أعداد كبيرة من مواطنيها، ودول أقل ثراء وتقليماً لا تزال تتأرجح بين التساهل مع الجائحة، وإنكار بعض أفرادها لوجودها، وإنكار آخرين لفعالية اللقاحات، فضلاً عن عجز الأنظمة الصحية فىها عن التعامل مع انتشار الوباء، وشهد أكثر من بلد أوروبى تزايد أعداد المصابين خلال الشهر الأخير، على الرغم من

نسب التلقيح الواسعة، بينما تناقش كثير من السلطات الصحية العودة إلى فرض ارتداء الكمامات قبيل أعياد الميلاد التى تشهد تراجماً، والعودة إلى قيود التباعد الاجتماعى.

وحاولت دول الاتحاد الأوروبى الترويج إلى أن زيادة أعداد الملقحين ستخفف العامل الحاسم فى تخفيف القيود لتسليح المزيد من الأشخاص على التطلع، لكن تلك الدول تجد نفسها مجدداً مضطرة إلى التراجع عن قرارات تخفيف القيود، كما تلجأ بعضها إلى فرض الجرة العززة من اللقاح، وتطعيم المصابين خلال الشهر الأخير، على الرغم من

غير قادرة على الوصول إلى اللقاحات ويعد اكتشاف إصابة مسافرين غير ملقحين بالمتحور الجديد إلى الوجهة ما حذرت منه منظمة الصحة العالمية مراراً يمنع عمالات المنازل الصربيات من العمل فى الخارج، وخصوصاً فى دول الخليج، بعد حوادث عدة أغضبت الرأى العام.

فى ذلك الحين، أدت الضغوط الحقوقية إلى إيجاب الحكومة على وقف تصاريح عمل العمالات المنزليات فى الخارج بعد الانتهاكات الكثيرة المتداولة لحقوق العمالات من دول آسيا وشمال أفريقيا فى دول الخليج، وشمل القرار أيضاً العمالات فى عدد من خدمات النظافة العامة، والشخصية مثل مصفات الشعر.

كانت الانتقادات حينها تخصب على أصحاب شركات العمالة الذين يسعون إلى تكررت لسنوات المطالبات بقانون لتنظيم عمل العمالات ومساعداً المنازل فى مصر، وقصر النشاط على مكاتب، تخضع لقانون العمل، وتتولى إبرام عقود بين أصحاب المنزل والعمالة لضمان الحقوق

لا يوجد قانون لعمالات المنازل فى مصر (فترافى/جيتى)

الأطفال، ويأتى كل ذلك وسط سجل واسع حول ضرورة إعطاء الجرعة المعززة من اللقاح، خصوصاً بعد أن تزايدت الإصابات والوفيات مجدداً، ما يعنى أن الجرعات السابقة لم تحققا الهدف المطلوب بوقاية الملقحين من الإصابة، أو من مخاطر ما بعد الإصابة.

وكشفت السلطات الصحية فى جنوب أفريقيا عن المتحور الجديد «أوميكرون»، خلال الأسبوع الماضى، بعد تسارع أعداد الإصابات فى البلاد، خصوصاً فى المناطق الأخرى احتقاً، مثل برينوريا، وموهامبوسبورغ، وأسفت وزارة الصحة فى جنوب أفريقيا لردود الفعل فى أوروبا، ووصفها بأنها «حالة ذعر مبنية على نوع من عدم اليقين»، وقال وزير الصحة، جوزيف بيلان، إن «أوروبا تشفى علينا من أن لا تكون مستعدة، كما كان حال إيطاليا وإسبانيا اللتين ضربهما فيروس كورونا بعنف فى بدايات 2020».

ويعد اكتشاف إصابة مسافرين غير ملقحين بالمتحور الجديد إلى الوجهة ما حذرت منه منظمة الصحة العالمية مراراً يمنع عمالات المنازل الصربيات من العمل فى الخارج، وخصوصاً فى دول الخليج، بعد حوادث عدة أغضبت الرأى العام.

فى ذلك الحين، أدت الضغوط الحقوقية إلى إيجاب الحكومة على وقف تصاريح عمل العمالات المنزليات فى الخارج بعد الانتهاكات الكثيرة المتداولة لحقوق العمالات من دول آسيا وشمال أفريقيا فى دول الخليج، وشمل القرار أيضاً العمالات فى عدد من خدمات النظافة العامة، والشخصية مثل مصفات الشعر.

كانت الانتقادات حينها تخصب على أصحاب شركات العمالة الذين يسعون إلى تكررت لسنوات المطالبات بقانون لتنظيم عمل العمالات ومساعداً المنازل فى مصر، وقصر النشاط على مكاتب، تخضع لقانون العمل، وتتولى إبرام عقود بين أصحاب المنزل والعمالة لضمان الحقوق

على الرغم من التزايد الملحوظ فى عدد قانون منظم، ولا لأئحة عمل موحدة، كما أنهم لا يخضعن لقانون العمل، كما برزت منذ عام 2006 نداءات حقوقية وشعبية يمنع عمالات المنازل، والأهبة إصدار تشريعات تنظم عملهن، وتضمن حقوقهن، ثم أطلقت مجموعة من منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدنى المحلية مبادرة بعنوان «من أجل بيئة عمل آمنة للنساء»، فى أكتوبر/ تشرين الأول 2018.

وشملت الحملات الضغط على السلطات المصرية للتصديق على الاتفاقية الدولية رقم 189 لعام 2011، والخاصة بالعمال المنزليين، والتي تقدم حماية لجميع العمال والعمالات المنزليين، بمن فيهم الأجانب، والخاصة من الممارسات التعسفية، وتتضمن المادة 15 من الاتفاقية الشروط التى يجب أن تخضع لها الوكالات التى

# دبكة فلسطينية فى مخيم شاتيللا

عشر عاماً، فيقول: «الى هدفان من التدريب على الدبكة، الهدف الأول هو من أجل 11 سنة حتى 16 سنة، والهدف من تدريبهم حماية التراث والحفاظ عليه، ونقله من جيل إلى جيل ونحن ندرينهم تعلم يدربوا الأجيال اللاحقة فيما بعد»، وحول إمكانية مشاركة الفرقة بعروض دبكة، يقول: «لقد أقمنا خمسة عروض للمشاركة بها، لكننا حينها لم تكن مستعدين بحيث لم تكن قد أنجزنا التدريبات الكافية، لكننا فى الوقت الحالى نستطيع المشاركة باى عرض قد يعرض علينا»، وعن تجهيز الفرقة بالزى المناسب، يقول: «استطعنا خلال إحدى المنبرعات، والزى يمثل الفلكلور الفلسطينى».

تعتبر الدبكة الشعبية الفلسطينية من إحدى صور التراث الفلسطينى الذى يحرص الفلسطينيون على توريته من جيل إلى جيل، حفاظاً على الهوية الثقافية الفلسطينية، وخوفاً عليها من الاندثار. على الرغم من مرور حوالي 73 سنة على النكبة الفلسطينية، وتهجير الفلسطينيين من بلادهم غير أنهم ما زالوا يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم، تأكيداً لحقهم بالأرض التى هجروا منها والعودة إليها.

فى مخيم شاتيللا ببيروت، عمد عدد من الفتيات والفنائه الفلسطينين إلى إنشاء فرقة دبكة» فرقة الملتقى الفلسطينى للشطرنج» للحفاظ على هذا التراث، والعمل على نقله من جيل إلى جيل.

ليال دعيبس، فتاة فلسطينية، من بلدة المنشية بفلسطين، ومقيمة فى مخيم شاتيللا، وهي طالبة فى الصف التاسع الأساسى، تبلغ من العمر أربعة عشر عاماً، ورئيسة الهيئة الإدارية للملتقى، تقول: «منذ أن كنت فى الروضة الثالثة كنت أتدرب على الدبكة فى مركز أطفال الصمود، وبعد أن التحقت بالملتقى وأنا فى السابعة من عمري بقيت أتدرب على الدبكة، وظل هذا الهاجس يلاحقنى، رغبة منى فى الحفاظ على تراثنا الفلسطينى الذى يحاول العدو الصهيونى طمسه وسرقته منا كما هجرنا من أرضنا».

تتابع: «منذ حوالي السنة ونصف اقترححت وفتاة معي على مؤسس الملتقى أن نؤسس فرقة دبكة، ونحن خاصة بالملتقى، فنحدرت فيه وننتش فرقة باسم الملتقى، وبالفعل بدأنا مشروعنا، بمساعدة المدرب الحالى الذى يدربنا على الدبكة».

تضيف: «فى أيام العطلة الصيفية كنا نتدرب أكثر من مرتين، لأننا لسنا مرتبطين بالدرس، لكن فى أيام الدراسة نتدرب مرتين فى الأسبوع وفى أيام الجمعة والأحد من كل أسبوع» وتؤكد أن رسالتها من خلال الدبكة هي كالتالى: «على الرغم من احتلال العدو الصهيونى لفلسطين منذ عام 1948 غير أننا متمسكون بحقنا بالعودة إلى فلسطين، ولذلك نحن نمارس الدبكة رغبة منا فى إحياء التراث الفلسطينى ونقله من جيل إلى جيل»، وعن حلمها تقول: «لحلم بأن أؤسس فرقة خاصة بى، أنتشر من خلالها ثقافة الدبكة والتراث الفلسطينى».

من جهته، يقول مدرب فرقة الملتقى الفلسطينى للشطرنج على أبو جاموس، الذى ينحدر من بلدة عمقا بفلسطين، وهو من سكان مخيم شاتيللا، فى الملتقى صفوف للندم الدراسى، وأولادى يدرسون هنا، وبالصدفة حيث كنت باجتماع لاهالى الطلاب علمت بموضوع الفرقة، وعرضت عليهم أن أقوم بتدريهم على الدبكة، لأننى كنت فى بذات التدريب على الدبكة وأنا فى سن السادسة عشرة، ثم تدرت على الرقة، وصرت أعمل بها وأدرب على الدبكة فى الوقت نفسه»، وتابع: «الفرقة



يلدرون بحضرة والدفاع (الضرب الحديث)



يبدأ مع المدرب (الضرب الحديث)

وتشمل حظر وكالات الاستخدام الخاصة التى تكون ضالعة فى الإساءات والممارسات الاحتلالية».

وقبل بضعة أشهر، قَدِّمَ 60 عضواً فى القانون «الخدمات»، الذى يعرف محلياً باسم «الخدمات»، فى إبرام اتفاقات ثنائية أو إقليمية أو متعددة الأطراف لمنع الإساءات والممارسات الاحتلالية فى عمليات التعيين والتوظيف والإستخدام، وتتخذ تدابير لضمان ألا تكون الرسوم التى تستوفيها وكالات الاستخدام الخاصة مستقطعة من أجر العمال المنزليين»، وحماية عمال المنازل الأخرى، بهدف توفير الحماية المناسبة للعمال المنزليين المعتمدين أو الموظفين على الراضية بواسطة وكالات استخدام خاصة، ومنع الإساءة إليهم، وتشمل هذه التدابير قوانين أو لوائح تحد الالتزامات الواجبة على وكالات الاستخدام الخاصة، والأسرة إزاء العمال المنزلي، وتخص على عقوبات

«تتخذ الإجراءات، وتحدد الشروط التى يخضع لها تشغيل وكالات الاستخدام الخاصة التى تخضع أو توظف العمال المنزليين وفقاً للقوانين واللوائح والممارسات الوطنية؛ وتضمن وجود البات والإجراءات مناسبة للتخفيف من الشكوى، وفحص ادعاءات الإساءات والممارسات الاحتلالية المتعلقة بآليات الاستخدام الخاصة فيما يخص العمال المنزليين».

كما تنص الاتفاقية الدولية على أن «تعتد الدول الأعضاء جميع التدابير الضرورية والملائمة ضمن ولايتها القضائية، وحينما يقضى الحال، بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى، بهدف توفير الحماية المناسبة للعمال المنزليين المعتمدين أو الموظفين على الراضية بواسطة وكالات استخدام خاصة، ومنع الإساءة إليهم، وتشمل هذه التدابير قوانين أو لوائح تحد الالتزامات الواجبة على وكالات الاستخدام الخاصة، والأسرة إزاء العمال المنزلي، وتخص على عقوبات

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

# عاملات المنازل فى مصر... مطالبات بقانون موحد يحفظ الحقوق

تكررت لسنوات المطالبات بقانون لتنظيم عمل العمالات ومساعداً المنازل فى مصر، وقصر النشاط على مكاتب، تخضع لقانون العمل، وتتولى إبرام عقود بين أصحاب المنزل والعمالة لضمان الحقوق

لا يوجد قانون لعمالات المنازل فى مصر (فترافى/جيتى)



دعم  
للمستفيين  
من فرنسا



تضام من اسبانيا



عزة في بلوهم



العلم الفلسطيني في ليبيا



مستفيين في باك اطفال لبنان



الحرية لفلسطين  
من بريطانيا



رضع للجرائم الإسرائيلية  
في هولندا

## أخبار كاذبة

**يروّج مستخدمون لمواقع التواصل لاختبار تدعيّ انسحاب ملكة جمال المغرب من مسابقة ملكة جمال الكون التي ستقام في إسرائيل الشهر المقبل، إلا أن الادعاء غير صحيح، فحتى الساعة لم يجرح أي إعلان مماثل عنها أو عن أي جهة رسمية.**

**تداول صفحات خبّرا بزعم أن الطبيب الألماني توماس جيندجر ترك رسالة وداع قبل انتحاره خلال الشهر الحالي، يقول فيها أنه لم يعد راضياً في أن يكون جزءاً من الإبادة الجماعية التي يتسبّب فيها اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لكنّ الخبر زائف.**

**قال الرئيس التونسي قيس سعيد أخيراً إنّ بلجيكا بدأت منذ سنوات الثمانينات باستخدام الانتخاب الآلي عن طريق الأجهزة الإلكترونية، لكنّ التصريح مضلل، إذ لم تبدأ بلجيكا في الانتخاب الإلكتروني الآلي في الثمانينات من القرن العشرين.**

**يشارك مفردون صورة للممك السوري جمال سليمان يظهر فيها حملاً علم بلاده، ويؤمنون أنّه عاد إلى وطنه بعد تخليه عن المعارضة، لكنّ سليمان لم يصب صحة الأنباء المتداولة عن عودته إلى سورية، معتبراً أنّها حثف مشروم، وليس كرم أخلاق من أحد.**

### حقائق.. نور الزيارات

تجده الأوضاع المعيشية للصحافيين الأردنيين منذ سنوات نحو الأسوأ، يفعل الأزمات المالية التي خنقت المؤسسات الإعلامية في البلاد، وتحديدًا الورقية، بعد عزوف المشتركين عن تجديد اشتراكاتهم السنوية معتمدين على ما تقدمه لهم منصات التواصل، وكذلك فعل المغنون. الأزمة التي يعيشها صحافيو الأردن ضاعفتها جائحة وباء فيروس كورونا، وما تبعها من إجراءات في البلاد، على رأسها قانون الدفاع والأوامر والملاعات الصادرة بموجبه، وإذا ما استثنينا الإعلام الرسمي المدعوم حكومياً، فقد نالت الأزمة من قنوات تلفزيونية وصحف ورقية وقنوات تلفزيونية تركت لتواجبه المصير الذي لقيته صحيفة «العرب اليوم» التي أغلقت عام 2013، والنسخة الورقية من صحيفة «السبيل» التي توقفت طبعاتها عام 2019.

يكشف رئيس تحرير صحيفة وموقع «الحياة» الأردنية محمد أبو شحّة، لـ«العربي الجديد» أنّ مئات الصحافيين الأردنيين يعانون من تدني قيمة رواتبهم والتأخر في تلقيها لشهرين أو أكثر، وسط تراجع حجم المبيعات والغاء اشتراكات الصحف اليومية والأسبوعية. وبلغت أبنو شحّة إلى أن وباء كورونا فاقم الأعباء المالية على المؤسسات الإعلامية، وساهم في تدهور أحوال الصحافيين والمواقع الإلكترونية وما تبقى من منشورات أسبوعية وحذر من أنّ مئات الصحافيين مهيدون بالاستغناء عن خدماتهم ليخسروا إلى صفوف العاطلين عن العمل من مختلف القطاعات. ويشير إلى أنّ صحافيين كثيرين أصبحوا يفكرون بالهجرة من البلاد، لممارسة الصحافة أو أي مهنة أخرى، أمام هذا الواقع الاقتصادي المرير.

وهدد الحال يعتبر عنها أيضاً الصحافي وليد حسني، الذي عمل في مؤسسات إعلامية وصحف مختلفة، ويتخوف حسني، في حديث مع «العربي الجديد»، من أن لا حلول في الأفق لهذه المشاكل، وعلى رأسها الأمان الوظيفي. ويقول حسني أنّ الصحافي الأردني مهدد في لفعة عيشه، فإما أن يتحول إلى عاطل عن العمل ليراتبه ضعف المردود، وإما يسبب مشاكل مالية تواجهها المؤسسات الإعلامية، أو لأسباب أخرى تتعلق بإدارة هذه المؤسسات، خاصة الصحف الورقية». ويشير إلى أنّ الصحف الورقية اليوم «شبه منتهية»، لأنها تواجه مشاكل عدة وكثيرة، فيما تعاني الصحافة الإلكترونية بدورها أزمات عدة، أبرزها ديمومة التمويل ونوعية المحتوى.

الصحافي خلدون الخالدي، من خريجي عام 2014، ولا يمارس عملاً منتظماً حالياً. فور تخريجه، عمل الخالدي في موقع إلكتروني، مقابل راتب يصفه بالمقبول، ثم اتجه إلى التعاون بالقطعة مع صحيفة يومية. عمله هذا وفر له مردوداً حسناً، خصوصاً أنّه يقيم قرب مسجد للاجئين السوريين ويعطي أخبارهم التي كانت تلقى اهتماماً وقبولاً. لكنّ تغيراً في رئاسة التحرير قلب أوضاعه، فانخفض دخله إلى النصف، وأصبحت شروط النشر أصعب. يقول الخالدي لـ«العربي الجديد» إنّ «الأمر انقلبت رأساً على عقب مع نشي جائحة كورونا وإصدار أوامر الدفاع الحكومية، إذ جرى فصل العديد من العاملين بعقود، وخفضت رواتب الموظفين، حتى فقدت عملي». وبلغت إلى أن عدداً غير قليل من الصحافيين لم يجدوا عملاً منذ فصلهم بسبب الجائحة، أما من وجدوا وظيفة فهم يتلقون رواتب متدنية، فيما تخضع مشاكل أبناء المحافظات، كون العمل الإعلامي مرتبطاً

### الامان الوظيفي اولوية لدى العاملين في الإعلام الرديني

أكثر بالعاصمة عمان، وبلغت إلى أنّ الكثير ممن يعملون في المواقع الإخبارية الإلكترونية من غير خريجي الإعلام والصحافة، ويحاولون هذه المهنة كعمل ثانٍ إضافي، ويقبل عليهم أصحاب العمل لتدني الرواتب التي يطلبونها، وبعضهم أصلاً من غير المدربين. ويطلب المؤسسات الحكومية والخاصة بإعطاء الأولوية لخريجي الإعلام، معتبراً أنّ مستقبل الصحافيين «مظلم وغير واضح»، ويقول

الخالدي إنّ الكثير من الخريجين تأملوا في إضافة مادة التربية الإعلامية للمناهج الدراسية (ما يسمح لهم بتدريسها) إلا أنّ هذه الإمات تخنرت رغم عقود السابقة بتصنيف وزارة التربية لمادة التربية الإعلامية كششاط مدرسي. على صعيد متصل، يرى أمين سر نقابة الصحافيين الأردنيين عدنان بريّة، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه في تشخيص أزمة الصحافة الوطنية «نستعجل بالتركيّز

في هذه الصناعة». ويطالما نادى المنظمات المعنية بالحرية العامة والصحافية بحسّر القيود القانونية المفروضة على المزاويلين المهنية الصحافة والإعلام، لكنها لم تنهيه إلى أثر الملف المعطش على مجمل المشهد الصحافي. ويقول بريّة إنّ «وسائل الإعلام في الأردن، التقليدية والحديثة، تقف على حافة خطرة، إذ تعاني تراجعاً حاداً في مداخيلها، بينما مؤثرات الاقتصاد الوطني لا تشي بخير مقبل عليها، ويرافق ذلك إصرار على مواصلة تقييدها بحملة من القوانين والأنظمة، وكذلك بإجراءات تنفيذية، تحمل صيغة عرفية، في بيئة عاجزة عن إحداث تغيير جوهري يؤثّر لسار إيجابي». وبلغت أمين سر نقابة الصحافيين الأردنيين إلى أنّه باستثناء وسائل الإعلام الرسمية التي تتلقى تمويلًا مباشرًا من الحكومة أو غير مباشر من جهات حكومية (مدنية وعسكرية)، لا يمكن الحديث عن صحافة وطنية «مستقلة»، و«مستقرة» في الأردن، والخروج من الأزمة غير ممكن من دون الحديث عن تغيير جوهري يصيب القيم الضابطة لمختلف الأطراف ذات الصلة بصناعة الصحافة والإعلام، وعلى رأسها الأطراف الرسمية التي ما زالت تمسك على تقليديتها وعرفيتها في إدارة المشهد.

وكان نائب نقيب الصحافيين الأردنيين، جمال الشفيوي، قد أكد، لـ«العربي الجديد»، في حديث معه خلال الشهر الحالي، أنّ «لا صحافة بلا حرية»، وأنّه «لا بد من تطوير المحتوى داخل وسائل الإعلام الأردنية بطريقة مسؤولة تقدم الحقيقة وتحترم خصوصيات الناس». وأكد أهمية العمل وفق الضوابط الأخلاقية للمهنة، مضيفاً أنّ «أي قيود تقترض على النشر مرفوضة» مشدداً على أهمية تعزيز الحريات ورفض أي قوانين معطلة، وأشار الشفيوي حينها إلى ضرورة إعادة النظر بقانون الجرائم الإلكترونية والغائه، معتبراً أنّ «هكك مساحة من الحرية في البلاد يمكن اغتيال للشخصية، وأنّ من المهم الرئيسية للنقابة رفع سقف الحريات، وسدّتم إصدار واستحداث تقرير سنوي من النقابة حول الحريات الصحافية».

### تحت الرقابة

احتل الأردن المرتبة 129 في نسخة 2021 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي تنهه منظمة «مراسلون بلا حدود». من أصل 180 بلداً، متراجعاً مرتبة واحدة عن عام 2020. ولقّبت «مراسلون بلا حدود» إلى أنّ «الصحافة الأردنية تجد نفسها عاقلة بين مطرقة الرقابة الذاتية وستبدان الخطوط الحمراء، التي ترسمها السلطات، حيث من الشائع أن تظل بعض المقالات والتقارير في رفوف قسم التدقيق من دون أن ترى النور، بينما تواجه أحياناً أخرى عراقيل داخلية لكي تبقى بعيدة عن الأنظار. كما تقترض أجهزة الاستخبارات رقابة صارمة على الصحافيين الذين يجدون أنفسهم مجبرين على الانخراط في الاتحاد الأردني للصحافة الذي تتحكم فيه الدولة». وأشارت المنظمة إلى أنّ «منذ 2012 ومع مراجعة القانون

# منوعات

## MEDIA

**يشارك مفردون صورة للممك السوري جمال سليمان يظهر فيها حملاً علم بلاده، ويؤمنون أنّه عاد إلى وطنه بعد تخليه عن المعارضة، لكنّ سليمان لم يصب صحة الأنباء المتداولة عن عودته إلى سورية، معتبراً أنّها حثف مشروم، وليس كرم أخلاق من أحد.**

**قال الرئيس التونسي قيس سعيد أخيراً إنّ بلجيكا بدأت منذ سنوات الثمانينات باستخدام الانتخاب الآلي عن طريق الأجهزة الإلكترونية، لكنّ التصريح مضلل، إذ لم تبدأ بلجيكا في الانتخاب الإلكتروني الآلي في الثمانينات من القرن العشرين.**

**تداول صفحات خبّرا بزعم أن الطبيب الألماني توماس جيندجر ترك رسالة وداع قبل انتحاره خلال الشهر الحالي، يقول فيها أنه لم يعد راضياً في أن يكون جزءاً من الإبادة الجماعية التي يتسبّب فيها اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لكنّ الخبر زائف.**

**يروّج مستخدمون لمواقع التواصل لاختبار تدعيّ انسحاب ملكة جمال المغرب من مسابقة ملكة جمال الكون التي ستقام في إسرائيل الشهر المقبل، إلا أن الادعاء غير صحيح، فحتى الساعة لم يجرح أي إعلان مماثل عنها أو عن أي جهة رسمية.**

تحاصر الأزمة المالية القطاع الصحافي والإعلامي الأردني منذ سنوات، قبل أن تتفشى جائحة كورونا وتزيد الأوضاع سوءاً، من دون تجاهل سقف الحريات المنخفض في البلاد، فهل يتمكن القطاع من النهوض مجدداً؟

## الوباء يخنق تطلعات الصحافيين الأردنيين

على أنواعها التقليدية، لما أصابها من اعتلال أعرق، مقارنة بالحدثة منها، لكن الواقع يعكس أزمة تشمل أنواعها جميعاً، ويوضح بريّة: «مبكراً، شخصت أزمة الصحافة الوطنية بأنها تعبير عن صراع بقاء، جذوته تستند إلى هوامش التكلفة وثورة الاتصالات، وتخوض الصحافة الورقية في مواجهة الصحافة الإلكترونية، بيد أنّ أمر الأزمة ظهر أكثر وضوحاً مع ترويتها، ليتبين أنّها تمتد إلى مختلف أنواع وسائل الإعلام». ويضيف: «لا



قانون الدفاع والأوامر والبلغات الصادرة بموجبه قيدت عمل الصحافيين (جورجيا بيكر، Getty)

الخاص بالصحافة والنشر، عزّزت السلطات رقابته خصوصاً على الإنترنت، فأغلقت مئات المواقع منذ 2013، وكان الداعي في أغلب الحالات عدم الحصول على ترخيص، ومنذ اعتماد قانون الجرائم الإلكترونية، سنة 2015، أصبح من الممكن أن يؤدي إصدار صحف إلكترونية أو منشورات صحافيين مواطنين على شبكات التواصل إلى الاعتقال، في حال المتابعة القضائية. ومذرائع أمنية، تلاحق السلطات الصحافيين بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي يلغى الغموض التام، كما أنّ أوضاع هيئة الإعلام القاضية بالتزام الصمت والامتناع عن التغطية في بعض الحالات من شأنها أن تقوض القدرة على فتح نقاشات عامة وتحد من وصول الصحافيين إلى المعلومات المتعلقة بالقضايا الحساسة التي تستثار باهتمام الرأي العام».

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## مراجعة

محمد بنمرز



بعد انحسار وباء كورونا، انعقدت حضورياً دورة جديدة لأحد أكبر المهرجانات المغربية: الدورة الـ 14 لـ «المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا»، المقامة بين 8 و13 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي. كثافة الحضور والأنشطة المبرمجة دليل على محاولة تعويض الزمن السينمائي الذي أهدره الوباء. حرص المهرجان على أن تكون المرأة في قلب الفعل السينمائي، وفي قلب الحياة. تضمنت البرنامج مسابقة رسمية للأفلام الروائية الطويلة، عن تجربة المرأة؛ ومسابقة رسمية لأفلام وثائقية، تنطرق إلى نضال المرأة من أجل المساواة، وضد كل أشكال التمييز. هناك أيضاً نافذة على الفيلم القصير المغربي، كواهب نسائية شابة، وأخرى على الفيلم الروائي الطويل المغربي. بالإضافة إلى تكريم السينما السويسرية «ضيف شرف» هذه الدورة، وتكريم الممثلين المغربيين سامية أقبوي

# فيلم «آية»

## توثيق يهيمن على الخيال

**انحاز المخرج بطله**  
**فيلمه وعيه البيئي**  
**الاروبي الاضخ**

في حفلة الافتتاح، وثريا العلوي في حفلة الختام. أفلام المهرجان ثروي حكايات من جغرافيات مختلفة، من وسط أسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. منها «آية» (ساحل العاج، 2021)، للبلجيكي سيمون كوليبالي جبار، مُقدِّماً نظرة عن حياة النساء في جنوب الصحراء، بين رملها الساخن وماء البحر المالح الذي يفترس ذلك الرمل من اطرافه. تقضي المراهقة آية كل وقتها في تدبير الطعام وتحضيره،

في بيئة عدوانية شحيحة، من دون أن تشبع هذا يُسبِّب إنهاكاً بدنياً هائلاً، يجعل النوم مسيطراً على الجفون. في أجواء كهذه، ينتقل ملل الحياة الواقعية إلى إيقاع الفيلم هكذا، يصير الفيلم التخيلي توثيقاً في جوانب كثيرة منه. هذه خاصية فنية، تحجبها المهرجانات السينمائية، ولا يلمقها شباك التذاكر. يتاكل الساحل يتقدم البحر، ويمحو البلد. مراهقة تتأمل تبذل اطلال موطئها، تبور



شارة الفيلم في «المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا» (ميسوتك)

## نصيحة

## الشعر الأبيض... الأسباب وطرق العلاج

**كارين إيلان ظاهر**

ما إن تظهر الشعرة البيضاء الأولى، حتى ندرك تماماً أن المزيد منها سيظهر سريعاً، إذ يصبح من الصعب أن نخفيها، لتصبح وتيرة تلوين الشعر أكثر تسارعاً مع مرور الوقت. من منا لا يبحث عن الوسائل التي يمكن أن تُؤخر مثل هذه العلامات التي ترتبط في الأذهان بالتقدم بالسن؟ حتى وإن ظهرت في كثير من الأحيان في سن مبكر؟

في الواقع، إن ظهور الشعر الأبيض في سن متأخرة مسألة لا مفر منها، وتبدو طبيعية، لكن ظهوره في مرحلة العشرينيات أو الثلاثينيات، يبدو أكثر صعوبة. ما هي عوامل ظهور الشعر الأبيض نظراً؟ العامل الجيني: يُعتبر أهم العوامل المسببة للشيب، لهذا يمكن أن يظهر الشعر الأبيض لدى البعض في مرحلة العشرينيات، أو قد يحصل ذلك في سن متأخرة، بسبب العامل نفسه.

النقص في مادة الميلانين: في معظم الحالات، يتشكل النقص في الميلانين سبباً أساسياً لظهور الشعر الأبيض. علماً أن إنتاج الميلانين يرتبط بالنمط الغذائي المناسب، وبمكملات البروتينات. أما النقص فيها: فيؤدي إلى يظهر الشعر المبكر مع انخفاض معدلات الميلانين إلى أدنى مستوياتها.

الهرمونات: تظهر الدراسات أن عدم التوازن في معدلات الهرمونات في الجسم، يساهم في ظهور الشعر الأبيض، لذلك، في حال زيادة معدلاته في سن مبكرة، من المهم

استشارة الطبيب للتأكد من عدم وجود خلل في معدلات الهرمونات في الجسم. مشكلات صحية: بعض المشكلات الصحية التي لم يتم تشخيصها، قد تساهم في ظهور الشعر الأبيض، بسبب فقدان المادة الملونة في الشعر، ومنها فقر الدم من نوع Pernicious Anemia، وملازمة الشبخوخة المبكرة، وأمراض الغدة الدرقية، وأيضاً الأمراض المناعية، مثل الـ Vitiligo. النقص في الفيتامينات والمعادن: يساهم النقص في الحديد والفيتامين ب والفولات والفيتامين ب 12 والسيلينيوم، في نمو الشعر الأبيض أيضاً، وقد لوحظت معدلات منخفضة من الفيتامين ب 12 وحمض الفوليك، إضافة إلى انخفاض معدلات البيوتين، لدى الأشخاص الذين عانوا من الشيب المبكر.

التوتر: ظهرت معدلات عالية من الأكسدة نتيجة الإجهاد النفسي الزائد، ما ساهم في ظهور الشعر الأبيض. بالإضافة إلى نقص في الفيتامينات والمعادن، فتتوافر خطوات كثيرة يمكن القيام بها في نمط الحياة، لتصحيح المشكلة أو لوقفها عند حد معين، حتى لا تتفاقم أكثر. ومن أبرز الحلول: التركيز على تناول مضادات الأكسدة (من أهم مصادرها: الشاي الأخضر وزيت الزيتون والفاكهة والخضار الطازجة والسلمك)، ومكافحة النقص في الفيتامينات والمعادن (تماز البحر والبيض واللحوم الحمراء والحليب والسلمون والحببة والعدس واللوز والهيلون والشوكولاتة الداكنة)، والعلاجات الطبيعية، وتناول البروتينات، والامتناع عن التدخين.

**يشكل النقص في**  
**الميلانين سبباً أساسياً**  
**لظهور الشعر الأبيض**

الصلة بالأمكنة التي ولِّدوا وترثوا فيها. آية، اسم مسلم في مجتمع مسيحي. جزيرة تتأكل من اطرافها، بينما تمثال مريم العذراء يخوض على اليوس. ما كان مشاهد رومانسية تبذل بسبب التعرية البحرية. يجري نقل القبور للحفاظ على الأجداد. السكان يُرحلون الأصوات أو لا تعرية بحرية تجرف القبور. فجأة، تُفهم وقائع متباعدة. تظهر الصلة بين التحولات المناخية ونمط العيش هناك وضوح في تحوُّل الوضعيات في الفيلم. رحل الجميع، وبقيت المراهقة وحيدة في الجزيرة. لا تستطيع التكيف مع أمكنة جديدة، كأن لديها خياراً. هي وفيه لبيتها. هذا يمزجها عن الهاريين.

بُنِي الفيلم على واقعة حقيقية، معروفة إعلامياً باسم جزيرة لاهو كياندا (Labou Kpanda). تُقدِّم وقائع بسيطة، تتطوُّر الأحداث، ويكتشف المتفرِّج أنها تتراكم تدريجياً، لتصير أكثر تعقيداً، في السيناريو وحدة في المادة والموضوع والطريقة. جزيرة من النساء تقريباً لم يكن هناك أب أو أخ أكبر ليضع آية أو يرغمها على شيء. دراما مبتنية على الجزيرة وإطلال القبور. هذا كل ما بقي من ثقافة غايات الشخصيات، غاية الأم وغاية المراهقة آية.

سألتها عنها: آية، هل سترحلين؟ أجابت: لا. رحلت الأم، وبقيت آية وحدها. عزل المخرج بطلته في الجزيرة لبعضرها أمام الكاميرا. صارت نسخة مصغرة، ماواغلي للمنتجِّين؟ سيُعلمون أنه يصعب قطع

حققت النجمة ادبل، الجمعة، إنجازاً مزدوجاً نادراً، بتصدرها في أن واحد ترتيبي مبيعات الألبومات والأغنيات المنفردة في بريطانيا، باليوموسا المختلط «30» الذي صدر في 19 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، وبأغنيتها «إيزي أون مي» Easy On Me.

وأوضحت «أوفيشل تشارترس كومباني» أن 261 ألف نسخة بيعت خلال أسبوع من اليوم «30»، وهو الأول لأول منذ ست سنوات، فاصبح بذلك الألبوم الأكثر مبيعا في الأسبوع الأول لطرحة خلال سنة 2021. وبات «30» رابع اليوم للنجمة يحل صدارة ترتيب مبيعات الألبومات البريطاني، ويسبقه إلى ذلك الألبومات «25» و«21» و«19» التي عادت أصلا بقوة هذا الأسبوع إلى قائمة الألبومات الأكثر مبيعا، وحصلت تنامعا على المراكز الخامس عشر والثامن عشر والحادي والثلاثين وحافظت المغنية والمحنة والمؤلفة البالغة 33 عاما للأسبوع السادس تواليا على تصدرها «إيزي أون مي» محطمة بذلك رقمها الهبابي الشخصي الذي كانت قد حققته من خلال أغنيها «ساموان لايك يو» Someone Like You، عندما بقيت في المركز الأول خمسة أسابيع.

## دردشة

## غادة عادل: «المحكمة» يناقش قضايا اجتماعية شائكة

عاش هامش احتفالها بتجربتها الجديدة في فيلم «المحكمة» تحكي الممثلة غادة عادل عن دورها ومشاريعها المقبلة

**الشاهرة: مروة عبد الضيف**

ترى الفنانة المصرية غادة عادل أن اتجاهها أخيراً إلى تقمص الشخصيات المرعبة أتاح لها فرصة تقديم رسائل مجتمعية مهمة، عن طريق الأعمال الفنية ذات المضامين القوية. وحذقت هذه الأوار، لها حضوراً واضحاً، سواء سينمائياً أو تلفزيونياً، بعد نجاح الكثير من أعمالها، بدايةًها الفنية توقَّفت أكثر من خلال فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» واستطاعت وقفا أن تثبت نظرية إن الجمال والموهبة قد يجتمعان. «العربي الجديد» التقينا على هامش احتفالها بتجربتها السينمائية الجديدة «المحكمة».

■ ماذا تمثل لك تجربة فيلم «المحكمة»؟ الحمد لله تجربة جديدة أتمنى أن تحوز على إعجاب الجمهور وأكون عند حسن ظنه وأنا بالطبع لا أستطيع الحديث عن كتابات المؤلف الكبير احمد عبد الله، فهو كاتب يستطيع جيداً أن يلهم ما في المجتمع من قضايا وإزمات ورصدها من خلال شكل



الألبوم الجديد من «30» الذي اختارته سلوات روناغا كإحدى مراسم برسن

## نجوم

## ملكة سباق الأغنيات

ونجحت اثنتان من الأغنيات الإثنتي عشرة التي يضمها الألبوم في أن تكون ضمن الأغنيات المنفردة الأكثر مبيعا، هما «أوه ماي غاد» Oh My God التي تألت المرتبة الثانية، و«أي درينك واين» I Drink Wine في المركز الرابع. وباتت الأغنيات التي يستمع إليها مشتركو الخدمة المدفوعة من «سبوتيفاي» تلعب على التطبيق حسب ترتيبها الأصلي في الألبوم منذ الأول لأول منذ ست سنوات، فاصبح بذلك الألبوم الأكثر مبيعا في الأسبوع الأول لطرحة خلال سنة 2021.

ورجحت ادبل بهذا التغيير، وغربت ذلك طليي الوحد في قطاعنا المتغير باستمرار. لا نضع اليومات بكل هذه العناية والتفكير في قائمة الأغنيات من دون سبب، الفن الذي تصنعه بيروي قصة، ويتعين الاستماع إلى قصصنا

**261 ألف نسخة**  
**بيعت خلال أسبوع**  
**من اليوم «30»**



غادة عادل، الله قد يعير تمثيلها البعض (صاحبه مراهقه، مراهق برسن)

وحتى أضعف الإيمان إذا لم يغير قوانين حاليا، فهو قد يغير تفكير البعض، وهذا في حد ذاته شيء بحسب للفن.

■ على المستوى التلفزيوني هل هناك مشاريع جديدة؟ أقوم حالياً بتصوير دوري في مسلسل «مؤترة باهلبها»، وهو مسلسل قصير يقع

في عشر حلقات، من إخراج يسري نصر الله، من المقرر عرضه عبر إحدى المنصات الإلكترونية. وأنا للعلم أحب فكرة المنصات جدا، وأنا سعيدة جدا أنني أشارك في عمل من تأليف محمد أمين راضي، في التجربة الثالثة لنا معا، وأتمنى مزيداً من التجارب مع هذا المؤلف الذي أراه متميزاً ومختلفاً في كل ما يقدمه.

## مقتطف

تنشر «العربي الجديد»، على حلقات اسبوعية، ترجمة الشاعر والروائي والناقد الفلسطيني محمد السعد لكتاب «مدن غير مرئية» لإيتالو كالفينو. يعدّ العمل من آخر ما ترجمه السعد، قبل رحيله المفاجئة في أيلول/ سبتمبر الماضي

## إيتالو كالفينو

## مدن وعلماء (5)

لا أحد يعرف، أبها الحكيم قبلاي، أفضل منك أنه لا يجب أن يحدث خلط بين المدينة والكلمات التي تصفها. ومع ذلك، هناك صلة بين إحداها والأخرى. إذا وصفت لك أوليفيا، وهي مدينة تروية بالمنتجعات والرياح، لا أستطيع الكشف عن رخائها إلا بالكلام عن قصور مركزشة بالتخاريم، ذات حشايا مهذبة فوق مقاعد

## مدن خفايا (4)

مدينة سوفرونيا مبنية من نصفين مدينتين، مرجا أخضر ينشر فيه طاووش أبيض ذيله خلف ستارة باحة مُخْلِئَة، ولكنك تدرك فوراً من هذه الكلمات كيف أنّ أوليفيا مغطاة بغيمة من سناج وشحم يلفصان بالبيوت، وأنه في الشوارع اللينة بالمشاجرات تسحق المظلات المتقلبة المشاة على الجدران.

إذا وجب عليّ أن أحتك عن صناعة السكاك، فسأتحدث عن جوانب الشرايين التي تفوح منها رائحة الجلود، عن النساء اللواتي يترشن وهنّ ينسجن سكاك ليف النخيل، عن ثغبيّ القنوات المعلقة التي تحرك شلالاتها أذعة الطواحين، إلا أن الصورة التي تسحضرها هذه الكلمات في علقك المستنوي هي صورة

عمود دوران يواجه أسنان المخرطة، فعلاً من الأفعال التي تكررهما آلاف الأيدي الف المرات

وفق سرعة مصممة لتتناسب كل تغيير.

إذا وجب عليّ أن أشرك لك كيف تميل روح

## مدن غير مرئية [7]

## يَنسِجَن سَجّاداً من ليف النخيل



رسم تحضيريّ للهيبر «البنائات»، كريستو جاشاف، بناريا

تحميل السفن، مصفاة النفط، المستفي، يحملونها على مقطورات تتبع خط رحلتهم السنوي من موقف إلى موقف هنا يبقى قائما نصف سوفرونيا ذو أروقة التدريب على الرمي، ذوات الخيول، الصرحة المتدلّية من عربة مقلّمة سكة حديد الملاهي، ونبدأ باحتساب عدد الشهور والأيام التي يجب أن تنتظرها قبل أن تعود القافلة، وتستطيع حياة كاملة أن تبدأ مجدداً.

## مدن متاجرة (3)

حينما يدخل الرحالة المنخلة التي عاصمتها يوترونيا، لا يشاهد مدينة واحدة بل عدّة مدن متساوية الأحجام، لا تختلف إحداها عن الأخرى، مختارة فوق هضبة شاسعة منبسطة. يوترونيا ليست واحدة، بل هي هذه المدن مجتمعّة؛ إلا أن السكنوة منها واحدة فقط، في وقت تكون فيه الأخرى خاليات، وتجري هذه العملية دورياً. الآن ساخرك كيف ينمّ هذا، في اليوم الذي يشعر فيه سكان يوترونيا بقبضة الملم، ولا يعود أحد

## سأحدّث عن جوانب منها رائحة الجلود نمشي في شوارع زمردة يعيون تشبّ في الأبار والاقبية

قادر على تحلّ عمله، اقاربه، بيته وحياته، الديون، الناس الذين يجب أن يسلم عليهم أو يجب أن يسلموا عليه، يقرّ جميع المواطنين عندئذ الانتقال إلى المدينة المجاورة القائمة في انتظارهم، خالية وجيدة كمدنية جديدة؛ هناك ستحدّ كل واحد منهم عملاً جديداً، زوجة مختلفة، سيري مشهداً آخر حين يفتح نافذته، وسيضيّ وقته مع تسليات مختلفة،

مع أصدقاء مختلفين، مع قبل وقال مختلفين. هكذا تتحدّج حياتهم من الانتقال إلى انتقال، بين مدن يجعل مظهرها أو انحدارها أو حداولها أو رباحها كل موقع مختلفاً عن المواقع الأخرى بهذه الطريقة أو تلك، وبما أن مجتمعهم منمّظ من دون فوارق الخرو والنفوذ، فإن المسار من وظيفة إلى أخرى يحدث من دون مضايقات تقريباً، ويضمن تعدّد الوظائف التمتّوع، ولذا، من النادر في مدن حياة فرد واحد أن يعود إنسان إلى عمل كان قد شغله.

هكذا تُكرّر المدينة حياتها، ممتلئة، متنقّلة، صعدوا وهبوطاً فوق رقعة شطرنجها الخالية السكاك يكرزون المشاهد ذاتها بعمليّين يتقرون؛ إنهم يكرزون الكلام نفسه بلهجات مركبة بشكل مختلف؛ إنهم يلتحون على التوالي أوقاها بتأويّات متخالفة. يوترونيا وحدها، من بين كل مدن الإمبراطورية، ظلّ هي ذاتها دائماً. عطارد، إله الانقلاب، ذاك الذي بالنسبة إله المدينة مقدّسة، هو من صنع هذه المعجزة الغامضة.

## قراءة

## انبياء الاهوار ما وراء الرواية

## الأسماء بين السماء والأرض

أسماء الأنبياء وسُفُوهُم على الأرض هي رواية ما بين الأرض والسماء، رواية المقدّس في السماء وعلى الأرض، لذا، لا تحتاج الرواية إلى أكثر من المؤلف، أن يلاقوا المنية في المعركة أو في سواها. الراوي هكذا يضع لهم نهايات وخواتيم. إنهم على الأرض وإن كان من تسفوا بهم في السماء. هكذا تكون الرواية في السماء كما على الأرض. هكذا تكون، في واقع الأمر، ستر أسماء، لكنّ أسماء الأنبياء غير الأسماء الأخرى. أسماء الأنبياء تملك حدّة ذاتها طقساً وكياناً وحياءً.

## نُفهم أنّ الرواية ليست ما نقرأه بل ما هو وراء الرواية

لا يتكف عن أن يروي

(شاعر وروائي من لبنان)



نعيم عبد مھمھم

لا تعثر عليها بسهولة. مع ذلك، فإن خطة الكتاب قد تُؤدّي إلى الرواية، إذا كان مُراد الكاتب.

لا تعثر في الكتاب إلا على شخصية واحدة وهي شخصية الراوي، الذي قد يكون المؤلف نفسه، نتابع الراوي وهو يتوقف عند انبياء القرآن واحداً واحداً. لا يفعل الراوي ذلك ليجعل من الأنبياء وسيرهم موضوعه، أو ليعيد رواية أخبارهم كما هي في القرآن، مرجعه شبه الوحيد، وإن كان يلتفت أحياناً إلى التوازية حين لا يجد في القرآن ما يكفي لروايته. يمز الراوي المؤلف على أسماء الأنبياء أكثر ممّا يمز على سيرهم. إنهم كذلك أسماء روحانية سماوية، أما مكانهم على الأرض، في الأصور، فهو بشكل عام في أسماء الأهوريين الذين تسفوا بأسمائهم. روايتهم على الأرض هي هؤلاء الأشخاص الذين انتخبوا إليهم بالأسماء، ولهؤلاء حياة وسير

لا يحتاج الكاتب العراقي إلى أكثر من الأسماء كي يبيّن روايته الأخيرة، الأسماء وحدها تملك حياة كاملة، كما تملك حضوراً كاملاً

## عباس بوضن

«انبياء الأهور» الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر» (2021)، هي رواية، كما تقدّم نفسها، وليست برواية، في الوقت نفسه. أولى مفارقات هذا الكتاب تقع في عنوانه: «انبياء الأهور». بوحى العنوان بيان موضوع الكتاب أو الرواية هو الأتسماء الذين قامت نبوءاتهم في منطقة الأهور العراقية، وهذه، كما نفهم، منطقة مغطاة بمياه شحلة تحيط بغراما، وهي لذلك نوع من فينيسيا عراقية، ينتقل الناس فيها بقوارب صغيرة تُسمّى في لهجة أهل الأهور «مشاحيف».

لسنا هنا في أرض النبوءات، ولسنا وحدنا من يعلم ذلك، فالعراقي نعيم عبد مهلهل، مؤلّف الرواية، لا يقول عن ذكره، ليست الأهور لفلسطين، ولم يطأ أرضها تيمّياً. ليس لها تيمّياً خاص إلا ذلك التيمّ الذي لا تعرف له موطناً، والبلاد جميعها، والأهور منها. مواطن له. انبياء الأهور إذا ليسوا من الأهور ولم يعرفوها، فكيف حمل الكتاب هذا العنوان؟ هذه واحدة من مفارقات الكتاب وليست الوحيدة، فالنص عامز بالمفارقات.

الراوي هو تقريباً الشخصية التي تتقاطع عندها نصوص الكتاب، بل هو الشخصية الوحيدة التي نعرف لها سيرة؛ فهو المجدد الذي خاض الحرب العراقية الإيرانية، وهو أيضاً المعلم الذي درس في مدارس الأهور. إنه الشخصية الوحيدة، وسواء هم معارفه وذكرياته. لا يتكف الراوي عن أن يسفي، في شتّى فصول الكتاب، ما يؤلفه برواية، بل تكاد نفهم أن كل فصل هو حدّة ذاته رواية.

مع ذلك لا تزال تتسامع أين هي الرواية في الكتاب الذي ينتج أسماء الأنبياء كما ترد في النص القرآني، لا ليروي سيرها، فهي ليست من الأهور وليس لها سير فيها. نحن هنا لا نتفد عند مفهوم ضيق للرواية، فالسرد هو الذي يميز الرواية، وقد يكون محثاً فلسفياً

فيما كان أمره وطبيعته لا تجادل في ذلك، وإن استلقنا أصرار الراوي على أن نؤده، في فصول شتّى، برواية فيها

## مدن وعيون (2)

مراج المتشدد حينما هم الذي يمنح مدينة زمردة وراء الصفرة، فسنعرفها من الأسفل: حافيات يوافذ، ستائر مرفرفة، نوافير. إذا مضت قدماً سائراً، مدنياً رأسك، اظافرك تانبية في راحتي يديك، ستظل نظرتك المخذقة مشدودة يحدث من دون مضايقات تقريباً، ويضمن تعدّد الوظائف التمتّوع، ولذا، من النادر في مدن حياة فرد واحد أن يعود إنسان إلى عمل كان قد شغله.

هكذا تُكرّر المدينة حياتها، ممتلئة، متنقّلة، صعدوا وهبوطاً فوق رقعة شطرنجها الخالية السكاك يكرزون المشاهد ذاتها بعمليّين يتقرون؛ إنهم يكرزون الكلام نفسه بلهجات مركبة بشكل مختلف؛ إنهم يلتحون على التوالي أوقاها بتأويّات متخالفة. يوترونيا وحدها، من بين كل مدن الإمبراطورية، ظلّ هي ذاتها دائماً. عطارد، إله الانقلاب، ذاك الذي بالنسبة إله المدينة مقدّسة، هو من صنع هذه المعجزة الغامضة.

مقدّسة، هو من صنع هذه المعجزة الغامضة.

## النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

(ترجمة: محمد الأسعد)

## فعاليات

حتّى مساء بعد غد، تتواصل في طنجة فعاليات الدورة 17 من **المهرجان الدولي للفنون المشهدية**، والتي انطلقت أمس السبت. إلى جانب العروض الدالية، تتضمّن التظاهرة ورشاً تدريبيةً وندوتيّب: **مسارح الجنوب عبر العالم: رؤى لا كولونيالية، وشعرية المسارح الوطنية وسياساتها بين العولمة والمحلية**.

ضمت برنامج سنوي ينظّمه حول الكاتبة والباحثة المغربية فاطمة المرزبنيسي (1940-2015)، يقيم «لمجلس العربي للعلوم الاجتماعية» في بيروت، عند الخامسة من مساء بعد غد الثلاثاء، محاضرة تلقيها، عبر منصّة «يوم» الخاصة بالمجلس، الباحثة اللبنانية **زينب عترتي** (الصورة) بعنوان **تحوّلات الحركات النسوية والكويرية في المنطقة العربية: السردية والتغيير المجتمعي**.

ينظّم مركز «الجزويت الثقافي» في الإسكندرية، عند الخامسة من مساء غد، جلسة افتراضية حول كتاب **فجر الضمير لجيمس هنري برستد** (الصورة)، يقدّمها **محمد سامح**. استناداً إلى دراسته الأرديات على مدن عديّة، يُحاجج عالم الآثار الأميركي (1865-1935) بأنّ الحضارة المصرية هي مهد القيم الإنسانية.

في «لمؤسسة العاقبة للحي الثقافي/ كتارا»، يتواصل حتّى الخامس من كانون الأول/ ديسمبر المقبل **معرض وجوه الحرية** للفتّات الهايتيّ **جان كلود لوغانيير**. يضم المعرض 22 لوحةً تصبّء على التواريخ الفردية والمشاركة، والخصائص الحضارية والموروثات والعناصر التي تشكّل الثقافة والهوية في هايّتي اليوم.



## معرض

## فيصل لعبيبي في يوميات عراقية

يتبّع الفنان العراقي، في معرضه المقام في «غاليري المريخ» بالدوحة، مشاهد وطقوساً من الحياة الاجتماعية في العراق عبر العقود الستة الماضية

## الوجوه. العربي الجديد

في سبعينيات القرن الماضي، ظهرت لوحات فيصل لعبيبي بوصفها إعادة إنتاج بلغة معاصرة للتصاوير والمخمنات التي راحت في مخطوطات القرن الثالث عشر، لكنّ انشغالاته بدت مغايرة لمقترحات بصرية عديدة عرفها المشهد التشكيلي العراقي منذ الأربعينيات. أراد الفنان العراقي (1945)، توظيف الرسم في حضارات بلاد الرافدين والفنون الإسلامية من خلال استعارة تقنيات غربية، مستخدماً من دراسة في «المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة» بباريس بعد تخرّجه من «معهد الفنون الجميلة» في بغداد، وعمله رساماً في الصحافة العراقية لسنوات عدّة. يعكس معرضه «يوميات عراقية»، الذي افتتح في «غاليري المريخ» بالدوحة،



من المعرض

## صباح في مصر

في مثل هذه الايام من عام 2014، رحلت الفنانة صباح. قبل ان يمضي فيلمون وهبي الى مصر، كان يقترح عليها ان لبثانية جبليّة، انحسرت الشحورة بنمط غنائي لازمه الخفة، ما حرم صوتها من التعبير كاملة فيه



كان حظها اوفر مع جيلها من المحبين المصريين (فتراس برس)

## صوتٌ بقي على سفوح الأغنيات

### جمال حسن

انطلقت نجومية الشحورة صباح (1927 - 2014)، كمغنية، من بوابة السينما المصرية لكنّ صوتها لاقى سوء فهم من كبار المحنّن في مصر. قدمتها المنجزة أسيا داغر في مصر عام 1945، باول ظهور سينمائي لها، حين كان عمرها 18 عاماً. لكنّ صوتها ظلّ محلّ الناس، لتسود عنها صورة نمطية مفادها أنّها «مغنية سندوتشات»، وتمّ استبعاد روح صوتها الصالح الجبلي، المعتد بالحدة والتوهج بالمواويل والقوة في صعوده الطويلات المقامية. ولقما حاول ملحن سبر أغوار صوتها الجبلي القادر على أداء المواويل البعرة، والإطلاق بروح متوهجة. وبدلاً من ذلك، تعرضت للتعميط السينمائي التقريبي أو العاطفي، وشقت مسارها الغنائي في ملاجح لم تخلق المكان القصوى لصوتها، سواء في عدوينة أو قوته.

مع هذا، فرضت صباح، التي مرت يوم 26 من الشهر الجاري، خمسة أعوام على رحيلها، حضوراً طاعياً شكلته شخصيتها الغويّة، وصوت جدير بالتحاف حتى من الحان متوسطة أو عادية. ولم يكن أداؤها التمثيلي، وإن كان متوسطاً، أقل من مستوى جيلها، عدا استثناءات قليلة. ظلت صباح

تراوح بين تعدد في الهوية الغنائية والروح الصاخبة وسط غبار الحب. فكانت صورة إنسانة استسهلت الانسياب في الفن والحياة، وتجاوزت عقباتها بروح هي مزيج من الهجة والشقاوة، وقبل أن تغادر الحياة، أرادت إنهاءها برمزية احتفالية، كما اعتادت أن تكون مخيرة للجدل من دون غطاء من الأسرار، فكانت جنازتها حسب ما أوصت به، على وقع الغناء والرقص في مستهل ظهورها، كانت الفداء اللبانية الباقية على موعد مع كبار المحنّن المصريين من بوابة السينما. لعلها شمرت لوملة بثقل مسرح

### راوحت بين تعدد الهوية الغنائية والروح الصاخبة وسط غبار الحب

بفاعه الصوت؛ إذ اعتادت على التعامل مع مخزون هام طموحه حول الأصوات الكبيرة. وفي أول فيلم لها، «القلب له واحد» غنّت صباح «يا وردة» من الحان محمد الفصيجي، ولم يكن صاحب الروائع لأم كلثوم وأسماهان يطمح إلى أكثر من تقديم كليشيهات لحنية تطبع الأغنية السينمائية المعاصرة لذلك العصر؛ أي إيقاع التانغو. كان لافتاً أن صوت صباح باق لم ينضج بعد، ينساب، وربما كان لذلك دور في بعض الاستغفاف الذي طبعها فنناً بصورة ما، لا تحسن الأصوات الكبيرة، دائماً، التعامل مع

### مرحبتين

طبعاً، من المدحفة التقليد من نجاح صباح في أداء الأغنية المصرية، لكنّها لم تمنحها تلك المساحات التي تجسد روح صوتها الجبلي، هذه الروح التي تجسدت من خلال عملها مع فيلمون وهبي، كما في أغنية «مرحبتين» إذ يمنح للأشحورة بلحنه كك المساح التعبيرية التي يتوحد فيه الصوت المشفّ من الجبل، بترانته العالية وتحفقه المتوهج.

وهناك اكتشاف صورة أوسع، ماهية صباح، كصوت وكإنسانة.

### «ذا بريدج» ل ستينغ

### إبتسامة لا يزيلها موس الحلاقة

### سلام ابو ناصر

أخيراً، أطلق نجم الروك الإنكليزي، غوردون سومنر، المعروف بـ ستينغ (1951)، اليومه السادس عشر، «الجرس» THE BRIDGE.

يضم الإصدار ثلاث عشرة أغنية، تتوزع فيه أنماط محددة من موسيقى «روك - بوب - الموجة الجديدة - ريغي - جاز». تصنيفات جديدة مكررة في كثير من الأغاني التي قدمها ستينغ في مجمل مسيرته الغنائية، خاصة تلك التي تقدّر فيها بعد انفصاله عن فرقته الأساسية، «ذا بوليس»، التي تأسست عام 1977، ثم توقفت عام 1984. ليس سهلاً، في أعمال ستينغ، إيجاد نتيجة موحدة تجمع بينها. لكنّه، في هذا الإصدار، يقفّر إلى التجديد. أما من ناحية الكلمة والقوالب الشعرية؛ فإنها تتلمّس صوراً ومجازات متنوعة ومهسية، وهذا يشفع للعلم رتابته الطاغية في معظم أغانيه.

يستهل ستينغ، في الأغنية الافتتاحية RUSHING WATER، بالحنان موسيقى



أحد مصغرات عالم العما طبعاً هادنا من دون تكلف (الدرو / نوت / Getty)

ملاحظة عدم الراحة في بعض المواضع على الأقل، فرض هذا المنحى على صوت صباح أن يعرق في ملابس مع أصوات أخرى. على نفس المنحى، نستمع إلى صوت الشحورة في أداء أغنية «يا بحر» لـ زكريا أحمد، كما لو كانت مغنية تقليدية هامشية. ويعود الأمر لطابع الطقوطة الخفيف والكلاسيكي، لكن في مستهل الأغنية، تتخج لها مساحة ابتدائية لإطلاق بعض قدراتها في الأداء الشرقي. لم يختلف الأمر كثيراً مع جيل آخر من المحنّن. في الحان فريد الأطرش ومحمد فوزي، أدت ألواناً خفيفة. لكن حتى فريد الأطرش، القادم من جذور أكثر قرباً من صباح، كان أكثر اندماجاً بعالمين هما التطريب أو التعبير الرومانتيكي. وفي المشهد السينمائي، ظلت صباح ملكة الدور الثاني الذي يتكى عليه نجاح الفيلم، بحضور النجم الأول. ربما كان حظها أوفر مع جيلها من المحنّن المصريين، لكن سمة الغناء الخفيف ظلت طاغية على ما قدمته. وفي أول تعاون لها مع كمال الطويل، حققت أغنيها «صال الهوى» نجاحاً لافتاً وقتها. لاحقاً، أكدت صباح، أنّ الطويل ساهم في نضج صوتها وصلقه لتجيد أداء المقامات الشرقية الأصيلة. وحين سلّ الطويل، ضمن حفلة شاركت فيه صباح، عن كيف يرى مستوى لحنه المذكور، وما حققه من نجاح؛ أكد أنه لحن بسيط، لافتاً إلى أنّ نجاحه، كما يبدو، على صلة بعمل الجمهور للجلل للحنية البسيطة أي أنّه لحن لم يأخذه جدية كبيرة، في إطار تصوره للصباح لكنّ صباح رسخت حضورها كمغنية ونجمة سينمائية.

مع المخرج محمد الموجي، حققت صباح خطوة إلى الأمام في مصر، وإن أحاطها ببعض رومانسياته. ففي «حبيب القلب»، يمنح اللحن تفاصيل أوسع من النمط الخفيف الذي جسده، لكن صوتها انحسر في مناطق تحد من توجهه. وبينما كانت الأغنية السينمائية للخمسينيات والستينيات تتخذ منحى جديداً، صاغ لها «ما تصدقوش الحب»، بتوليف واسع لأوركسترا، وتحديداً التفخيات النحاسية، فكانت جملة الغنائية جذابة وملائمة لذلك العصر لكنّه، أيضاً بسوقها لإداء لونها الخفيف في «الحب الحب الغصيجي، ولم يكن صاحب الروائع لأم كلثوم وأسماهان يطمح إلى أكثر من تقديم كليشيهات لحنية تطبع الأغنية السينمائية المعاصرة لذلك العصر؛ أي إيقاع التانغو. كان لافتاً أن صوت صباح باق لم ينضج بعد، ينساب، وربما كان لذلك دور في بعض الاستغفاف الذي طبعها فنناً بصورة ما، لا تحسن الأصوات الكبيرة، دائماً، التعامل مع

ملحن آخر، هو رياض السنباطي، لم يكن على استعداد لاتخاذ تلك الواجهة القسمة بحدّة ما يُعرف بـ «أغاني السندوتشات» ويعيداً عن مزاجه التطريبي الرفيع، الذي طبعه ملحنياً في صوت أم كلثوم، وظف أدواته ذات التنسج الرومانتيكي، وقدم لصباح لحن «أخاف عليه وأخاف منه»، على مقام الكرد، ورغم ما اتسم به أداء صباح من عدوية وجمال ظل صوتها محتجراً في منطقة رمادية لا تتألف مع شخصيته المنفذة والجامحة. ويمكن

الروك. انطباع رشيق وجوي يتجلى في لحن ثابت قوامه الدرامز والغيتار، مع خلفية لإيقاع الكتروني يمسك بمسار الأغنية، بما يلائم النص الشعري. تتوخّج كلمات الأغنية إلى الإنسان، بحثه فيها على الاستمرار والعزيمة في مواجهة ضغوط الحياة؛ فيقول في أحد مقاطعها: What we have here is so easy to solve... Just takes a firm purpose and some resolve

تتسلل الألحان المنفوعة في أغنية If its love. أنغام مختلفة، ريتم متقلب. كلها مفعمة بالطاقة، يتخللها إكحام لآلة الساكسفون، لخصفي لمسة دافئة لموسيقى الجاز، فتعكس لنا مناخاً مخصباً باجواء

### تلفس مجازات متنوعة ما يشفع لعلك رتابته في معظم أغانيه

عن سابقها. الحان متنوعة وفق توزيع موسيقي، ضم فيه آلة الهارمونكا التي أضفت جواً وريفاً على الأغنية. بناء قصصي تكثر فيه الصور الشعرية، التي تشير فجواها إلى مناهجة الذات، وإدارة العظمة في دواخلنا. وهي رسالة يتبنّاها الإصمّة بين كثير من مقاطعها الشعرية، وتلمسها في صوت ستينغ وأدواته المخترعة في تركيبة الألبوم ككل.

### كشفت وسائل الإعلام الإسبانية، امسن، لا سيما «موندو

دييور تيفو» و«سبورت» أنّ فريق برشلونة توصل لاتفاق رسمي لاتعاقد مع الجناح، فيران توريس، قادمًا من فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، اللاعب رسمياً في «ميركاتو» الشتاء المقبل. هذا ولم يتم الكشف عن قيمة الصفقة حتى الآن، والتي من الممكن ان تصل إلى 70 مليون يورو بحسب بعض التسرّبات الصحافية.

موسيقى السبعينيات والثمانينيات، مظلمة بمفردات شعرية تمتاز بصور ومجازات تعبر عن ملكة الحب وقدراته على الإنسان: Where could this smile have come from? Its (amuse that I rarely use

يتكرر الأمر في أغنية HARMONY ROAD القضيية المطروحة بين سلطور هذه الأغنية تشكل وعياً سيسولوجياً لحال المجتمعات انكسار البنية والمكان على الإنسان لهما النقص الأكبر في التأثير السلبي على شخصيته وقراراته. لا يولد العفد إلا العنق، فيبقى السؤال: So how can you make aliving when all you have is apocket knife قد لا يجد ابن هذه البينات بديلاً للنجاة سوى المغادرة والرحيل، للبحث عن فرصة حياة أفضل، لكن، في اعتقاد ستينغ أنّ الغلبة للنمسا؛ يلمح على قوة الانتماء في خرواج الإنسان وأحلامه.

يخصص ستينغ بعض الأغنيات ذات الطابع الهادئ، من دون تكلف في مزج الألسان، أو في طريقة الغناء. نبضات مستقرة تموج بين رتابه وخفة نجدها في أغنيات مثل for her love the waters of tyme و bells of st. Thomas تتجلى الحالة السردية في النص الشعري لأغنية CAPTAIN BATEMAN. سؤال الحب والحياة أمام تعريف الحرية، والتفاوتات الأخلاقية، يؤيد بها ستينغ، وفق بناء قصصي يتقاطع مع نغمات البروك وسحر الخلود. وقد لا تختلف أغنية THE HILLS ON THE BORDER عن سابقها. الحان متنوعة وفق توزيع موسيقي، ضم فيه آلة الهارمونكا التي أضفت جواً وريفاً على الأغنية. بناء قصصي تكثر فيه الصور الشعرية، التي تشير فجواها إلى مناهجة الذات، وإدارة العظمة في دواخلنا. وهي رسالة يتبنّاها الإصمّة بين كثير من مقاطعها الشعرية، وتلمسها في صوت ستينغ وأدواته المخترعة في تركيبة الألبوم ككل.



قال مايكل كاريك، المدرب المؤقت لفريق مانشستر يونايتد، إنه لا يرغب في الحديث عن خلفيته المحتمل رالف رانغنيك، وأعلن أنه لا يفكر في أبعاد من يوم الأحد. وقال كاريك في مؤتمر صحفي: «البيست لدي أختار عن شيء. لا يمكنني أن أتحدث كثيراً ليكبر هناك الكثير من التكهنات والشائعات، لكنّ ذهني يركز على المباراة ضد تشلسي. تركيزي على تجهيز الفريق بأفضل طريقة ممكنة. إنها مسؤولية كبيرة.»

### باريس سان جيرمان يفضي التواصل مع زين الدين زيدان

### فورمولا 1 تُجدد عقدها مع حلبة برشلونة حتى 2026

أعلنت بطولة العالم لفورمولا 1 عن تجديد عقدها مع حلبة برشلونة كتالونيا التي تستضيف سباق جائزة إسبانيا الكبرى وذلك حتى عام 2026. وقال المدير التنفيذي لفورمولا 1، ستيفانو دومينيكالي، في بيان على الموقع الرسمي: «أود أن أشكر المروج والسلطات على حماسهم والتزامهم بالحفاظ على فورمولا في برشلونة، أدمع التحسينات التي سنتم إجراؤها على المدرج والمراقب لحواسلة تاريخنا الطويل معاً.»

# رياضة



توريس يريد مغادرة مانشستر سيتي لأنه لا يلعب كثيرا (البيكس غو/شالوك/Getty)

# توريس إلى برشلونة؟

أعلنت بطولة العالم لفورمولا 1 عن تجديد عقدها مع حلبة برشلونة كتالونيا التي تستضيف سباق جائزة إسبانيا الكبرى وذلك حتى عام 2026. وقال المدير التنفيذي لفورمولا 1، ستيفانو دومينيكالي، في بيان على الموقع الرسمي: «أود أن أشكر المروج والسلطات على حماسهم والتزامهم بالحفاظ على فورمولا في برشلونة، أدمع التحسينات التي سنتم إجراؤها على المدرج والمراقب لحواسلة تاريخنا الطويل معاً.»



## كأس العرب

FIFA ARAB CUP  
QATAR 2021

### على انغام العرب

# العنابي وحلم اللقب الأول

يمتلك منتخب قطر نجوما قادرين على صناعة الفارق بطولة كأس العرب 2021 المقبلة، ما يجعله «العنابي» مرشحا لتيك اللقب

#### الوجهة: العربي الجديد

عام 1985 بالسعودية، والنسخة السابعة في قطر 1998. ويُعد عادل خميس، ومبارك مصطفى، الشهير «السنياري»، من أبرز نجوم المنتخب القطري في كأس العرب، وبالتحديد في النسخة السابعة عام 1998 على أرضه، حين ظهر «الأعم» بمستوى جيد في البطولة، لكن عادل خميس و«السنياري» كان لهما نصيب الأسد في انتصارات المنتخب، وقيادته نحو المباراة النهائية.

ولعب الثنائي دوراً كبيراً في تجاوز قطر الدور الأول، وسجلا كل أهداف الفريق في مرعى المنتخبين الليبي والأردني، لكن رغم أنهما لم يسجلا في نصف النهائي، فإن دورهما كان كبيراً بالعودة على الإمارات، وذلك قبل أن يخسر «العنابي» في المباراة النهائية أمام السعودية (3-1).

ولم يقدم المنتخب القطري نتائج مبهره في النسخة الرابعة بالسعودية، واكتفى باحتلال المركز الرابع بعد خسارته أمام صاحب الأرض في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بركلات الترجيح.

وستقبل المنتخب القطري بشواره في البطولة لمواجهة منتخب البحرين على استاد البيت المونديالي يوم 30 نوفمبر، وسيلاقى نظيره العماني يوم 3 ديسمبر، وفي ثالثة المواجهات، سيلاقى نظيره العراقي يوم السادس من ديسمبر، وسيكون منتخب قطر من أبرز المرشحين

لتيك اللقب، لا لأن البطولة ستقام على أرضه، التي تؤهله لأحرار اللقب من خلال كوكبة مميزة من النجوم القادرين على رسم الفرحه وحصد الألقاب. واستعد منتخب قطر لهذا الحدث المميز عبر رحلة طويلة من التحضيرات، تخللتها العديد من المشاركات، في بطولة كوبا أميركا، وأيضاً ظهوره المتميز بوصوله إلى نصف النهائي في بطولة الكأس الذهبية،

وأيضاً مشاركته الإيجابية في التصفيات الأوربية المؤهلة إلى المونديال (كضيف شرف من دون احتساب نتائجها). ويطمح «العنابي» والمنتخبات العربية، إلى تقييم مستواها في البطولة، من أجل تصحيح الأخطاء، إذ إن مشاركة الدول الأفريقية ستؤثر إيجابياً بالمستوى الفني، مع خلق أجواء تنافسية قوية.

وستكون بطولة كأس العرب 2021 اختياراً حقيقياً لقطر، من أجل الوقوف على جاهزيتها لاستضافة كأس العالم 2022، كذلك فإنها ستعمل اختياراً حقيقياً للمنتخبات من أجل الوقوف على

جاهزيتها للاستحقاق العالمي، وقد ترسم الملامح الحقيقية للوجه الذي ستظهر به خلال المونديال.

بذكر أن بطولة كأس العرب 2021 شهدت مشاركة 23 منتخباً عربياً، قبل النهائيات، فقد ناهل أفضل تسعة منها بناء على تصنيف «فيفا» العالمي مباشرة إلى دور المجموعات، وهي قطر والعراق وتونس والإمارات وسوريا والمغرب والسعودية والجزائر ومصر، فيما تأهلت ستة منتخبات عبر التصفيات، وهي السودان وعمان والأردن وفلسطين وموريتانيا ولبنان، إضافة إلى منتخب البحرين الذي أكمل عقد المنتخبات المهاملة إلى البطولة.

بشارته منتخب قطر  
كأس العرب للمرة الثالثة  
في تاريخه



تلك «العنابي» لقب كأس آسيا ويريد حصد كأس العرب (عناياني/هزار/Getty)

### حكاية صورة

## حمد يُعلن تشكيلته الأردن

كشف العراقي عدنان حمد، المدير الفني لمنتخب الأردن، قائمة اللاعبين النهائية، التي ستخوض منافسات بطولة كأس العرب «قطر 2021»، التي تنطلق يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وتستمر حتى 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بمشاركة 16 منتخباً. وضمت قائمة منتخب الأردن، 23 لاعباً هم: معتن ياسين، يزيد أبو ليلى، مالك شلبية، لحراسة المرمى، وفي خط الدفاع تواجد كل من، محمد الدميري، محمد أبو خشيش، بيزن العرب، مهدي خير الله، عبد الله نصيب، الحوراني، إحسان حداد، أحمد ثائر، أما في خط الوسط، فظهر اسم محمود مرضي، رجائي عابد، إبراهيم سعادة، نور الروابدة، بهاء عبد الرحمن، ياسين البخيت، أحمد سريوة، فيما سيكون حفزة الدردور وبيهاء فيصل، وعلي علوان ويزن النعيمات، بخط الهجوم، في حين شهدت القائمة، استبعاد اللاعب محمد أبو زريق شرارة، نجم الرمثا، بطل الدوري، وأحد نجوم الموسم الفائت، وبيدا «النشامي» مشوارهم في البطولة بمواجهة السعودية، ثم منتخب المغرب، قبل ملاقاته منتخب فلسطين، بعدها بة أيام.

مدى حمد يامل بالمنافسة على اللقب (كريم جعفر/فرانس برس)



مدى حمد يامل بالمنافسة على اللقب (كريم جعفر/فرانس برس)

### بطل عربي



حسين عبد الغني شارك بكأس العرب 1998 (سبيوت هولمز/Getty)

## حسين عبد الغني

يُعتبر حسين عبد الغني، من أبرز المدافعين السعوديين، خاصة أنه من أول اللاعبين الذين خاضوا تجارب بعيداً عن الدوري المحلي، إذ لعب لفريق الريان القطري كما كانت له تجربة في سويسرا وأخرى قصيرة في بلغاريا. وتميز عبد الغني خلال مشاركاته مع فرقة

الأملي، الذي خاض معه قرابة 13 موسماً وكان من أبرز نجوم الفريق على مر التاريخ. وتمتد تجربة اللاعب مع المنتخب السعودي سنوات طويلة، انطلقت في عام 1996، وتواصلت إلى عام 2018، وخلالها كان حاضراً في كأس العرب 1998.



العراق حصد لقب الحدا في 3 مناسبات (محمد صواف/فرانس برس)



نجوم الكويت نافوا في كأس العرب (استيفان/بصايل/Getty)



الصالح هدف آخر نسخة لكأس العرب (Getty)



رجا رافع أحد نجوم سورية بكأس العرب (فهر سبيلا/ب/Getty)

### جولة في ربيع العرب

## هدافو البطولات السابقة بتألق عراقي

توزعت الألقاب هدافي كأس العرب لكرة القدم، على خمسة منتخبات هي: تونس وليبيا والعراق والسعودية وسورية، وكان للمنتخب العراقي نصيب الأسد بحصوله على اللقب في ثلاث مناسبات. وتمكن منجي حداد من الحصول على لقب هداف البطولة بتسجيلها الأولي عام 1963 بتسجيله أربعة أهداف، فيما حصل هشام عطا، لاعب منتخب العراق على لقب هداف النسخة الثانية عام 1964 بتسجيله ثلاثة أهداف، وتوج الليبي علي البيسكي، بلقب نسخة 1966، بـ 16 هدفاً، وحصل عباد عبد، لاعب منتخب العراق، على لقب نسخة 1985، بتسجيله خمسة أهداف، وأبقى أسطورة الكرة العراقية الراحل، أحمد راضي للقب في العراق بنتويجه بنسخة 1988، بتسجيله أربعة أهداف، فيما تقاسم سعيد العويران نجم المنتخب السعودي وإيمن منصور نجم منتخب مصر ووليد الفلج لاعب منتخب الكويت، جائزة هدافي نسخة 1992 برصيد هدفين، وفي نسخة كأس العرب 2002 تقاسم البحريني أحمد حسان، والسوري رجا رافع الجائزة به أهداف، وفي 2012 أحرز المغربي ياسين الصالحي، اللقب بتسجيله ستة أهداف.

أحمد راضي حصد لقب هداف بنسخة (Getty) 1988



أحمد راضي حصد لقب هداف بنسخة (Getty) 1988

## رياضة

### تقرير

**تعود الحياة إلى منافسات كأس الكونفيدرالية الافريقية لموسم 2021-2022**، عبر سلسلة من المباريات الصعبة التي تنتظر الأندية العربية، بحثاً عن تأشيرات التأهل إلى دور المجموعات

# الكونفيدرالية الأفريقية

**الفاخرة.. العربي الجديد**

نستعرض مباريات الفئرة العربية في كأس الكونفيدرالية الأفريقية في موسمها الجديد. البداية من فريق شبيبة السائرة الجزائري الذي يحل ضيفاً على هارتس أوف أوك الغاني، بعد نوبة التمرد والإقفاقات التي ضربت الفريق في الساعات الأخيرة، واتخاذ رئيس النادي، محمد زرواطي، قراراً بإحالة عبد الجليل ساعد، أمين عبد العزيز لحمري، أسامة بطرش، أسامة مناحي ومحمد الأمين حميدة، إلى المجلس التدريبي، مع حرمانهم من المشاركة في لقاء بطل غانا في منافسات «الكونفيدرالية»، بسبب عدم تقديم المستوى المطلوب في المباريات الأخيرة للمساورة، وذلك في محاولة لتحفيز باقي اللاعبين على تقديم أفضل مستوى لهم. كما يحل شبيبة القبائل الجزائري ضيفاً على منافسه فريق ريال ليوباردز بطل إسواتيني، وسط أجواء أخرى صعبة يمر بها الفريق في بطولة الدوري الجزائري، بسبب واثمة التعادلات والفقرات في آخر 4 مباريات له، وفقدان 9 نقاط ودرجته في جدول ترتيب الدوري، وكان الفريق يتعامل مع أمل الأربعاء الغائب بهدف لكل فريق.

ويعتمد الفريق الجزائري على رضا بن سايح واداي الحسين وعلي شارون، بحثاً عن نتيجة إيجابية تقربه من بلوغ دور المجموعات وصاحلة الجماهير، خصوصاً بعدما تفوق في الدور السابق على أحد الأندية الكبرى ممثلاً في الجيش «الملكي» المغربي هذا ويلتقي نهضة بركان المغربي مع

### وجه رياضي

## علي رضا بيرانفاند

حصل بيرانفاند، حارس منتخب إيران، على فرصة نادرة، تتملكه بخوض تجربة احترافية باحد اندية أوروبا، وهو، حريفة بوافيسا البر تخاني

**زهير ورد**

انضم الحارس الإيراني، علي رضا بيرانفاند، إلى قائمة مصغرة من الرياضيين الذين سجلوا حضورهم في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، بإنجاز فريد وطريف في الآن نفسه. وتمثل إنجاز الحارس الإيراني، في أنه يملك أطول رمية باليد في منافسات كرة القدم، إذ بلغ طولها 61.26 متراً، خلال مباراة ضمن تصفيات كأس العالم روسيا 2018.



### مواجهة سهلة لنهضة بركان المغربي مع الجيش الرواندي

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

الهامي وهارون بن عامر وإيمن الحرزي ومحمد صولة ومحمد بن علي وأمين المحروني ونابي كمارا وفارس ناجي، وسط توقعات باللعب بطريقة (2-4-3-1) بحثاً عن النتيجة المطلوبة، وخارج ملعب يلتقي فريق اهلي طرابلس الليبي مع الملعب المالي، في لقاء لا يدل خلاله بالنسبة للأهلي عن الفوز أو التعادل من أجل الحفاظ على أسهم استمراره في سباق المنافسة على اللقب.

ويستعرض فريق نواذيبو الموريتاني وحل النادي المصري النورسعيدي ضيفاً على ريفلز يونانيدز النيجيري، في مباراة صعبة يسعى فيها المصري لتحقيق الفوز أو التعادل خارج ملعبه، وهو أمر يراهن عليه التونسي معين الشعباني، المدير الفني صاحب الخبرات الكبيرة في البطولات القارية، بخلاف قوته الضاربة،

## كأس ديفيس: ديوكوفيتش

## وصربيا يبدآن بقوة

بدأت صربيا بقيادة المصنف أول عالمياً، نوفاك ديوكوفيتش، مشوارها في نهائيات كأس ديفيس للمنتخبات في التنس بقوة، وذلك من خلال الفوز بمباراتي الفردى على النمسا ضمن منافسات المجموعة السادسة التي ستصفيها الأخيرة في إنسبروك.

ويعد بداية صعبة لأبطال عام 2010، ضرب ديوكوفيتش بقوة ولم يعط دينيس نوفاك فرصة لالتقاط أنفاسه بالفوز عليه (6 -3) و (6 -2) في 58 دقيقة، ماتحاً بإلاده التقدم (2 - 0) وبالتالي حسم مواجهة مع أصحاب الضيافة، ورغم أن مباراة الزوجي بين فيليب كراينوفيتش ونيكولا بيتانيتش من الناحية الصربية وأوليف سارانتش وفيليب أوسفالدو من الجهة المقابلة، كانت هامشية، حافظ الصرب على سجلهم نظيفاً، وحسموها بثلاث مجموعات نظيفة.

ووزعت المنتخبات الـ18 على ست مجموعات، كل منها تضم ثلاثة منتخبات، وسيكون المنتخب الروسي من أبرز



(احام ريلاب) Getty

متمثلة في أوستن أموتو وإيزي إيميكأ وجريندو ومحمد عنذر وعمره موسى وفريد شوقي واحمد شديد قناوي واحمد مسعود، بطريقة لعب (2-4-1-3)، وأكد معين الشعباني، في تصريحات صحافية، جهوزية لفريقه لخوض اللقاء في ظروف معنوية جيدة بعد الفوز الأخير له في بطولة الدوري المصري على الجوقة بثلاثية نظيفة، وارتفاع درجة التألق والتجانس مع الفريق صاحب الخبرات الكبيرة في البطولات القارية، بخلاف قوته الضاربة

ببرامباز المصري، ضيفاً على ماتيانا الكونغولي، في محطة من المحطات الصعبة لبرامباز الساعي للمنافسة على اللقب، تحت قيادة مدربه إيهاب جلال، وقوته الضاربة ممثلة في شريف إكرامي ورمضان صبحي وعبد الله السعيد واحمد فتحي وإبراهيم عادل وإيريك تراوري، وقال إيهاب جلال، المدير الفني، في تصريحات صحافية، إن الفريق يخوض لقاءً مائلياً بهدف واحد وهو تحقيق الفوز، رغم إقامة المباراة خارج

ملعبه للحفاظ على مسلسل الانتصارات الأخيرة، والتقدم خطوة كبيرة في رحلة التأهل إلى مرحلة المجموعات والاستمرار في سباق البطولة.

ويعدنا عن المواجهات العربية، تقام مباريات أخرى في الدور نفسه، إذ يلتقي أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا مع أولبرز جلال، المدير الفني، في تصريحات صحافية، الليبيرى، في وقت يلعب أوثو الكونغولي مع غورمهايا الملكي، وستصنف سيمبا الترناني فريق ريد أروژ الزامبي.



بحث شبيبة القبائل الجزائري ضيفاً على منافسه فريق ريال مدريد (ترانس جيتي)

المعركة للحفاظ على مسلسل الانتصارات الأخيرة، والتقدم خطوة كبيرة في رحلة التأهل إلى مرحلة المجموعات والاستمرار في سباق البطولة.

**الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغاربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي**

**الأخبار**

**يوميا**

**22:00 بتوقيت القدس**

**20:00 بتوقيت GMT**

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 12646 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

الترافزيون العربي

ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 12646 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

الترافزيون العربي

ALARABY TELEVISION

### على هامش الحدث

**القرعة تضع البرتغال في طريق إيطاليا بالملحق الأوروبي**

يواجه المنتخب الإيطالي نظيره المقدوني الشمالي، بينما يلتقي منتخب البرتغال تركيا في نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022، الذي سيقام في 24 آذار/مارس، بحسب القرعة التي أجريت لتحديد أصحاب البطاقات الثلاث الباقية في التأهل إلى كأس العالم، وفي حال فوز المنتخبين في نصف النهائي، فسيتواجهان في النهائي الذي سيقام في البرتغال، يوم 29 مارس. وفي ما يأتي قرعة نصف النهائي: اسكتلندا - أوكرانيا، ويلز- النمسا، ثم روسيا - بولندا، السويد - التشيك، ثم إيطاليا - مقدونيا الشمالية، البرتغال - تركيا. وضمنت كل من ألمانيا والدنمارك وبلجيكا وفرنسا وكرواتيا وإسبانيا وصربيا وإكتلرا وسويسرا وهولندا التأهل مباشرة عن القارة الأوروبية إلى المونديال الذي سيقام بين 21 نوفمبر/تشرين الثاني و18 ديسمبر/كانون الأول 2022.

**كلوب: التعاقد مع رانغليك ليس نياً جيداً لبقية الأندية**

مزم مدرب ليفربول، بورغن كلوب، بشأن تعاقد فريق مانشستر يونايتد مع رالف رانغليك، موضحاً أنه ليس نياً جيداً أنّ مدرباً كبيراً آخر ينضم إلى منافسات «البريميرليغ»، وقال كلوب في مؤتمر صحافي: «لسوء الحظ، مدرب كبير آخر ينضم إلى البريميرليغ، رالف مدرب يتمتع بخبرة كبيرة. جعل فريقين يظهران من العدم ويمثلان تهديدا في ألمانيا، مما هوفتهام وإلبرزغ اليونانيدز سيكون فريقاً منظماً للغاية في الملعب. إنهما ليست أنباء جيدة لبقية الأندية».

ويقدم رانغليك، تشتهى التكهّنات التي كانت تدور حول ماروسيو بوكيتينو وزيين الدين زيدان وإرنستو فالغويري، كمرشحين محتملين لخلافة أوليه سولشراير في تدريب فريق مانشستر يونايتد.

**إشيبيلة لم يحقق الفوز**

**على أرض ريباك مدريد منذ 2008**

لم يحقق إشيبيلة الذي سيلعب الجولة الـ15 من منافسات بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم اليوم على ملعب «سانتياغو برنابيو» الفوز على أرض فريق ريال مدريد منذ عام 2008. وطوال هذه الفترة، تعرّض للخسارة في 13 مباراة، وتعادل في واحدة، كانت الموسم الماضي، في 14 زيارة لمعقل النادي «الملكي». وكانت النتيجة الإيجابية الوحيدة التي خرج بها الفريق «الأندلسي» من أرض «الميريغي» طوال 13 سنة، هي التعادل (2-2) في الموسم الماضي تحت إمرة المدرب، يوليان لوبيتيجي. وأدت المرة الأخيرة التي فاز فيها إشيبيلة على ملعب «برنابيو»، في ديسمبر/كانون الأول 2008، إلى إقالة مدرب «الملكي» آنذاك، الألماني بيرند شوستر، بعد مباراة خسرها ريال مدريد بنتيجة 3-4. وإجمالاً، لم يخرج إشيبيلة بنتيجة إيجابية من ملعب ريال مدريد منذ بداية القرن الـ21، سوى أربع مرات.

**بابلو كارينيو يحترف بشعوره بالتوتر**

**في بداية مواجهة غوميز**

اعترف الإسباني، بابلو كارينيو بوستا، بأنه كان متوتراً في بداية مواجهته أمام الإكوادوري، إميليو غوميز، في نهائيات «كأس ديفيز» التي حسمها لصالحه. وبعما تمكن بابلو كارينيو من هزيمة غوميز بمجموعتين لواحدة، في ساعتين و37 دقيقة، ومن حصد النقطة الثانية لإسبانيا أمام الإكوادور في منافسات المجموعة الأولى، شارك أيضاً في حصد النقطة الثالثة في مباراة الزوجي مع مارسيل غرانوييريس بعد الفوز على الثنائي الإكوادوري غونزالو إسكويار ودييفو أيدالغو بواقع مجموعتين لواحدة، لتتسبب إسبانيا بمواجهتها مع الفريق الأميركي الجنوبي (3 - 0).

وتال كارينيو عن مواجهة غوميز، «في البداية كنت متوتراً أمام إميليو. لعب بطريقة جيدة للغاية على مدار المباراة، تحسنت في المجموعة الثانية، ولكنه حافظ على مستواه». هذا وانتاح كارينيو أنه، غوميز، قاتلاً إنه «ثبت أنه يتمتع بمستوى كبير. إنها المرة الأولى التي يشارك فيها في نهائيات كأس ديفيز، وأثبت أنّ في إمكانه أن يكون بين أفضل اللاعبين».

**جدل**

**برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.**

**الثلاثاء**

**21:00 بتوقيت القدس**

**19:00 بتوقيت GMT**

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 12646 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

الترافزيون العربي

ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 12646 H

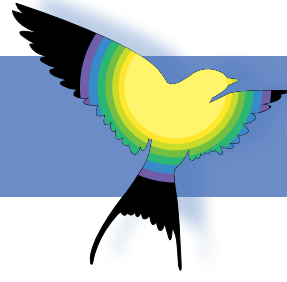
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

الترافزيون العربي

ALARABY TELEVISION





## هوامش

أشارت دراسة جديدة إلى أنّ أسلاف القوارض هي أوّل من أصيبت بفيروسات شبيهة بفيروس السارس، مما يعني أنّ فيروس كوفيد المقبل ربما يأتي من الضران



بعض أنواع القوارض في الماضي تعرضت بشكل متكرر للإصابة بفيروسات كورونا (Getty)

يسمى بمستقبلات ACE2 المعروفة باسم «إنزيم محول للإنجوتنسين 2» التي تستخدمها فيروسات السارس للدخول إلى خلايا الثدييات، وهو ما يميز تطور المستقبلات عبر أنواع الثدييات المختلفة.

## أدلة قليلة

وجد الفريق أنّ الرئيسيات والثدييات الأخرى غير المعروفة بالفعل بأنها مضيفة للسارس تميل إلى امتلاك القليل من الأدلة على التكيف السابق في مستقبلات الإنزيم المحول للإنجوتنسين 2، وهو ما يجعلنا اليوم عرضة للإصابة بأعراض المرض. وتشير الدراسة إلى أنّ تحديد الحيوانات التي قد يكون لها حماية مماثلة ضد هذه العدوى والأمراض المماثلة، يعدّ أمراً حيوياً يسهم في سرعة اكتشاف ومن ثمّ منع انتشار الأوبئة في المستقبل.

## مساعدة الباحثين

كما يرى المؤلفون أنّ الاستمرار في استكشاف التكيفات في الحيوانات المضيفة للفيروس التاجي (أي كورونا) يعدّ أمراً مهماً لفهم أي الحيوانات ربما تكون قد تكيفت مع آليات التحمل من خلال تعرض أسلافها للفيروس، أو قد تكون حاملة لفيروسات شبيهة بالسارس. بالإضافة إلى ذلك، تسهم مثل هذه الدراسات في مساعدة الباحثين على العثور على الحيوانات المضيفة الأخرى التي قد تكون معرضة للعدوى، والتي قد تنقلها بدورها للإنسان.

## باختصار

ينتقل الفيروس التاجي «سارس-كوف 2» المسبب لعدوى كوفيد 19 من الحيوان إلى الإنسان، لذلك هو حيواني المنشأ

كانت الدراسات السابقة قد كشفت أنّ الخفايش الصينية يمكنها أن تستضيف العديد من الأمراض المشابهة للسارس دون أن تظهر عليها أعراض شديدة

البحث اعتمد على دراسة ما يسمى بمستقبلات ACE2 التي تستخدمها فيروسات السارس للدخول إلى الخلايا

مميزات مقاومة مختلفة. وقالت منى سينغ أستاذة علم الأحياء الحاسوبي في جامعة برينستون، والمؤلف الرئيسي في الدراسة، إنّ «الدراسة تشير إلى أنّ القوارض الأسلاف ربما تكون قد أصيبت بعدوى متكررة بفيروسات كورونا الشبيهة بالسارس، وهذا سمح لها على الأرجح بالحصول على نوع من المقاومة لفيروسات كورونا الشبيهة بالسارس نتيجة لهذه العدوى».

## مستقبلات خاصة

وأضافت سينغ أنّ هذه النتائج تعزز احتمالية أنّ تكون بعض أنواع القوارض الحديثة حاملة، بدون أعراض، لفيروسات كورونا الشبيهة بالسارس، بما في ذلك الفيروسات التي لم يتم اكتشافها بعد. وكانت الدراسات السابقة قد كشفت أنّ الخفايش الصينية يمكنها أن تستضيف العديد من الأمراض المشابهة للسارس دون أن تظهر عليها أعراض شديدة. وفي تصريح لـ «العربي الجديد»، أوضحت الباحثة أنّ البحث اعتمد على دراسة ما

الضران. في الدراسة، أجرى باحثون من جامعة برينستون تحليلاً جينياً لأنواع مختلفة من الثدييات، ودرسوا على وجه التحديد المستقبلات التي ترتبط بها فيروسات السارس، ومن ثمّ وجدوا دليلاً على أنّ بعض أنواع القوارض في الماضي تعرضت بشكل متكرر للإصابة بفيروسات كورونا الشبيهة بالسارس، مما أدى بها على الأرجح إلى تطوير مستوى معين من المقاومة لهذه الفيروسات.

## كيف الفيروس

ينتقل الفيروس التاجي «سارس-كوف 2» المسبب لعدوى «كوفيد 19» من الحيوان إلى الإنسان، لذلك هو حيواني المنشأ، وتختلف شدة الأعراض التي تسببها هذه الأنواع من الفيروسات. استنتج الباحثون أنه إذا تعرضت مجموعة من الأنواع الحيوانية بشكل متكرر لفيروس ما، فإن بروتيناتها ذات الصلة بدخول الفيروس قد تظهر حالة من التكيف تؤثر على حساسية الحيوان المضيف أو درجة الاستجابة، الأمر الذي يكسب الفيروس

## القوارض لمحة عن الخرائط السرية للجسم

## محمد الحداد

رجحت دراسة جديدة أنّ تكون بعض أسلاف القوارض قد أصيبت بفيروسات كورونا الشبيهة بالسارس، مما أدى إلى اكتساب نسلها الحالي مقاومة لمسببات الأمراض، وفقاً لبحث جديد نشر في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني في مجلة PLOS Computational Biology. يقول الباحثون إنّ هذا يزيد من احتمال أنّ تكون القوارض الحديثة مستودعات لفيروسات شبيهة بالسارس.

## الكوفيد المقبل

يشير هذا الاحتمال إلى أنّ بعض أنواع القوارض الحديثة قد تكون حاملة بدون أعراض لفيروسات كورونا الشبيهة بالسارس، بما في ذلك تلك التي ربما لم يتم اكتشافها بعد. وحذرت الدراسة من أنّ القوارض قد تكون حاملة للفيروسات الشبيهة بالسارس بدون أعراض، مما يعني أنّ «كوفيد 19-المقبل» قد يأتي من

## وأخيراً

## رائد الفارس وفكرة الثورة

## خطيب بدنة

قبل ثلاث سنوات، 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، أقدم العضو الأمني في جبهة النصرة، عبد الله الحمود، والعضو الشرعي، جهاد الحسيني، على اغتيال الثائر. ابن مدينة كفرنبل، رائد الفارس ورفيقه حمود جنيد. ومنذ اليوم التالي لجريمة الاغتيال، جرى تداول العبارة التي قالها رائد ذات يوم «الثورة فكرة والفكرة لا تموت» كما لو أنّها قول مأثور صادر عن فيلسوف كبير. يؤكد الأصدقاء من أبناء مدينة كفرنبل الذين يعرفون رائد عن قرب أنّه كان متواضعاً، وأبعد ما يكون عن الأنداء والتغلسف، لكنّه قال هذه العبارة في موقف الدفاع عن الثورة. إنّها مقولة ثورية، إنّها، ومن الطبيعي أنّ يكون لنا حق في مناقشتها. نتساءل: هل حقاً الثورة فكرة؟ أُرَجِّح أنّ يكون الجواب لا؛ لأنّ الفكرة تنتج عن تفكير شخصي، فردي، صرف، أي أنّها تتشكل في عقل إنسان فرد، بينما الثورة اندفاع بركاني يقوم به شعب، أو شرائح واسعة من الشعب قد يبلغ عديدها الملايين، فكيف تخطر الفكرة نفسها للملايين الناس دفعة واحدة، ويهبون لترجمتها على

نثر، بل العكس صحيح، فقد كان حافظ الأسد (ووريثه) يمتلك قدرة استثنائية على إخراج مليون سوري، متى يشاء، في مسيرات تأييد، تلتقط الكاميرات بدايتها وتعجز عن الوصول إلى نهايتها... هنا، لا بد أنّ تطوّر السؤال ليصبح: لماذا تقتصر على تسميتها ثورة كرامة، ولا نتحدّث عن الحرية، والعدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتداول السلمي للسلطة؟ ثمّ: من قال إنّ الأفكار لا تموت؟ فكرة وأد البنات التي جاء في الأخبار أنّها كانت موجودة قبل الإسلام، مثلاً، ماتت. لا شك في أنّ معظم رجال الأمتين العربية والإسلامية يظلمون النساء، ويسلبوهن حقوقهن، وكثير من الأخوة والآباء يقتلون الفتاة تحت ما عرف باسم «جرائم الشرف»، ولكن فكرة الواد، بمعناها الحرفي، ماتت. الأصنام، والأنصاب، والأزلام، والجواري، والإماء، كلها انقرضت. يا سيدي، والثورات نفسها تموت، وياما شعوب قامت بثورات قمعت، وأخفقت، وعاد النظام الحاكم في بلادها أقوى مما كان عليه. والأهم من هذا كله أنّ صاحب فكرة الثورة التي لا تموت، رائد الفارس، قتله أناس احتلوا البلاد بأسلحتهم، نتيجة ثورته هو.

رائد الفارس بحياته في سبيلها) خلال عشر السنوات الفائتة، أنّها «ثورة كرامة». حسناً، المفروض ألا يختلف رجلان عاقلان على أنّ تحقق الكرامة يبعث على الفرح والسعادة لدى أبناء الشعب، ونقصان الكرامة يؤدّي إلى الانفعال. ولكن كرامتنا، نحن السوريين، لم تكن مهانة في ظل حكم عصابة الأسد وحسب، بل كانت مُداسّة تحت الأحذية. ومع ذلك، استمر حكم الأب ثلاثين سنة، وأورث البلاد، بسلاسة، لولده القاصر. وهكذا، مرّت أربعون سنة ولم

يؤكد الأصدقاء من أبناء مدينة كفرنبل الذين يعرفون الادعاء والتفلسف

الأرض على هيئة تظاهرات، وعصيان مدني، وهجاء النظام السياسي القائم والمطالبة بإسقاطه؟ وإذا فرضنا جدلاً أنّ الثورة فكرة «جماعية»، ليس حريّاً بالذين خطرت لهم أنّ يأخذوا وقتاً لتقليبها على وجوهها المختلفة، أي أنّ يتشاوروا في أمرها، ويتساءلوا: ما هو نوع الثورة التي سنقوم بها: سلمية أم مسلحة؟ وما هي توجهاتها الفكرية: إسلامية أم ليبرالية ديمقراطية؟ وعلى الصعيد الاقتصادي: رأسمالية أم اشتراكية؟ وما هو شكل الدولة التي نريد أن ننجزها: مركزية أم فيدرالية، أم ملكية دستورية، أم جمهورية ديمقراطية؟ وما هي حدودها، وكيف ترسّم خريطةها؟ وإذا انطلقنا بالثورة، كيف سنستصرّف لنظهر عدالتها ومشروعيتها أمام شعوب العالم؟ ومن هم الأديب والفكرين والخطباء الذين سنعتدّهم ليقبّلوا صوتها، أو خطابها، ويوصلونه إلى المحافل الدولية؟ وكيف يستقطب الثائرون الشرائح المجتمعية الأخرى التي لم تخطر لها «فكرة» الثورة أساساً، أو ربما خطرت لها ولكنها لا تؤمن بها، أو تعاديها، أو تتخوّف من عقابيلها؟ التوصيف الوحيد الذي أنتجته الثورة السورية (ضحى